

- 03 العاصفة تعجل بضرورة حسم الخلافات على قوانين الانتخابات والحكومة
- 04 دراسة ليبية طالبت بحماية السكان وصيانة السدود وحذرت من وقوع الكارثة
- 05 لمواجهة تداعيات العاصفة.. تضامن دولي يجمع الفرقاء حول مساعدة ليبيا

الجزائرية أسماء الشيخ أفضل ممثلة في «القاهرة للمسرح التجريبي»



13 ساعة أشغال كروية للثلاثي الليبي في أفريقيا

الوسط

صوت ليبيا الدولي

اليوم «أسبوعية مؤقتاً» الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

«دانيال» تحول ليبيا إلى خيمة عزاء كبيرة

درنة في عام الطوفان

الاستغاثة الدولية أو وصولها للمدن المنكوبة، وأعلن بعدها رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة أنه طلب من النائب العام فتح تحقيق عاجل في ملامسات انهيار سدي درنة، وقال إنه وجه الأجهزة المعنية بالتعاون الكامل في التحقيق.

وفي صورة للانقسام الذي رافق الكارثة، قال المتحدث باسم «القيادة العامة» أحمد المسماري في تصريحات صحفية: «إن كل الدول تطلب الإذن للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ، لكن الانشقاق السياسي أثر بشكل كبير على ذلك»، واتهم حكومة الدبيبة برفض طلبات المساعدة، لكن المتحدث باسم الدبيبة، محمد حمودة، قال في تصريحات لاحقة: إن الدبيبة وجه بضرورة تحديد نوع الاحتياجات اللازمة لمساعدة الشعب الليبي في أزمتته، وذلك رداً على ما ذكره المسماري.

وأعلنت حكومة الوحدة، الأربعاء، تلقي مساعدات إنسانية من 12 دولة لإغاثة المتضررين، وهي: تركيا، ومصر، والأردن، والكويت، والإمارات، وقطر، وتونس، والجزائر، ومالطا، وإيطاليا، وإسبانيا، وفرنسا، وأوضحت أن المساعدات شملت قوافل تضم فرق إنقاذ وانتشال الجثث، وكراب أتر مدربة، ومستشفيات ميدانية، وأطقم طبية، وأجهزة استشعار حراري، وفرق غوص وشطف المياه، ومواد غذائية، ومواد إيواء، وسفنًا، وطائرات للمساعدة في عمليات البحث.



«انترنت»

المدينة فوق ما يعرف بالمرحة الطبيعية التي تشير إلى طبيعة تشكلت عند قواعد سلاسل الجبال بواسطة الرواسب التي تتكون بعد انسياب المياه العذبة في الأودية شديدة الانحدار.

وزيادة عن ذلك، فإن «دانيال» مرت على اليونان قبل أيام قليلة، وأودت بحياة 15 شخصًا، فكان ينبغي أن تنتبه السلطات الليبية إلى الكارثة: إذ كان من الممكن اتخاذ إجراءات مثل الإخلاء إلى مناطق أكثر أمانًا تقع في الأعلى.

وعلى الرغم من أن مكتب النائب العام بموجب القانون يباشر التحقيقات تلقائيًا في مثل هذه الظروف وقد أوفد عدة أعضاء إلى المناطق المنكوبة، إلا أن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي قال، الأربعاء، إنه طلب من النائب العام فتح تحقيق شامل في الكارثة، ومحاسبة كل من أخطأ أو أهمل بالامتثال أو القيام بأفعال نجم عنها انهيار سدي مدينة درنة، على أن تنسحب التحقيقات التي كل من قام بتعطيل جهود

الأبيض المتوسط.. وقدر خبير المناخ اليوناني، خريستوس زيريفوس، أن ينسب مياه الأمطار التي هطلت على ليبيا بلغ مترًا، إذ إن كمية الأمطار التي غمرت منطقة البحر المتوسط كانت أكبر من أي وقت مضى منذ منتصف القرن التاسع عشر.

لكن هناك تفسيرات أخرى لأسوأ كارثة في ليبيا والبحر المتوسط، تتعلق بسوء الإدارة والتعامل مع الأزمة، جراء هشاشة الدولة بسبب الصراع السياسي بين أطراف الأزمة القائمة في البلاد، إذ تبين أن آخر صيانة لإحدى المنشآت تعود إلى العام 2002، وقد بني السدان من قبل شركة يوغوسلافية عامي 1973 و1979، ما يكشف إخفاق الحكومات المتعاقبة في حماية المواطنين؛ بل جرى تفهم لمواجهة الخطر، وحدهم مع أهمل البنية التحتية الأساسية، الأمر الذي يثير مخاوف من تعرض جميع المنشآت الأخرى إلى حالات مماثلة بسبب غياب الصيانة.

مأساويًا أيضًا في مدن سوسة، والمرج، والبيض، ومناطق داخلية أخرى، فمن الصعوبة وصول فرق الإنقاذ إليها جراء ضعف الإمكانيات المحلية، وبمعية مساعدات طائرة تصل تباعاً من الخارج قد تبعث الأمل لدى بعض الناجين.

ورجح وزير الطيران بالحكومة المكلفة لأعمالها غير صالحة للسكن، وهو أمر ضروري في مثل هذه الحالات للوقاية من الأمراض والعدوى، فيما تتطلب إعادة تأهيل البنية التحتية وإعادة الإعمار وقتًا طويلاً ربما يستغرق سنوات.

وقدم خبراء متخصصون في الجيولوجيا والأرصاء الجوية تفسيرات علمية لأسباب العاصفة «دانيال» شبه الاستوائية نادرة الحدوث، ويطلق عليه المختصون «الديميدكان»، وهو ظاهرة استثنائية تحدث عند التقاء كتلة هوائية باردة على ارتفاع وأخرى أكثر دفئًا قادمة من البحر

السيد لعدم التعامل الجدي المسؤول مع العاصفة، ومن بعدها الكارثة؛ إذ غابت الإجراءات الاستباقية الفعالة، على الرغم من التحذيرات والتنبؤات الصادرة عن مراكز الأرصاد الجوية المحلية والدولية، فيما كانت العاصفة تنجح نحو ساحل ليبيا الشرقي.

لم يحتمل سدا المدينة كميات الأمطار الهائلة التي ظلت تهطل لساعات طويلة متوالية، فأهراقها وانجرقت ليجعل تتدفق المياه إلى تسونامي، جرف ليلة الأحد 10 والأثنين 11 سبتمبر ما كان في طريقه من مبانٍ بما فيها من سكان، وأزال نحو ثلث المدينة، واختفت أحياء بأكملها.

ومع مرور خمسة أيام على بدء عمليات الإنقاذ تتضاعف الجهود المدعومة بالمساعدات الدولية من أجل العثور على ناجين، وسط توقعات بوصول عدد الضحايا في درنة إلى نحو 20 ألفًا؛ إذ لا يزال مهلًا الجثث الطافية على سطح البحر قائما على طول سواحل المدينة.

وإلى جانب درنة الحزينة، كان الوضع

صورة جوية لمدينة درنة تعكس آثار الدمار

طرابلس، درنة، بنغازي، القاهرة، الوسط:

سجلت أسعار النفط الأربعة، أعلى مستوى لها في عشرة شهور، ولم تؤثر الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام الأميركية على توقعات شح إمدادات الخام لبقية العام.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 39 سنتًا إلى 92.45 دولار للبرميل. وكان أعلى سعر سجلته خلال الجلسة، عند 92.84 دولار للبرميل، هو الأعلى منذ نوفمبر الماضي.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 45 سنتًا إلى 89.29 دولار للبرميل، وكان أعلى سعر له خلال الجلسة، البالغ 89.64 دولار للبرميل، هو الأعلى أيضًا منذ نوفمبر.

فضاء

احترق

انفصلت مركبة الشحن الصينية «Tianzhou 5» عن محطة الفضاء الصينية بعد انتهاء مهمتها، و احترقت في الغلاف الجوي للأرض، لتسقط الأجزاء المتبقية منها في المحيط الهادئ.

وأعلنت إدارة برنامج رحلات الفضاء المأهولة الصينية، أن عملية انفصال المركبة واحتراقها وإتراق الأجزاء التي لم تحترق في الجزء الجنوبي من المحيط الهادئ، جرت تحت مراقبة الخبراء الصينيين، وانفصلت المركبة يوم 11 سبتمبر الجاري بعد أن أكملت مهمتها وحقت «نتائج مهمة» في تنفيذ برنامج الفضاء الصيني.

نضال

ارتفاع

سجلت أسعار النفط الأربعة، أعلى مستوى لها في عشرة شهور، ولم تؤثر الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام الأميركية على توقعات شح إمدادات الخام لبقية العام.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 39 سنتًا إلى 92.45 دولار للبرميل. وكان أعلى سعر سجلته خلال الجلسة، عند 92.84 دولار للبرميل، هو الأعلى منذ نوفمبر الماضي.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 45 سنتًا إلى 89.29 دولار للبرميل، وكان أعلى سعر له خلال الجلسة، البالغ 89.64 دولار للبرميل، هو الأعلى أيضًا منذ نوفمبر.

سياسة

أون

منذ تقلده منصب القائد الأعلى في العام 2011 خلفًا لوالده، أصبح كيم جونغ أون حفيد الزعيم كيم إل سونغ، زعيمًا لأحد لكوريا الشمالية، وأحد القادة الثوريين للجدل ولترقيق العالم.

وفي لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقاعة مطار «فوستوتشي» المضطربة الروسية، الأربعاء، أطلق الزعيم الكوري تصريحات متعاطفة للفرق والولايات المتحدة، مؤكداً دعم بلاده التام وغير المشروط لروسيا «في الحرب المقدسة»، ويقصد حربها ضد أوكرانيا.

فهل يغير كيم أون موازين الحرب الروسية الأوكرانية بمسحة أسلحة كورية جرى الاتفاق عليها مع بوتين؟



كل شيء

فيضانات «درنة المنكوبة» في 100 عام 16 ص

بالأرقام

محررون من الوصول إلى خدمة الإنترنت في العام 2023.

2,6

مليار شخص

«الاتحاد الدولي للاتصالات»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:12	6:36	12:47	4:15	6:57	8:12

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
26	24	25	28	25

بلجيكا تفرج عن مليون يورو لصالح ليبيا

أعلنت بلجيكا الإفراج عن مليون يورو من أموال ليبيا المجمدة لديها، معتبرة المبلغ مساعدات إنسانية طارئة إلى ليبيا، بعد تضرر مدينة درنة جراء العاصفة «دانيال» التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين.

وقال مكتب وزيرة التعاون والتنمية البلجيكية كارولين غينيز، الخميس: «تضامن المجتمع الدولي ضروري للغاية» في إشارة إلى الصور المرعبة القادمة من ليبيا.

وأشار التلفزيون البلجيكي إلى دفع المساعدات البلجيكية البالغة مليون يورو، إلى صندوق الطوارئ للأغاثة من الكوارث التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولفت مكتب غينيز إلى أن «الصليب الأحمر لديه شريك محلي موجود بالفعل على الأرض»، وقال: «تعني بلجيكا الكوارث، التي تشهدها بعد ذلك المنظمات الإنسانية وفقًا للاحتياجات للسكان، وهذا يسمح لهم بالاستجابة بسرعة وفعالية في مثل حالات الطوارئ هذه».

الأمم المتحدة تدعم المتضررين بـ10 ملايين دولار.. والنازحون 30 ألفاً

طرابلس، الوسط:

وجه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، بتوفير دعم مالي عاجل للمتضررين في ليبيا جراء الفيضانات والسيول التي تسببت فيها العاصفة «دانيال».

وقال غريفيث إنه سيخصص 10 ملايين دولار على وجه السرعة، لدعم المتضررين، مشيراً إلى أن العاصفة أودت بحياة الآلاف، وتسببت في أضرار واسعة النطاق، مضيفاً: «إننا نقف مع شعب ليبيا في هذا الوقت العصيب».

من جانبه، أشار الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، إلى عمل المنظمة على تعبئة الموارد وفرق الطوارئ، لدعم ليبيا. ونقل دوغاريك تعازي الأمين العام أنطونيو غوتيريس للسلطات الليبية وأسرة الذين فقدوا أرواحهم نتيجة العاصفة، مشيراً إلى بيانات الهلال الأحمر الليبي التي تظهر وفاة وفقدان الآلاف في الفيضانات والسيول.

وأضاف: «في هذا الوقت العصيب، نؤازر الآلاف من الأشخاص المتأثرين هناك ونعبر عن تضامنا مع جميع الناس بليبيا في هذه المحنة».

بدورها، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الأربعاء، نزوح 30 ألف شخص في مدينة درنة.

وأدت العاصفة إلى نزوح ستة آلاف شخص آخرين، بواقع ثلاثة آلاف في البيضاء، و ألف في قرية المخيلي الواقعة بين درنة وبنغازي، التي شهدت نزوح 2085 شخصاً أيضاً، حسب بيان لمكتب المنظمة لدى ليبيا.

مبنى الأمم المتحدة

وأشارت المنظمة إلى أن عدد الوفيات غير مؤكد حالياً، موضحة أنها تتواصل مع شركائها من أجل دعم المؤسسات الليبية بالأدوية ومعدات البحث والإنقاذ، وتوجه فرقها إلى المناطق المتضررة.

وأوضحت منظمة الهجرة أن درنة الأكثر تضرراً من العاصفة بين جميع المدن الأخرى، بعدما «تسببت مياه السيول في دمار بالغ بمناطق واسعة فيها»، لافتة إلى دمار خمسة من سبعة طرق مؤدية إلى المدينة.

«الطائرة الليبية» في كأس العالم.. بسمة وسط الأحرار

وسط الأحرار التي تعم ليبيا على ضحايا العاصفة التي ضربت مدن الساحل الشرقي وعلى رأسها درنة، رسم المنتخب الليبي لكرة الطائرة بسمة بنجاحه في التأهل إلى كأس العالم المقرر أقامتها في اليابان العام 2025، بعد الفوز على نظيره الكاميروني 3-1 في لقاء تحديد المركز الثالث، ليجرز الميدالية البرونزية في بطولة أفريقيا التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، والمؤهلة إلى نهائيات مونديال الطائرة.

المنتخب الليبي تأهل رفقة المنتخبين المصري والجزائري إلى مونديال العالم المقبل، ونافس المنتخب الليبي بقوة قبل الخسارة أمام نظيره الجزائري بنتيجة 3-2 في الدور نصف النهائي، بعدما خطف المنتخب الجزائري الشوط الخامس بنتيجة 3-صفر.



فرحة لاعبي منتخب ليبيا بالتأهل لكأس العالم لكرة الطائرة

watv

قناة الوسط

جنبك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

HD

التردد 1086 MHz

الإستقطاب H أفقي

معدل الترميز 27500

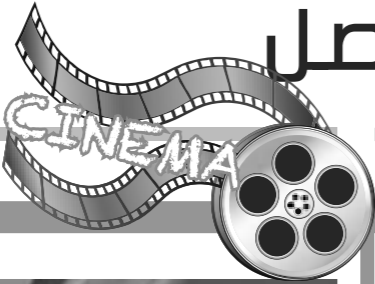
SD

التردد 10857 MHz

الإستقطاب H أفقي

معدل الترميز 27500

elwasatnewsly | watstv



طوفان
درنة



مهرجان الجونة السينمائي يفتح الباب أمام محبي السينما

أعلن مهرجان الجونة السينمائي فتح باب التسجيل أمام الجمهور الشغوف بالأفلام للحصول على بطاقة اعتماد «محب السينما»، وذلك لحضور فعاليات دورته السادسة التي تقام في الفترة ما بين 13 و20 أكتوبر المقبل. وبحسب بيان المهرجان فإن اعتماد «محب السينما» يضمن لحاميه من الجمهور حضور فعاليات «سوق منصة الجونة السينمائية»، كما يمكنهم من دخول ساحات العرض، وسيتاح لعشاق الأفلام فرصة لقاء شخصيات إقليمية وعالمية لها دور فعال في صناعة السينما سيجتمعون في قلب المهرجان «البلاز»، وكما يمنح حاملي اعتماد «محب السينما» أيضاً فرصة مشاهدة أكبر قدر ممكن من الأفلام والتواجد في أبرز أحداث الصناعة يوميًا؛ إذ يؤهل حامله للحصول على 3 تذاكر يوميًا لحضور المناقشات والمحاضرات بواقع تذكرة واحدة للفعالية الواحدة، كما يمكنهم من الحصول على 4 تذاكر يوميًا لمشاهدة الأفلام بواقع تذكرة واحدة لكل فيلم. ويهدف مهرجان «الجونة السينمائي» إلى عرض مجموعة أفلام متنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها، وخلق تواصل بين الثقافات من خلال الفن السابع، وربط صناع الأفلام من المنطقة العربية بنظرائهم الدوليين، تعزيزًا لروح التعاون، وتشجيعًا للتبادل الثقافي.

كتاب عن إيلون ماسك يتناول أساليبه السلطوية في الإدارة

يعد ما يسمى «فايربروس بوك»، وهو الجهود الناشطة لتعزيز موقع الأقليات والدفاع عنها، ينشر بعرقلة استعمار الكواكب الأخرى، خصوصًا المريخ، لأنه ضد الإنسان عموماً، ويجب وقفه. ويصف إيراكسون أغني رجل في العالم بأنه طفل كبير مطبوع بطفولته التي كان خلالها باستمرار عرضة للمضايقات في المدرسة. ويتحدث إيلون ماسك لكاتب سيرته عن متلازمة «أسبرغر» التي شخّصت إصابته بها، وهي من أشكال التوحد، ويعترف بأنها سبب ضعف قدرته على فك رموز الإشارات العلائقية في تعاطيه مع الآخرين. ويشير الكاتب إلى أن ماسك، الذي تعود أصوله إلى جنوب أفريقيا، ينجذب إلى العاصفة والدراما، ويخضع لتقلبات عاطفية لا يمكن التنبؤ بها، تتجلى في الطريقة التي يدير بها الشركات التي يراسها. ويستشهد الكاتب بأملنة عدة على نوبات غضب إيلون ماسك، الذي يستشيط عندما لا يحقق موظفوه توقعاته، وقد لا يتردد في إلالهم إذا قاوموه.



وفاة إيان ويلموت صاحب إنجاز استنساخ النعجة دولي

توفي الباحث البريطاني إيان ويلموت، الذي دخل مع فريقه التاريخ عبر إنجاز أول عملية استنساخ لحيوان في العالم، النعجة دولي عن 79 عاماً. كانت دولي أول حيوان ثديي يتم استنساخه من خلية بالغة، ما شكّل ثورة في الأبحاث الحيوانية والطبية، وقاد إيان ويلموت الفريق في معهد روزلين بجامعة إدنبره في أسكتلندا، الذي استنسخ دولي في عام 1996، بحسب وكالة «فرانس برس». وقال المسؤول في جامعة إدنبره بيتر ماتيسون في بيان: إن هذا التقدم الذي قاده ويلموت «أحدث تحولاً في التفكير العلمي في ذلك الوقت»، وكان ويلموت يعاني مرض باركنسون، وقد دعم الأبحاث حول هذا المرض العصبي منذ عام 2018. وجرى تكرار طريقة الاستنساخ المستخدمة مع النعجة دولي في عام 2005 مع كلاب قرودة من جانب علماء صينيين.



وزارة الثقافة المصرية تعلق أنشطتها تضامناً مع ليبيا

أعلنت وزارة الثقافة المصرية تعليق جميع أنشطتها الفنية، لمدة ثلاثة أيام حاداً على ضحايا إعصار «دانيال»، حيث وجهت وزيرة الثقافة المصرية د. نيفين الكيلاني القطاعات التابعة للوزارة بوقف جميع الأنشطة والتي كان من المقرر إقامتها منذ الثلاثاء وحتى الخميس الجاري، وفقاً للموقع الرسمي للهيئة المصرية للإعلام «ماسبيرو». وقدمت وزيرة الثقافة خالص التعازي والمواساة للشعب الليبي في ضحايا العاصفة، معربة عن رجاها بالشفاء العاجل للمصابين. كما أعلنت دار الأوبرا المصرية، تعليق الأنشطة الفنية والثقافية على جميع مسارحها بالقاهرة والإسكندرية وبدمهور، لمدة ثلاثة أيام. يأتي ذلك تنفيذاً لقرار الدولة المصرية بإعلان الحداد؛ تضامناً مع الأشقاء في المغرب وليبيا ضحايا الكارثة الإنسانية الناتجة عن الزلزال في المغرب والعاصفة «دانيال في ليبيا».



ناجون من «دانيال» في درنة: بدأت بـ«انفجار».. وأفلتنا بـ«معجزة»

رصد التسجيل المصور الذي نشرته جريدة «ذي غارديان» البريطانية على موقع «يوتيوب»، آثار الدمار التي خلفته عاصفة «دانيال» في درنة، إذ نقلت شهادة ناجين تحدثوا عن انفجار السدين في المدينة ما أدى إلى فيضانات قوية وسيول جرفت أجزاء كبيرة من منطقة وسط البلاد. وروى ناجون شاهدتهم عما حدث للمدينة التي ضربتها العاصفة، إذ بدأ كل شيء بصوت يشبه الانفجار عندما انهار أحد السدين، لتندفع المياه بسرعة في المباني المجاورة، وتصلحت على الطوابق العليا منها، بينما فر السكان إلى الأسطح أو تعلقوا بالأثاث ساعات في غرف غمرت المياه حتى السقف تقريباً. ونجا رجا ساسي (39 عاماً) من الفيضان مع زوجته وابنته الصغيرة، بعد أن وصلت المياه إلى طابق علوي من المنزل. لكن بقية أفراد أسرته لقوا حتفهم، حسب حديثه إلى وكالة «رويترز». وقال: «في البداية اعتقدنا أنها أمطار غزيرة، لكن في منتصف الليل سمعنا انفجاراً هائلاً، وكان ذلك السد وهو ينحصر، مضيغاً أن وسط المدينة عجز

تارانتينو يحصل على 20 مليون دولار ويودع الإخراج بفيلمه العاشر

حصل المخرج الأمريكي كوينتن تارانتينو، على منحة تقدر بنحو 20 مليون دولار من ولاية كاليفورنيا، وذلك دعماً لفيلمه الجديد «تقد السينما». وكان المخرج الهوليوودي الأبرز كوينتن تارانتينو صاحب أفلام «خيال رخيص» و«قتل بيل»، صرح أكثر من مرة أن الفيلم المقبل - وهو العاشر في مسيرته الإخراجية - سيكون الأخير. وقال تارانتينو لمجلة «فاريتي» إنه يجب التصوير في كاليفورنيا، وأضاف: «لقد بدأت بإخراج الأفلام هنا، ومن المناسب أن أصور فيلمي السينمائي الأخير في عاصمة السينما في العالم. لا يوجد شيء أفضل من التصوير في البلد الذي ولدت فيه، أنا والممثلون سعداء للغاية بحصولنا على المركز العاشر في لوس أنجلوس». وقال موقع «هوليوود ريبورتر» إن لجنة كاليفورنيا للأفلام منحت 15 مشروع فيلم مبالغ مالية، بالإضافة إلى فيلم تارانتينو، بينما 20 مليون دولار لمشروع قدمته شركة نتفليكس، و20.7 مليون دولار لفيلم من إنتاج شركة سوني بعنوان «تحت الجلد»، وهو سيرة ذاتية للمطرب الأمريكي الشهير فرانك سيناترا. تدور أحداث الفيلم الجديد لتارانتينو أواخر سبعينيات القرن الماضي في لوس أنجلوس، وتركز القصة على بولين كايل، وهي واحدة من أكثر نقاد السينما تأثيراً على الإطلاق. ولم تكن كايل، التي رحلت العام 2001، ناقدة فحسب، بل كانت أيضاً روائية وكاتبة مقالات. وعزفت بعازكها العنيفة مع صناع الأفلام. ويعد موضوع الفيلم الجديد من الموضوعات التي يندر تناولها في أعمال سينمائية أو روائية، لكن تارانتينو بصفته واحداً من أشهر مؤلفي هوليوود مهووس بتاريخ الأفلام والأعمال السينمائية، مثل أفلام «وسترن سباجيتي»، و«سينما استغلال السوود»، و«أفلام القتال»، لكن أسلوبه الحديث والمتطور في هذه الأنواع أكسبه جائزتي أوسكار لأفضل كتابة وعن فيلم «خيال رخيص» و«جانغو الحمر»، و3 ترشيحات لأفضل إخراج، وترشيحاً واحداً لأفضل فيلم.



1000 كلمة

أبل تعلن أحدث هواتفها مع ترجيح اعتمادها منذ الشحن العالمي



أبل المنتف «يو إس بي - سي» هذا العام بدلاً من الانتظار حتى العام المقبل، للامتثال للقواعد الأوروبية. ويشكل ذلك ثورة صغرى في المنظومة الخاصة بمنتجات «أبل» وخدماتها التي يصعب دمجها مع الأنظمة الأخرى.

أعلنت «أبل» أحدث تصاميم هواتفها «أيفون»، ويتوقع أن تضم شرائح وعدادات أكثر كفاءة من أي وقت مضى، وأن تكون اعتمدت فيها ربما منذ الشحن العالمي الذي أثار غضباً من الاتحاد الأوروبي استياء الشركة العملاقة. هذا ليس نوع الابتكارات التكنولوجية الذي تحب شركة «أبل» تسليط الضوء عليه، لكن قانوناً صادراً عن المفوضية الأوروبية ألزم مصنعي الأجهزة الإلكترونية بتجهيز جميع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكاميرات الجديدة بمنفذ من نوع «يو إس بي - سي» USB-C بحلول نهاية العام 2024. ويقول المحلل في شركة «تكستونونشال»، آبي غرينفارت: «بحسب الشائعات، ستعتمد

شعر الحكمة

خلى الوطن في داخلك
وأشرب عبير أنفاسه
تلقى المسافة قريبة
وتسمع الكلمة الطيبة
وتحس أنك للجميع قريب
سبحان.. من خلا البعيد قريب

الشاعر سالم العالم - ديوان «خريف الريح»



● تقرير مؤشر جودة الهواء السنوي: التلوث الناجم من الوقود الأحفوري يقلل العمر الافتراضي للإنسان 5 أعوام

موجة تضامن فنية مع ليبيا بعد العاصفة «دانيال»



عبر منصة «إكس»، قائلة: «كل التضامن والمحبة لشعب ليبيا بعد الكارثة الطبيعية التي صارت. بتمنى الشفاء للمصابين، وبصلى لراحة نفس الضحايا، والله يصبر عائلاتهم». وعبر منصة «إكس» أيضاً، دعيت المغنية نوال الزغبى أن يحمي الله الشعب الليبي، بينما كتبت مواظنتها ديانا حداد عبر حساباتها على مواقع التواصل: «اللهم إننا نسألك باسمك الأعظم يا الله أن تلتطف بحال أهلنا في ليبيا، حسبي الله ونعم الوكيل. قلوبنا معكم ومع المغرب». واتضمت مشاهير آخرون لقائمة المتضامنين مع الشعب الليبي عقب العاصفة «دانيال» من خلال وسمي «انقذوا الشرق الليبي» و«أغيتوا ليبيا»، من بينهم الفنانة اللبنانية كارول سماحة، والمطرب التونسي صابر الرباعي، والممثلة السورية شكران مرتجي، والمطربة العراقية ريمعاً رياض.



وكن لهم عوناً ونصيراً يا رب، كل الدعم لأهلنا في ليبيا والمغرب». تضامن أصالة واليسا ونانسي عجرم مع ليبيا وتفاعلت الفنانة أصالة مع الكارثة، إذ قالت عبر حسابها على «إكس»: «الله يحفظ ليبيا الحبيبة من كل مكروه، ويعافي هالشعب العظيم اللي تحمل فوق طاقته». في حين قدمت المطربة الكويتية «نوال» تعازيها لأسر ضحايا العاصفة، وكتبت عبر «إكس»: «خالص التعازي للشعب الليبي الشقيق، ونسال الله السلامة للمصابين، حفظ الله الأوطان العربية». بدورها، كتبت نانسي عجرم عبر حسابها على منصة «إكس»: «يارب ترحم وتلطّف بأهلنا في ليبيا، شو صعب اللي عم يصير». وأعلنت الفنانة إيسا تضامناً مع الشعب الليبي



عبر عدد من الفنانين العرب عن تضامنهم مع ليبيا بعد الدمار الذي خلفته العاصفة المتوسطية «دانيال»، التي مرت بالشرق الليبي قبل يمين، وبينما لم تعلن بعد إحصائية دقيقة بشأن ضحايا الكارثة، قدر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الثلاثاء، عدد المفقودين بنحو 10 آلاف شخص». وقال الممثل المصري حسين فهمي: «تقدم بخالص التعازي لشعب ليبيا الشقيق في ضحايا الإعصار «دانيال» الكارثي، مع تمنياتي بالشفاء العاجل للمصابين، وتمنياتي لأهالي الضحايا بالصبر والسلوان، وأدعو الله أن يتقدمهم برحمته الواسعة». وكتب المطرب الإماراتي حسين الجسمي عبر حسابها على منصة «إكس» (تويتر سابقاً): «اللهم احفظهم بحفظك،

#انقذوا درنة



أطلق مدونون ونشطاء، مجتمع مدني هاشتاغ #انقذوا درنة بالترزامن مع مرور العاصفة «دانيال»، عقب ما خلفته من آثار دمار هائلة في المدينة وعدد من مدن الشرق الليبي خلال اليومين الماضيين. وتداول النشطاء صوراً وتسجيلات تظهر حجم الكارثة التي حلت على درنة، عقب انفجار سددين بالمدينة إثر السيول والفيضانات التي اجتاحتها. ووثق مواطن من درنة بواسطة تسجيل مصور حجم الدمار الهائل في منطقة وسط البلاد، إذ تحدث عن سقوط بيوت وعمارات جراء السيول، كما أكد وفاة آلاف القتلى والمفقودين. «الوضع كارثي».. هكذا وصف وزير الداخلية في وزارة الحكومة المكلفة من مجلس النواب عصام أبو زربية، الوضع في المناطق الشرقية التي ضربتها العاصفة، وخلفت مساراً هائلاً وآلاف المفقودين. في حين أعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن عدد المفقودين جراء السيول والفيضانات وصل إلى عشرة آلاف شخص حتى الآن، متوقفاً ارتفاع حصيلة القتلى بشكل هائل.



• آثار السيول المدمرة في درنة

العاصفة دمرت مناطق فيها بالكامل وخلفت آلاف الضحايا

درنة.. جذور ليبيا التي دمرتها السيول فصارت «مدينة الحزن»

حكومة حماد تعلن أكثر من 5300 حالة وفاة.. والمساعدات الدولية مستمرة

وجاء توجيه السيسي خلال تفقده اصطفاً معدات الدعم والإغاثة والمساعدات الإنسانية المتوجهة إلى ليبيا للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ بمدينة درنة.

كما وجه الرئيس المصري القوات والعناصر المتجهة إلى ليبيا ببذل أقصى جهد للتخفيف من آثار الكارثة الإنسانية، مشيداً بجهود أجهزة الدولة المصرية والقوات المسلحة السودانية، وسرعة التنسيق مع الأشقاء في ليبيا والمغرب للوقوف بجانبهم في هذه المحنة الاليمية.

وقدم السيسي خالص التعازي إلى أسر الضحايا من المواطنين المصريين المتوفين في ليبيا جراء العاصفة «دانيال» والفيضانات التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين والنازحين في مدينة درنة، موجهاً بتوفير إعانات عاجلة لأسرهم.

ومن مالمط، أعلن وزير الداخلية بيارون كميليري، مغادرة فريق إنقاذ متخصص مكون من 73 فرداً، بينهم 31 من إدارة الحماية المدنية، و12 من القوات المساعدة، بهدف المساعدة في جهود البحث والإنقاذ بعدما ضربت العاصفة «دانيال» الشرق الليبي، مخلفة أضراراً بشرية ومادية فادحة.

يضم الفريق المعالطي عدداً من الأطباء والأطباء المساعدين، للمساعدة في تقديم الخدمات الطبية للمرضى جراء الفيضانات التي اجتاحت المدن والمناطق في الشرق الليبي، وفق ما نشرت سفارة ليبيا لدى مالطا على حسابها بموقع «فيسبوك».

أسواق النفط تتأثر

وأثرت الكارثة على أسعار النفط في العالم؛ إذ قفزت أسعار النفط العالمية فوق مستوى 92 دولاراً للبرميل خلال تعاملات الثلاثاء، للمرة الأولى منذ عشرة أشهر تقريباً، مدفوعة بالضربات في الإمدادات، ومخاوف بشأن الإنتاج النفطي الليبي. وارتفع خام برنت القياسي 27٪ تقريباً إلى 92.38 دولاراً للبرميل، في مستوى هو الأعلى منذ نوفمبر العام 2022. كما قفزت أسعار الخامات الأميركية 2.3٪ إلى 89.29 دولاراً للبرميل، وهو المستوى الأعلى منذ نوفمبر أيضاً. وأرجع محللون ارتفاع الأسعار إلى الفيضانات المدمرة في ليبيا التي أوقفت صادرات النفط بشكل مؤقت، وأنتجت ليبيا مليون برميل يومياً من النفط خلال شهر أغسطس الماضي، حسب بيانات «أوبك».

وقال كبير محللي النفط في شركة «كلر» لتحليل البيانات، مات سميث: «هناك عدد من العوامل في ليبيا غير قادرة على التصدير في الوقت الراهن، مما يضيف مزيداً من الأعباء على السوق النفطية المضطربة بالفعل».



قلوب أهالي المفقودين تعتصر ألماً في انتظار أبناء عنهم

والأحمر والهلل الأحمر، الثلاثاء، إن عدد المفقودين جراء السيول والفيضانات التي شهدتها ليبيا خلال اليومين الماضيين وصل إلى «10 آلاف شخص» حتى الآن، متوقعاً ارتفاع حصيلة القتلى «بشكل هائل». وأعلن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي مناطق شرق ليبيا «مكتوبة»، مطالباً «الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بتقديم الدعم للمناطق المكتوبة، وجهود الإنقاذ البحري من أجل انتشال الضحايا والمساعدة في إنقاذ الناجين، وتأمين الإمدادات الضرورية».

السيسي: «مسترا» جاهزة

ومن مصر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، بتجهيز حاملات الطائرات «مسترا»، للعمل كمستشفى ميداني لدعم السلطات الليبية في عمليات البحث والإنقاذ الجارية في مدينة درنة، وعدم تحميل الأشقاء في ليبيا أية أعباء.

وقال مدير مركز طب الطوارئ والدعم فرع طرابلس محمد كيلان إن الفريق الإسباني سيعمل إلى جانب مهامه في المنطقة الشرقية، على تدريب فرق المركز على الاستجابة السريعة وعمليات الإنقاذ والانتشال والتعامل مع معدات البحث المتطورة، كما سيوزع المركز بمعدات الاستشعار والتصوير لمساعدته في التعامل مع ما تشهده المناطق المكتوبة من صعوبات في البحث عن المفقودين وإنقاذهم.

كما وصل وفد جزائري على رأسه وزير الداخلية والصحة إلى مطار طرابلس، الثلاثاء، للمعاونة في مواجهة تداعيات العاصفة «دانيال».

ويضم الوفد ممثلي جمعية الهلال الأحمر ومجموعة الحماية المدنية، وفرق إنقاذ جوية، وأخرى من الدفاع المدني الجزائري، بالإضافة إلى شحات إغاثة وإعانة.

بدوره، قال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب

الأيالات طارئين مروحيتين أيضاً ستستخدم لإنشطة البحث والانتشال. ووفق الوزارة الإيطالية، من المنتظر أن تهبط طائرات الشحن القادمة من روما في مطار الأبرق بجوار شحات، وهو المطار الوحيد النشط بالقرب من المنطقة المتضررة من السيول والفيضانات.

فرق إنقاذ إسبانية تساعد في البحث عن المفقودين

وصباح الأربعاء، وصل إلى العاصمة طرابلس فريق إسباني مختص في عمليات البحث والإنقاذ وانتشال الجثث، ورافق الفريق، أربعة كلاب أتر مدرية، وطاقم «درون» متطورتان وهما استشعار وتوجيه الفريق بالتنسيق مع مركز طب الطوارئ والدعم وسفارتى البلدين، إلى مدينة بنغازي، ومنها إلى درنة لبدء العمل الميداني.

مفضل جرى إجراؤه الثلاثاء لإمكانات المتاح، «ستتأخر القطع العسكرية السالفة الذكر اليوم من مطار بيزا العسكري في رحلات تقل أفراد اليوم الأطباء، وعلى وجه الخصوص، وخبراء في مجال المخاطر المائية مع معدات الدعم ذات الصلة والمواد اللوجستية الأساسية».

وتكررت الوزارة في بيان أنه في غضون ذلك، أبرحت سفينة «سان جورج» التابعة لقوات البحرية الإيطالية، لضمان إتمام المهام اللوجستية، القيادة والسيطرة، فضلاً عن تقديم الدعم الطبي للجانح الصحي الوطني الذي جرى تسخيره لدعم سكان المناطق التي غمرتها الفيضانات.

وتابع البيان: «إذا تطلبت الظروف الميدانية، فسيفرر استخدام سفينة أسان ماركوكا العسكرية أيضاً لنقل بقية أفراد الدفاع المدني والصليب الأحمر الإيطاليين وجميع المواد اللازمة لتقديم الدعم من جانب جهاز الدفاع، مشيرة إلى أن من بين هذه

درنة، بنغازي، القاهرة- الوسط

في واحد من أسوأ المشاهد التي مر بها العالم نتيجة التغيرات المناخية في السنوات الأخيرة، ودع عدد من أهالي آلاف الضحايا الذين قضوا نتيجة كارثة العاصفة دانيال، فيما لا يزال الألم يعترض قلوب أهالي آلاف المفقودين، ممن لا يزالون في علم الغيب، ويحثون عن إجابة لسؤالهم: «هل هم على قيد الحياة أم راحوا مع السيل»؛ وكل ما يتمناه هؤلاء هو اليقين.. سواء بالوفاة والعتور على جثامين ذويهم أو الفرحة الكبرى بالعثور عليهم أحياء.

دول عربية وأجنبية أرسلت فرقاً للمساعدة في البحث؛ فيما لا يزال العيب كبير على عنصر الهلال الأحمر الليبي الذي يقود أبطاله جهوداً كبيرة في الإنقاذ، وقد بدأ قبل حتى اندلاع الكارثة، فمنذ مساء السبت دارت سيارات إسعاف تابعة للجهاز في مناطق بدرنة لإخلاء مناطق مهددة، لكن الكارثة كانت أكثر من أن تحتويها ميكروفونات أصوات التحنير.

آلاف الضحايا والجرحى

رسمياً، تحدثت وزارة الداخلية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب عن ارتفاع حصيلة الوفيات في درنة جراء العاصفة «دانيال»، لتتجاوز 5300 حالة، مشيرة إلى استمرار عمليات الحصر والإنقاذ بكل الجهود الممكنة حتى هذه اللحظة.

قبل ذلك، قال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ أسامة علي إن الفيضانات الناجمة عن العاصفة «دانيال» خلفت نحو سبعة آلاف جريح، في حين هناك أكثر من خمسة آلاف آخرين في عداد المفقودين.

وتسببت العاصفة في سيول جارفة بدرنة منذ فجر الأحد الماضي، أدت إلى جرف أحياء بأكملها، ودمار واسع في البنية التحتية، وانقطاع الخدمات جميعها، مما دعا الحكومة المكلفة من مجلس النواب إلى إعلان «مدينة مكتوبة».

وأصدرت حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» قراراً بتخصيص مليار دينار لمصلحة صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة، بهدف إعمار البنية التحتية في المنطقة الشرقية، وتأهيل المناطق التي دمرتها السيول والأمطار.

مساعداً إيطالية

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية، الأربعاء، إرسال طائرتي شحن من طراز «C 130» لتأهيتين لصلاح الجو، وكذلك السفينة «سان جورج»، التابعة لقوات البحرية، لدعم عمليات البحث والإنقاذ في شرق ليبيا. ويوم الأربعاء، قالت الوزارة إنه بعد استطلاع

«الأبرياء» يدفعون ثمن غياب حكومة مركزية

العاصفة تعجل بضرورة حسم الخلافات على القوانين الانتخابية والسلطة التنفيذية

والمجلس الرئاسي، توحيد صفوفهم وتقديم التنازلات اللازمة لإجراء الانتخابات.

إذن هؤلاء هم المعنيون بتشكيل «حكومة تصريف أعمال» مهمتها الجديدة قيادة البلاد نحو إجراء انتخابات نزيهة، وفق المندوبية الأميركية.

وقد لا يعني ذلك تشكيل حكومة جديدة، بل دمج الحكومتين، لذلك جدد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال لقائه المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، السبت الماضي «ضرورة تشكيل حكومة موحدة في آخر البلاد مهمتها الأساسية إجراء الانتخابات»، وفقاً للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، الذي أكد بحث «مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا، ولا سيما المجهودات المبذولة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في مقدمتها ما توصلت إليه اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية (6+6)».

يأتي ذلك في وقت استمرت الخلافات بين أعضاء لجنة «6+6» المكلفة التي ضمها مجلس النواب والدولة بالإعداد للقوانين الانتخابية، فقد دار في آخر قارون حول المادة 85 من قانون الانتخابات الرئاسية والتي تنص على ضرورة إشراف حكومة جديدة على الانتخابات. كما أن عدداً من أعضاء اللجنة الأساسية التي ضمها مجلس النواب الوطنية المؤقتة، ويقفون وراء تسريب بيان بشأن انتهاء أعمال اللجنة بتضمين التعديلات المطلوبة كافة في قوانين الانتخابية.

الاطار الدستوري.

يذكر أن تشكيل حكومة جديدة كان من ضمن البنود الأساسية التي ضمها لجنة «6+6» في نصوص القوانين الانتخابية التي انتهت إليها، في ختام لقاءاتها في ابوزنقة المغربية مطلع يونيو الماضي، وكانت من النقاط الجدلانية في القوانين الانتخابية، بالإضافة للنقاط الخلافية السابقة المتعلقة بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية.



• توصيات اللجنة المشتركة من مجلسي النواب والدولة «6+6»، لم تحسم الخلاف حول قوانين الانتخابات

منذ ديسمبر 2021، فإن قوى غربية كيفت مواقفها على مدار مطلب مجلسي النواب والدولة المتشككين بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة، رغم أن مقترح تغيير الحكومة قبل تحديد مصير الانتخابات يعدها متابعون خطوط غير واقعية للغاية وهو «فخ سياسي» آخر يراد به باطل قد ينهي حلم انتخاب رئيس جديد.

وقبل أيام من «كارثة دانيال»، صرح عبدالله باتيلي، إن ليبيا بحاجة إلى مؤسسة أمنية واحدة وجيش موحد وحكومة واحدة. وذلك بعد أيام من احتجاجات شهدتها عدة مدن رافضة للتطبيع مع إسرائيل، وهي القنعة التي تكون قد توصلت إليها الأمم المتحدة وواشنطن وباريس بصعوبة إشراف حكومة الليبية على المواعيد الانتخابية نتيجة فقدان الشرعية الشعبية ما يعجل

من جانبه، يسعى مجلس النواب للتحرك عن طريق تقديم مشروع قانون ميزانية طوارئ مقترح من عضو البرلمان عضو اللجنة المالية عامر عمران، ووزير المالية في حكومة المكلف أسامة حماد، حيث يشمل تخصيص 10 مليارات دينار للكهرباء والطرق والجسور المدمرة، وإيواء المكتوبين وتأهيل المستشفيات.

لكن الاتهامات من الشرق الليبي بدأت توجه سهامها إلى المجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة المؤقتة بالعمل على تعطيل المشروع الذي يقول مهندسوه إنه من صميم اختصاص السلطة التشريعية والمعني بفتح أبواب الإنفاق للبلاد.

وحتى إن الكارثة أبانت عن الجانب الاتصالي الغائب الذي ظهر في تضارب الأنباء بشأن أعداد القتلى في مدن شرق ليبيا التي اجتاحتها أعاصير «دانيال»؛ حيث تتناقض الأرقام بين مختلف المؤسسات والأجهزة الحكومية المختلفة.

ومن البديهي أن ينعكس غياب حكومة مركزية يمكنها الوصول إلى جميع أنحاء ليبيا على تسهيل اختلالات في الاستجابة لنداءات الاستغاثة والذي قاد إلى طلب الدعم الدولي.

وعلى مدار أيام سبقت اجتياح «دانيال» حذرت مراكز الرصد الجوي من اقتراب الإعصار المدمر من مدن شرق ليبيا، وبدل الاستجابة والتحضير الجيد، كانت في تلك الأثناء الصراعات تدور رحاها على السلطة و«أولوية» تشكيل حكومة تصريف أعمال» أو أسبقية قوانين الانتخابات أولاً؛ حيث لا تزال «قوى الأمر الواقع» تختلف بهذا الشأن وأعضاء مجلس الأمن الدائمون بدورهم أو المتحكمون في مصير ليبيا يدفعون عن خيارات داخلية، ما يعقد من مهمة المبعوث الأممي عبد الله باتيلي.

ولأن «المقياس» الأممي والدولي في نجاح أو إخفاق الحكومتين ليس في تسيير الشأن العام، وإنما في قدرتهما على تسيير إجراء الاستحقاقات المؤجلة

الوسط: عبد الرحمن أميني

يعرى ضعف الدور الحكومي في أزمة مخلفات العاصفة دانيال التي تمت أحياء سكنية بأكملها في شرق ليبيا، مدى تأثير الانقسام السياسي على إدارة الشأن العام، ويعجل بضرورة حسم ملفي الخلافات على القوانين الانتخابية والسلطة التنفيذية لتوحيد البلاد.

رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لخص حجم الكارثة المهولة بقوله إنها «أكبر من قدرات ليبيا»، داعياً في كلمة متلفزة له القيادات السياسية إلى تجاوز الخلافات وتوحيد جهود التصدي والتضامن لمواجهة الكارثة وتجنب التوظيف السياسي للأزمة.

حديث المنفي بعد اعترافاً متأخراً بفداحة الصراعات السياسية على أرواح الأبرياء، نظراً لهول وقوع آلاف الضحايا نتيجة الإهمال وغياب رؤية استباقية لإدارة الكوارث الطبيعية بهذا الحجم، فانهيار سدين في درنة خلف فائتورة ضخمة في الأرواح، بعدما توقفت التخطيط العمراني منذ بداية الصراع قبل 12 سنة، نمت خلاله كالفطر قرى صغيرة بمحاذاة الوديان والمناطق الزراعية.

ويتساءل الكثير من الليبيين عن أسباب تجاهل دراسة سابقة لجامعة سرت صدرت في نوفمبر 2022، حذرت من احتمال تعرض حوض وادي درنة لمخاطر الفيضانات؛ إذ تتطلب السودان صيانة نورية، في وقت تغيب استراتيجيات تقييم المخاطر عن ثقافة الفاعلين وأجهزة الدولة.

وعقب «خراب درنة» وما جارها، تحركت الحكومتان في طرابلس وبنغازي عبر خطين متنازعين، لرصد أموال إعادة إعمار البلدية المكتوبة جراء الإعصار «دانيال»؛ حيث أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد الديببة تخصيص مبلغ مليار دينار، ما يناهز نصف مليار دولار لصالح صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة.



من «كارديتسا» اليونانية إلى الشرق الليبي قتلى «كارثة» دانيال.. شهداء السيول والإهمال

«درنة المنكوبة وأحواتها».. لماذا كل هذا الدمار السريع؟

طرابلس، بنغازي، درنة، القاهرة، الوسط:

من بلدة «كارديتسا» وسط اليونان التي كانت في عين العاصفة دانيال، إلى درنة شرق ليبيا.. الفارق الزمني لم يتجاوز بضعة أيام، لكن الفارق في أعداد الضحايا وحجم الدمار لا يقارن. هنا في شرق ليبيا وفي ساعات معدودة تبدل كل شيء.

سوسة تحت المياه، البيضاء خارج السيطرة.. وليبيا تطلب مساعدة دولية لمواجهة آثار العاصفة المدمرة.. والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يعلن أن عدد المفقودين جراء السيول والفيضانات التي شهدتها ليبيا خلال اليومين الماضيين وصل إلى 10 آلاف شخص حتى الآن، متوقفا ارتفاع حصيلة القتلى إلى عدة آلاف. العاصفة تسبب فيضانات عارمة وأمطاراً غزيرة وصلت حد السيول تدمر بلدات بأكملها، خصوصا المطلة على البحر المتوسط، وعلى رأسها

الأنظمة بشكل غير رسمي باسم «Medicane»، وهو مزيج من كلمتي البحر الأبيض المتوسط «Mediterranean» والإعصار «hurricane». وتتكون هذه الظاهرة عندما تعبر العاصفة مياه البحر المتوسط

وتكتسب العواصف من هذا النوع سمات مشابهة للإعصار، حيث تدور السحب حول هيكل مركزي يشبه العين. وكانت العاصفة المطيرة قوية بما يكفي لإحداث فيضانات دمرت السدود. الخبراء وصفوا الحدث بأنه «شديد» من حيث كمية المياه المتساقطة في غضون 24 ساعة، ما أدى إلى ارتفاع منسوب مياه الفيضانات إلى ثلاثة أمتار في بعض المناطق بشرق ليبيا، خصوصا في درنة. لكن لماذا كل هذا الدمار في ليبيا؟ الإجابة جاءت في تقرير الشبكة الأميركية، التي أرجعت ذلك إلى «أن الصراع المستمر في ليبيا منذ عشر سنوات عرقل عمليات تطوير البنية التحتية، ما أضاف إلى المعاناة التي سببتها العاصفة دانيال».. «الوسط» تحاول رصد تداعيات الكارثة.

مدينة درنة حيث تسببت الفيضانات في انهيار سدين، لتغمر المياه مساحات شاسعة من المدينة المطلة على البحر. السدان أهما شركة يوغسلافية مطلع سبعينيات القرن الماضي وهما سدان ركاميان على مجرى الوادي، سد البلاد ويبعد حوالي 7 كم جنوباً من قلب المدينة بسعة تخزينية 1.5 مليون متر مكعب، وسد أبو منصور ويبعد حوالي 13 كم جنوب السد الأول، ويسع حوالي 22.5 مليون متر مكعب. ما حدث جعل شبكة «إيه بي سي» الأميركية تتساءل: كيف اكتسبت العاصفة «دانيال» قوتها منذ أن عبرت أولاً فوق اليونان، متسببة في سيول وفيضانات مدمرة لدى مرورها فوق وسط البلاد. وكما قالت جريدة «واشنطن بوست» الأميركية فقد ضاعفت العاصفة الأزمات التي تعانيها ليبيا من صراع سياسي وبنية تحتية متهاكلة جراء سنوات من الحرب. عندما تحركت العاصفة جنوباً، اشتدت قوتها، وتحولت إلى نظام ضغط منخفض يشبه النظام الاستوائي، قبل أن تصل إلى اليابسة في بنغازي بعد ظهر الأحد. ويعرف هذا النوع من



صورة ضوئية لتصريحات وزير الداخلية والصحة في حكومة حماد، بنغازي 9 سبتمبر 2023

مفارقة «التصريحات الطائشة» قبل ساعات من الكارثة..

أبوزربية: مستعدون لمواجهة العاصفة.. وإخلاء السكان!

بنغازي، القاهرة-الوسط
أظهرت كارثة العاصفة دانيال التي ضربت مدن الشرق الليبي بوضوح ما يمكن تسميته «التصريحات الطائشة» التي تنفصل عن الواقع. وربما كان أكثر هذه التصريحات لفتا للنظر ما أكده وزير الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، عصام أبوزربية، الذي أعلن السبت «جاهزية الوزارة التامة لحدوث أي طارئ جراء مرور العاصفة دانيال بالمنطقة الشرقية خلال الساعات المقبلة، معنا جملة إجراءات اتخذتها وزارته، لمواجهة العاصفة خلال الـ 24 ساعة المقبلة»! أبوزربية أعلن في حينه أن هذه التدابير شملت «تشكيل غرف طوارئ داخل المديرات بالتنسيق مع عمدة البلديات والأجهزة الأمنية والخدمية والصحية، ورفع درجة الاستعداد للقصف خلال الساعات الـ 48 المقبلة، وحظر التجول تزامناً مع مرور العاصفة وهطول الأمطار بغزارة، وفق

تصريحات الوزير خلال مؤتمر صحفي للجنة العليا للطوارئ والاستجابة». فضلاً عن تكليف مديري الأمن بدارسة سريعة للأماكن القريبة من السيلول والمنخفضة، وإخلائها من السكان والحيوانات، ونقلها إلى أماكن قريبة وأمنة منها، حسب أبوزربية الذي شدد على تسخير وزارة الداخلية كل إمكاناتها للتعامل مع العاصفة، داعياً المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي طارئ. عبد الجليل يعلن فرض حالة الطوارئ الصحية لمواجهة العاصفة أيضاً أعلن وزير الصحة الناطق باسم الحكومة المكلفة من مجلس النواب، عثمان عبد الجليل، السبت، فرض حالة الطوارئ في قطاع الصحة خلال اليومين المقبلين، استعداداً لمواجهة العاصفة «دانيال»، المتوقع وصولها إلى المنطقة الشرقية خلال الساعات المقبلة.

طالبات بحماية السكان وصيانة السدود

دراسة ليبية حذرت من وقوع كارثة وادي درنة

عن أعلى عاصفة مطرية سجّلت في الحوض قبل العاصفة «دانيال» قيمة 53.36 مليون متر مكعب في اليوم، أي ما نسبته 40٪ من حجم الجريان السطحي السنوي، فيما سجل حجم الجريان عند وقوع العاصفة المطرية خلال الفيضان العام 1986، 14.8 مليون متر مكعب من المياه..

ما هو الجريان السطحي؟ والجريان السطحي هو مفهوم يصف تدفق المياه أو المطر أو الثلج أو السوائل الأخرى على الأرض، وتشير الدراسة إلى أنه من المكونات الهيدرولوجية المهمة في تقييم الموارد المائية. وأضافت الدراسة أن هناك العديد من الطرق لتقدير الجريان السطحي الناتج عن الأمطار، ومع ذلك تظل طريقة حفظ وصيانة التربة الأميركية «SCS-CN» الأكثر شيوعاً واستخداماً، إذ أن رقم منحنى الجريان السطحي «CN» هو عامل حاسم في هذه الطريقة، ويعتمد على استخدام الأرض أو غطاء الأرض «LU/LULU»، ونوع التربة وحالات رطوبة التربة «AMC» في تقدير الجريان السطحي.

كيف يتم إجراء الدراسة؟ الباحث أشار إلى تطبيق هذا النهج بالتكامل مع نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتقدير حجم الجريان السطحي لحوض وادي درنة، وذلك عبر معالجة خرائط التربة وتصنيفها إلى مجموعات الجريان السطحي السنوي في الحوض إلى متوسط هطول الأمطار خلال فترة الرصد بين العامين 1960 و2000. إذ بلغ 138.51 مليون متر مكعب في الحوض السنوي، وهذا يؤكد وجود كمية كبيرة من مياه الجريان السطحي في أوقات فورة الأمطار وأنها ذات قيمة هيدرولوجية إذا جرى استغلالها بالشكل الأمثل. وبلغ حجم الجريان السطحي الناتج



وتلقى الباحث بيانات جغرافية مهمة من الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة عمر المختار الدكتور مهدي محمد مهدي يعقوب، كما توصل إلى تقدير الجريان السطحي في حوض وادي درنة عبر تقنيات الاستشعار عن بعد وإجراء فورية بإجراء عملية الصيانة ونظم المعلومات الجغرافية من خلال تطبيق نموذج الأرقام المنحنية للجريان السطحي، وذلك تبعاً للغطاءات الأرضية ومجموعات التربة الهيدرولوجية، وكذلك معرفة قيم الأمطار للعواصف المطرية المسجلة في محطات الرصد (سنوياً). الدراسة انتهت إلى عدة نتائج منها: «بناء قواعد بيانات تفصيلية للخصائص الهيدرولوجية وغطاءات الأرض واستعمالها بدقة بواسطة برنامج ArcMap 10.2.2»، حيث كانت أغلب تربة الحوض ضمن المجموعة الهيدرولوجية D بنسبة 70٪، فيما كان الصنف السائد لغطاءات الأرض هو صنف

طرابلس، القاهرة، الوسط:
قبل أن تضرب العاصفة «دانيال» مدينة درنة، حذرت دراسة ليبية من «كارثة» ستلحق بالمدينة حال حدوث فيضان ضخم، إذا لم تبدأ السلطات في إجراءات فورية لصيانة السدود وحماية سكان المنازل التي تقع في مجرى وادي درنة. الدراسة التي أطلعت عليها «الوسط»، أعدها الباحث عبدالونيس عبدالعزيز عاشور من كلية الهندسة جامعة عمر المختار بالبيضاء، الذي زار وادي درنة، حيث وجد بعض المساكن مبنية داخل حوض وادي درنة ما يجعل سكانها مهددين في حال وقوع فيضانات. وهو ما حدث بالفعل حين جرفت مياه سيول وفيضانات العاصفة «دانيال» المناطق القريبة من مجرى الوادي، وخلفت مئات الوفيات إضافة إلى فقدان الآلاف ونزوح الكثير من سكان المدينة.

التربة معرضة للانجراف إذا حدث فيضان ضخم وقالت الدراسة التي نشرت بالمجلة العلمية في جامعة سيها، 27 نوفمبر 2022، أن الوضع القائم في حوض وادي درنة يحتم على المسؤولين اتخاذ إجراءات فورية بإجراء عملية الصيانة الدورية للسدود القائمة لأنه في حالة حدوث فيضان ضخم فإن النتيجة ستكون كارثية على سكان الوادي والمدينة، داعية إلى ضرورة إيجاد وسيلة لزيادة الغطاء النباتي لتقوية التربة ومنعها من الانجراف. ورصد تقرير ديوان المحاسبة الأخير تخصيص مبالغ مالية لمشروع صيانة وإعادة تأهيل سدي درنة وأبو منصور بمبلغ 2.28 مليون يورو و197.85 ألف دينار للإشراف على الصيانة. بالإضافة إلى مشروع جمع مياه وادي درنة المرحلة الثانية بقيمة 1.32 مليون دولار.

جثامين ومفقودون... ومكلمون يبحثون عن زملائهم المصريين في درنة



من عزاء أبناء قرية الشريف بمحافظة بني سويف المصرية، الذين توفوا نتيجة العاصفة دانيال في درنة

«أرأيت الموت بعيني» شاب يروي لـ «الوسط»: «سيخ حديد أنقذني.. ولا أعلم كيف!»

ومن بين الشباب المفقودين: علاء حلمي فرحات ومحمد محمود حسين وأحمد محمد الحلبي وعلاء مختار، بجانب العشرات من الأسماء غيرهم، وأغلبهم من مركزى الواسطى وبيبا في محافظة بني سويف، حسبما قال الشاب رمضان صلاح.

ودعا أهالي عدد من الشباب المصريين السلطات المصرية والليبية ومنظمات الإغاثة الدولية، إلى

حتى دفعتمني المياه لمنطقة آمنة، بينما لم يتمكن آخرون من ذلك». وتابع أن هناك نحو 20 مفقوداً من زملائه، أغلبهم تأكدت وفاتهم.

أصيب الشاب الذي يعمل في محل للخضروات والفاكهة في قديمه نتيجة اصطدامها بأسياخ الحديد، لكنه يحمد الله كثيراً على النجاة بعد أن رأى الموت الذي غيَّب أصدقاءه في الغربية.

الوسط-محمود السويدي

بحثاً عن لقمة العيش ومصادر للرزق، ارتحل آلاف الشباب المصري إلى درنة كغيرها من باقي مدن ليبيا، وأصلوا العمل ليل نهار، واقتصدوا من نقفاتهم اليومية لأجل أسرهم، فسكنوا مجموعات في شقق سكنية بعمارات متهاكلة لم تصمد كثيراً أمام الإعصار «دانيال» فكانت أول ما انهار في المدينة فجر الأحد الماضي، وراحت معها أرواح كثير منهم. لمواجهة الكارثة له النجاة بمعجزة، وأخرون أصيبوا وجرحوا، ثالث بين قتيل ومفقود، وأعداد الضحايا المصريين تقدر بالعشرات.. الناجون في درنة وزملاؤهم المصريون من طبرق والبيضاء وشحات هبوا إلى مواقع الدمار من أجل البحث عن ذويهم والأطمئنان عليهم. «الوسط» رصد أوضاع بعض المصريين في درنة واستمعت إلى أحاديث بعضهم مما عاش الكارثة منذ لحظتها الأولى.

«رأيت الموت بعيني»

مستجمعاً قواه، استمعت الشاب رمضان صلاح (25 عاماً) تفاصيل الكارثة التي أودت بحياة عدد من زملائه، قائلاً إلى «الوسط»: «كنا في مبنى قديم قرب عمارة الأوقاف في درنة، وفوجئنا بالإعصار.. اعتقدنا أنها مجرد أمطار في البداية، قبل أن تشتد وتضرب الدور السادس ويسقط المبنى كاملاً.. وتناثر المباني أمامنا، ومنها المبنى الذي كنا واقفين على سطحه..» ويضيف الشاب الذي ينتمي إلى قرية الميعون بمحافظة بني سويف (جنوبي مصر): «كان من لطف الله بي أن أمسكت بسبخ حديد لجدار انهار

إلى بلدتهم. وشيخ العشرات من أهالي مركز بيا في المحافظة جثامين المتوفين الذين وصلوا في عدد من سيارات الإسعاف، والثلاثاء، أعلن المجلس البلدي بطبرق نقل جثامين 145 مصرياً إلى مركز طبرق الطبي، بعدما لاقوا حتفهم جراء السيول التي ضربت مدينة درنة، وحضر عضواً المجلس التسيري لبلدية طبرق عبدالكريم بوطالبوتة ومنصور أمداوي عملية تسليم الجثامين لمركز طبرق الطبي، الذي نشر بدوره قائمة تضم أسماء 84 منهم.

متابعة دبلوماسية وخلية أزمة
من جانبها، قالت وزارة الخارجية المصرية إنها تستمر وبمشاركة القنصلية العامة بنغازي في متابعة جهود الإنقاذ الخاصة بضحايا الإعصار، تأييداً من مصر، ومتقدمة بالعزاء إلى أسرهم. وأشارت في بيان إلى استمرار «التواصل والتنسيق على مدار الساعة مع الجهات المعنية بدولة ليبيا الشقيقة للوقوف على الأعداد النهائية للمصريين من ضحايا ومصابي الإعصار». وتنسق القنصلية المصرية في بنغازي مع السلطات الصحية والأمنية بمدينة درنة، والهلال الأحمر الليبي، بهدف حصر الأعداد الدقيقة للضحايا والمصابين المصريين، والعمل على إنقاذ الناجين وإيوائهم، رغم الظروف الصعبة التي تحيط بعمليات الإنقاذ بسبب انهيار البنية التحتية»، حسب الوزارة. وشكلت القنصلية المصرية في بنغازي خلية أزمة فور وقوع الكارثة لمتابعة التداعيات بهدف تقديم الفؤث العاجل للضحايا وأسراهم والدعم اللوجستي، وخصص الرقم (00218916816025) للتواصل معها.



مواجهة تداعيات الكارثة تضامن إقليمي ودولي يجمع «الفرقاء» حول مساعدة ليبيا

◀ مصر: جسر جوي بمواد طبية وغذائية و25 طاقم إنقاذ.. ووفد عسكري ◀ الجزائر: مساعدات عاجلة تصل في 8 طائرات.. والإمارات ترسل مساعدات وفرق إغاثة



• الوفد المصري برئاسة الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة يصل ليبيا 12 سبتمبر 2023



• فرق الإنقاذ الجزائرية وصلت الأراضي الليبية

الدعم للفيضانات في شرق ليبيا . بينما قدمت السفارة الإيطالية في طرابلس تعازيا في ضحايا العاصفة «دانيال». وقالت السفارة على حسابها بموقع «إكس»: «نتضامن مع السلطات المحلية والمنظمات المشاركة في جهود الإغاثة». معبرة عن استعدادها للمشاركة في جهود الإغاثة. وأكدت الوزارة أن المساعدة بلاها للتدخل من خلال هياكل المساعدة الإنسانية الخاصة بها.

وزارة الدفاع الإيطالية تعرض مساعدة المناطق المتضررة

من جهته، قال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسيو على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «عرضنا على الفور مساعدة وزارة الدفاع المناطق التي غمرتها الفيضانات، كما فعلنا بالنسبة للمغرب الذي ضربه الزلزال».

شركات النفط مستعدة لمساعدة المناطق المتضررة

من جهتها، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أن شركات النفط العالمية العاملة في ليبيا، بما في ذلك إيني الإيطالية، عبرت عن استعدادها الكامل لمساعدة المناطق المتضررة من العاصفة «دانيال». وقالت إن شركات النفط العالمية العاملة في قطاع النفط الليبي «إيني وتوتال وبيسول وأوم في وبتنرشيل وشلمبرجر» مستعدة لاستخدام جميع إمكاناتها للمساعدة في تلبية الاحتياجات وتقديم المساعدات الإنسانية لممن المنطقة الشرقية المتضررة.

بريطانيا: ننتسق مع الأمم المتحدة لدعم استجابة الليبيين للكارثة

وفي لندن، أكدت المملكة المتحدة، الثلاثاء، أنها تتسق مع قرب من الأمم المتحدة والشركاء المحليين في ليبيا من أجل دعم استجابة الليبيين للكارثة الطبيعية التي خلفتها العاصفة «دانيال» في مناطق شرق ليبيا. بحسب ما أعلنته وزارة الخارجية البريطانية، الوزارة قالت عبر صفحتها على «فيسبوك» إن وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اللورد أحمد، أعرب عن حزنه لنبا كارثة الفيضانات في شرق ليبيا نتيجة العاصفة «دانيال». كما أعرب عن مواساته جميع المتضررين بسبب هذه الكارثة الطبيعية الفظيعة. وأكدت الوزارة أن المملكة المتحدة تتسق مع قرب من الأمم المتحدة والشركاء على الأرض في استجاباتها لهذه الكارثة.

مجلس الأمن يقف «دقيقة حداد» على أرواح الضحايا

وفي نيويورك، وقف أعضاء مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، دقيقة صمت، حدادا على أرواح ضحايا فيضانات ليبيا وزلزال المغرب.



• وصول المساعدات المصرية للأراضي الليبية



• المساعدات التركية تصل الشرق الليبي

ليبيا قيادة وحكومة وشعباً في ضحايا الفيضانات، داعياً الله أن يرحم الضحايا، وأن يلهم نديم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

كما قدم أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الإثنين، تعازيه إلى رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، في ضحايا العاصفة «دانيال».

3 طائرات تركية تصل بنغازي محملة بمواد إغاثة وأطقم إنقاذ

على الصعيد الدولي، أرسلت تركيا إلى مطار بنينا الدولي في مدينة بنغازي ثلاث طائرات شحن تركية محملة بمواد إغاثة وأطقم بحث وإنقاذ، ضمن المرحلة الأولى لدعم السلطات المحلية في مواجهة تداعيات العاصفة «دانيال».

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان في تصريح نقلته وكالة «الأناتول» في المرحلة الأولى توجهت ثلاث طائرات شحن تركية إلى ليبيا محملة بالمساعدات، وهدفنا ضمان تضيق جراح ليبيا في أقرب وقت. وأضاف: «ننقل إلى جانب أطقمنا بكامل إمكاناتنا في هذه الأيام العاصفة».

السفير التركي لدى ليبيا، كنعان يلماز، أكد انتقال عناصر البحث والإنقاذ القادمين من تركيا «إلى المنطقة المنكوبة بثلاث طائرات محملة بمواد الإغاثة، بهدف التخفيف من هذه الألام، حتى ولو كان بقطعة واحدة».

تضامن تركي مع ليبيا

كما أكد الهلال الأحمر التركي وصول فرقه إلى ليبيا، للإسهام في تخفيف آثار العاصفة المدمرة التي ضربت البلاد، ومواصلة تقديم المساعدة للمتضررين، مشيراً إلى أنه يتسق مع جمعية الهلال الأحمر الليبي ومنظمة الدفاع المدني التركية، للمساعدة في إرسال ودعم الاحتياجات الإنسانية اللازمة، لتخفيف الأزمة الناتجة من هطول الأمطار الغزيرة في عدد من المدن الليبية.

طائرات مساعدات تركية تصل ليبيا

وأردف الرئيس الأميركي: «ننضم إلى الشعب الليبي في حزنه على فقدان الكثير من الأرواح، ونرسل أمننا إلى جميع المفقودين الأحياء».

النطاق باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، قال: «الولايات المتحدة تعبر عن تعاطفها مع ليبيا، ولجميع العائلات التي فقدت أحيائها في الفيضانات المدمرة في ليبيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة سترسل أموالاً طائلة إلى منظمات الإغاثة، وتتسق مع السلطات الليبية والأمم المتحدة، لتقديم دعم إضافي».

واشنطن تعرض تقديم المساعدة في جهود الإغاثة

وعبرت الولايات المتحدة عن تعازيا لعائلات الضحايا والمتضررين من الفيضانات المدمرة التي شهدتها ليبيا جراء العاصفة «دانيال»، وعرضت تقديم المساعدة في جهود الإغاثة.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، الثلاثاء، تقديم دعم مالي طارئ لمنظمات الإغاثة من أجل مواجهة آثار السيول والفيضانات التي ضربت مناطق شرق ليبيا. وعيّر بايدن، في بيان، عن تعازيه العميقة لجميع العائلات التي فقدت أحيائها في الفيضانات المدمرة في ليبيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة سترسل أموالاً طائلة إلى منظمات الإغاثة، وتتسق مع السلطات الليبية والأمم المتحدة، لتقديم دعم إضافي».

دعم أميركي.. واهتمام بريطاني.. ومستشفى ميداني فرنسي

آثار السيول المدمرة التي ضربت مناطق شرق ليبيا. المكتب الإعلامي للمنفي قال إن رئيس المجلس الرئاسي تلقى، الثلاثاء، برقية تعزية من الرئيس الروسي، عبر فيها عن تعازيه بضحايا إعصار «دانيال» والفيضانات التي اجتاحت مناطق ليبية مختلفة.

وأبدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد بلاده لتقديم المساعدة اللازمة إلى ليبيا لمواجهة

طرابلس، القاهرة، الوسط، وكالات

وحدت «كارثة العاصفة دانيال» القوى الإقليمية والدولية متضاربة المصالح حول ليبيا، حيث سارع الجميع إلى تقديم مختلف المساعدات الإنسانية إلى السلطات المحلية شرقاً وغرباً، تضامناً مع الشعب الليبي.

كما أظهر عبد البلدان الشقيقة والصديقة، عربية وأجنبية، تضامناً مع الشعب الليبي فور تعرضه لكارثة العاصفة «دانيال» التي أودت بحياة أكثر من ألفي شخص، وأحدثت دماراً هائلاً في مدن عدة شرق البلاد، أبرزها درنة.

وأعلنت دول عربية وغربية، على رأسها مصر والإمارات وقطر والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وفرنسا، تضامناً مع ليبيا في مواجهة التداعيات المدمرة للعاصفة.

ومنذ صباح الثلاثاء، بدأ تدفق قوافل الإغاثة على ليبيا من الخارج بوصول أولى دفعات المساعدات الدولية من مصر وتركيا.

جسر جوي مصري إلى ليبيا.. وحداد رسمي 3 أيام وأرسلت مصر 3 طائرات محملة بالمساعدات الطبية والغذائية والطاقم الطبية إلى شرق ليبيا

الثلاثاء، وقال الناطق العسكري باسم الجيش المصري، في بيان: «الجسر بدأ بإيفاد 3 طائرات عسكرية تحمل على متنها مواد طبية وغذائية، و25 طاقم إنقاذ مزودة بجميع المعدات الفنية اللازمة، بالإضافة إلى طائرة أخرى، لتنفيذ أعمال الإخلاء الطبي للشهداء والمصابين».

الناطق أكد «وصول وفد عسكري مصري، برئاسة الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، للتنسيق بشأن سبل تقديم جميع أوجه الدعم اللوجستي والإغاثة الإنسانية العاجلة بالتعاون مع الأجهزة والمؤسسات الليبية المختصة، وفقاً لاحتياجاتها، لمواجهة التداعيات المترتبة على الإعصار».

بينما أعلنت الرئاسة المصرية الحداد في مصر 3 أيام على أرواح ضحايا الكارثة الإنسانية الناجمة عن العاصفة في ليبيا، والزلزال في المغرب.

بينما أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الإثنين، تضامن مصر مع الليبيين في «مصابهم الأليم» جراء عاصفة «دانيال» التي ضربت البلاد.

من جهتها، أعلنت شركة الاتصالات المصرية «فودافون-مصر» إتاحة خدماتها، بما فيها المكالمات والرسائل الدولية وخدمات التجوال من وإلى ليبيا، مجاناً، وذلك على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من الثلاثاء عشرة ظهر الأربعاء.

وفي الجزائر، أعلنت الرئاسة الجزائرية، الثلاثاء، إقامة جسر جوي، لنقل مساعدات عاجلة إلى ليبيا، تتمثل في مواد غذائية وطبية والبسة وخيم، إثر العاصفة التي ضربت عدداً من مدن شرق البلاد.

بطلب رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، الذي حث على تقديم الدعم والمساعدة إلى المناطق المنكوبة جراء العاصفة.

التزام جزائري غير مشروط تجاه ليبيا وأوضحت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها، أن القرار جاء بتوجيهات من رئيس البلاد عبدالمجيد تبون بإرسال مساعدات إنسانية وعاجلة، متمثلة في مواد غذائية وطبية والبسة وخيم، عن طريق جسر جوي مكون من 8 طائرات تابعة للقوات الجوية للجيش الجزائري».

وعبر كلمة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي، أعرب وزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاف، الثلاثاء، عن تضامن بلاده حكومة وشعباً مع ليبيا وأكد عطاف أن «الجزائر تتقاسم في ليبيا ألامها وأحزانها على إثر هذه العاصفة» وفق الخارجية الجزائرية في بيان أصدرته.

تضامن الجزائر مع ليبيا

وزارة الخارجية الجزائرية قالت في بيانها: «عطاف عيّر خلال هذه المكالمة عن استعداد الجزائر التام لمساعدة ليبيا من وطأة هذا المصاب

بغية الإسهام في التخفيف من وطأة هذا المصاب الجلل، حيث أكد لرئيس المجلس الرئاسي أن رئيس الجمهورية، عبدالمجيد تبون، الذي يتابع عن كثب وببالغ الاهتمام تداعيات هذه الكارثة الطبيعية وما خلفته من مأساة، قد أسدى تعليماته للسلطات الجزائرية المختصة بإرسال المساعدات اللازمة فوراً للمناطق المنكوبة».

من ناحية، أعرب رئيس المجلس الرئاسي عن عميق شكره وامتنانه للجزائر على هذه الهبة التضامنية، التي ليست بالغربية على الجزائر وقيادتها التي طالما وقفت إلى جانب الشعب الليبي في كل الظروف والأوقات، تريبسها لما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من عرى ميثية وأواصر وثيقة من الأخوة والتكاتف والتعاون وحسن الجوار.

مساعدات إغاثية إماراتية عاجلة وفرق إنقاذ

من جهته، ووجه رئيس الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان، الإثنين، بإرسال مساعدات إغاثية عاجلة وفرق بحث وإنقاذ إلى ليبيا، لمواجهة آثار الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام).

وعبر الرئيس الإماراتي عن «خالص تعازيه لدولة

على هامش قمة العشرين

الممر الاقتصادي.. ضربة للصين أم تطبيع مع إسرائيل؟

خبير: سيغيّر قواعد اللعبة عبر تعزيز الروابط بين الهند والشرق الأوسط

من الهند إلى أوروبا مروراً بدول الخليج ثم إسرائيل هو فضيحة كبرى يحاول الشركاء العرب إخفاؤها، وتساءل في منشور عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ألا تستحق هذه الصفعة التي وجهها لنا الأصدقاء الخليجيون أن نناقش ما هم يزعمون القيام به، بل وأن نحذرهم ألا يتقوا كثيراً لا بالهند صاحبة الجاليات الكبيرة في بلادهم، ولا بإسرائيل التي يسيل لعابها طمعاً في ثرواتهم».

وحرض الرئيس الأميركي على الاستفادة من المساحة الشاغرة التي تركها الرئيس الصيني شي جينينغ، في ظل عدم توجهه لحضور قمة العشرين في نيودلهي، شأنه في ذلك شأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وفي هذا الإطار، أراد بايدن أن يظهر أنه «يستعد مع بلدان مجموعة العشرين الأخرى لتحقيق نتائج حقيقية»، على حدّ تعبير جون فاينر من جهته، قال مايكل كوجلان الخبير في شؤون جنوب آسيا في مركز ويلسون في واشنطن عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، «إذا تحقق ذلك، فإنه سيغيّر قواعد اللعبة عبر تعزيز الروابط بين الهند والشرق الأوسط»، مضيفاً أن ذلك «يهدف إلى مواجهة مبادرة الحزام والطريق».

وتقوم بكين من خلال «مبادرة الحزام والطريق» التي تأتي ضمن إطار برنامج «طرق الحرير الجديدة» باستثمارات ضخمة في عدد من الدول النامية لبناء البنية التحتية. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين العلاقات التجارية بين آسيا وأوروبا وأفريقيا وحتى خارجها، من خلال بناء الموانئ والسكك الحديدية والمطارات أو المجمعات الصناعية، مما يسمح للعلاقات الآسيوية بالوصول إلى المزيد من الأسواق وفتح منافذ جديدة أمام شركائهم.

غير أن معارضيهم يعتبرون أن بكين تهدف من خلاله إلى تعزيز نفوذها السياسي، كما ينتقدون الديون الخطرة التي يرتبها على الدول الفقيرة. وكان جو بايدن قد وصفه في يونيو الماضي بأنه «برنامج الديون المصادرة»، الذي «لن يذهب بعيداً جداً».



الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في الجلسة الافتتاحية لقمة قادة مجموعة العشرين في نيودلهي في 9 سبتمبر 2023. (أ ف ب)

مستشار الأمن القومي الأمريكي: الاتفاق ثمرة «الدبلوماسية الحذرة»

وصفه بـ«التاريخي». ويأتي ذلك في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس الأميركي جو بايدن على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، في مواصلة للخطوة التي كانت قد جرت بين إسرائيل والإمارات العربية

جعل الشرق الأوسط أكثر استقراراً وازدهاراً. بدورها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن المشروع «سيجعل التجارة بين الهند وأوروبا أسرع بنسبة 40%». كما ظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في فيديو التعليق على الإعلان

أن ذلك سترافق مع إقامة منشآت للطاقة، خصوصاً لإنتاج ونقل الهيدروجين الأخضر، فضلاً عن كابل بحري جديد لتعزيز الاتصالات ونقل البيانات.

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي وصف الاتفاق بـ«التاريخي»، قال إنه سيسهم في

وذكر موقع أكسيوس أن المشروع يهدف إلى ربط الدول العربية بشبكة للسكك الحديدية يمكن أن تمتد إلى إسرائيل في حال تطبيع العلاقات، ثم إلى أوروبا عبر الموانئ البحرية الإسرائيلية، بالإضافة إلى روابط بحرية مع الهند. وأفادت مصادر أوروبية،

مزارعون فلسطينيون في مواجهة مصانع الاستيطان



الأراضي المحتلة - وكالات

منذ عشر سنوات، بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحويل مصانعها من داخل أراضي العام 48 إلى مناطق الضفة الغربية، حيث تعد المناطق الصناعية الاستيطانية إحدى وسائل نهب الأراضي الفلسطينية، حسب تقرير وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وفي قلقيلية، أقام الاحتلال أربع مناطق صناعية: المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة «الفي منشه»، والجامعة على أراضي قرى: حيلة وواي الرشا ورأس عطية والضفة ورأس طيرة، ومساحتها 300 دونم، والمنطقة الصناعية التابعة لـ«قرني شمرون» المحيطة بشارع قلقيلية-نابلس، الجامعة على أراضي بلدات: عزون وكفر لاقف، وحجة، ومساحتها 500 دونم تقريبا، والمنطقة الصناعية «قدميم» التي تبلغ مساحتها نحو 500 دونم، وتقع على أراضي كفر قدوم وجيت وفوسين، بالإضافة إلى مستوطنة «عمونيل» التي تقع على أراضي بلدات: جينصافوط واماتين ودير سبتا، ومساحتها ما بين 800-1000 دونم، بحسب مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ. ويقول أبو الشيخ إن المناطق الصناعية استولت على أراضٍ قريبة من المصانع.

وتعمل هذه المصانع بعدة مجالات، منها صناعة الألومنيوم، ومغاسل للملابس، وغيرها. وتعد قرية جينصافوط واحدة من أكثر القرى تضرراً بمحافظة قلقيلية، قريبا من أكبر المناطق الصناعية المحيطة بالمحافظة (عمونيل)، حيث تندفق المخلفات الصناعية صوب أراضي المواطنين في المنطقة الشرقية من القرية.

وقال المزارع الأريعي ثابت ثابت من جينصافوط، ويمكك دونمين مزرعيتين بالجوفة، إن الاحتلال يتعمد سكب النفايات السائلة والمياه العادمة في أراضي المواطنين، وهذا الأمر الذي تسبب في ضعف الإنتاج الزراعي.

وأوضح أنه كان ينتج قبل خمسة أعوام ما بين

الأودية صوب أراضي المواطنين. بدوره، أوضح رئيس قسم الإعلام في مديرية زراعة قلقيلية، أسامة أبو حمدة، أن الاحتلال يحاول الاستيلاء على الأراضي الزراعية لمصلحة توسعة مشاريعه الاستيطانية، خاصة عبر المناطق الصناعية، مشيراً إلى أن ما يجري حالياً هو ضمن الرؤية البيئية الإسرائيلية في السيطرة على الأرض. وقال: «بالإضافة إلى المخلفات الصناعية، جرى حرق وتجريف نحو 100 شجرة زيتون منذ بداية العام. كما جرى تسجيل نحو 50 إخطار بالاستيلاء على أراضي المواطنين، قريبا من المناطق الصناعية الاستيطانية».

وعلى الرغم من ذلك، يواصل المواطنون زراعة أراضيهم والاهتمام بها. إذ يتزايد اهتمام المواطنين بالزراعة عاماً بعد عام، وحسب «أبو حمدة»، فقد بلغت المساحة المزروعة بالمحافظة 66.000 دونم العام 2017. أما اليوم فتصل مساحة الأراضي المزروعة إلى 75.000 دونم تقريبا، علماً بأن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المحافظة 125.000 دونم.

وبحسب المصادين «35» و«55» من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1977، يُمنع الاحتلال من استغلال موارد الدولة المحتلة لسد احتياجاته، وهو مُلزم بالحفاظ على سلامة المنطقة ومواطنيها.

انهايار تحالف المعارضة الإيرانية في المنفي

طهران - وكالات



رضا بهلوي في مؤتمر ميونخ للأمن، في 18 فبراير 2023. (أ ف ب)

خبير: بهلوي كافح للتصالح مع أنصاره القوميين عبر ضم شخصيات من اليسار الوسط

انهار ائتلاف لمجموعات معارضة إيرانية في المنفى، تشكل عندما تحدى محتجون السلطات، ليسارع ممثلو الإيرانيين في الشتات إلى البحث عن وحدة طالما سعوا إليها.

منذ أنهت الثورة الإسلامية العام 1979 حكم الشاه محمد رضا بهلوي، عُرف عن الإيرانيين انشقاقهم بالانقسامات الداخلية بدلاً من معارضة القيادة الدينية في إيران، وفق وكالة «فرانس برس». لكن الاحتجاجات غير المسبوقة التي اندلعت العام الماضي، بعد وفاة مهسا أميني في 16 سبتمبر، بينما كانت قواعد اللياس السلطات بنسبة انتهاكها قواعد اللياس الصرامة المفروضة على النساء، خلقت زخماً جديداً لمساعدة الإيرانيين في الداخل عبر تشكيل حركة موحدة في الخارج.

وفي فبراير هذا العام، انضم نجل الشاه رضا بهلوي إلى شخصيات أخرى لطالما كانت غارقة في الخلافات، لتأسيس «التحالف من أجل الديمقراطية والحرية في إيران»، وهو ائتلاف نشر حينذاك «ميثاق مهسا» الذي اعتبر خارطة طريق تحدد مساراً للانتقال إلى ديمقراطية علمانية، وبالإضافة إلى بهلوي، الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً، يشمل أبرز أعضاء التحالف: شيرين عبادي الحائزة جائزة نوبل للسلام، والناشطة مسيح علي نجاد، إلى جانب الإيراني الكردي عبدالله مهدي من حزب «كومله»، والناشط حامد إسماعيليان الذي فقد زوجته وابنته عندما أسقطت إيران طائرة أوكرانية العام 2020.

لكن إسماعيليان، الذي لعب دوراً رئيسياً في تنظيم المسيرات التي خرجت في الغرب، دعماً للاحتجاجات، أعلن انسحابه بعد أقل من شهر على تشكيل المجموعة، مندداً بـ«أساليبها غير الديمقراطية»، في انتقاد لـ«بهلوي». وحذا حذوه كل من عبادي وعلي نجاد ومهتدي، مشيرين إلى أن «الوضع لم يعد يسمح بأن نواصل تضامناً». ومع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لوفاة أميني، تبخرت الوحدة المأمولة. وقال المحاضر الرفيع في جامعة «كليمنسون» أرش عزيزي، إن بهلوي كافح للتصالح مع

مجموعات المعارضة الإيرانية في المنفى الأكثر تنظيماً، مجاهدي خلق» خارج الائتلاف، إذ إنها تعارض بهلوي بشدة، ولكن يزدريها العديد من المعارضين في المنفى، لوقوفها إلى جانب بغداد خلال الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988).

في تلك الأثناء، ساد التوتر ضمن الائتلاف بشأن قضايا السيادة الذاتية الإقليمية، إذ يعارض بهلوي وأنصاره بشدة أي مقترح مرتبط باللامركزية لمصلحة الأقليات غير الفارسية في إيران مثل الأكراد. وأشارت الممثلة والناشطة زنازين يونيادي، التي كانت أيضاً عضوة في الائتلاف الأساسي، إلى أن «الانقسامات القديمة-الجديدة» بين إيران، والملكبة مقابل الجمهورية-توسعت وتعمقت بعد تشكيل الائتلاف».

وكتبت في مقال نشره موقع «إيران واير»: «في نهاية المطاف، أثبتت المعارضة أنها أكثر تصدداً من النظام، ما دام النظام موحدًا ونحسب منقسماً، فسيفسي في السلطة».

مع اقتراب 16 سبتمبر، شدد بهلوي على أنه ملتزم بالوحدة، داعياً إلى تنظيم تظاهرات جديدة في ذلك اليوم. وفي رسالة عبر الفيديو، وصف التاريخ بأنه «فرصة مهمة» للإيرانيين من مختلف شرائح المجتمع، لتوحيد صفوفهم، وإطلاق موجة جديدة لثورتنا الوطنية».

كما سعى لتبني نبرة معتدلة في مقابلة أجرتها معه مجلة «بوليتيك إنترناشيونال» الفرنسية، مشيراً إلى أن هدفه يمثل «في الاتفاق الشعب الإيراني حول الأفكار الديمقراطية والعلمانية»، ورفض أي احتمال لـ«تغيير النظام، الإيراني عبر تدخل عسكري». وذكر عزيزي أن انهايار «التحالف من أجل الديمقراطية والحرية في إيران» كان «لحظة تفكير»، خصوصاً بينما تسعى السلطات لتأكيد موقفها عبر إبرام اتفاقيات دبلوماسية في الساحة الدولية، مع تكثيف الضغوط داخلياً.

وقال: «مع اقتراب ذكرى وفاة مهسا، يربح أن تعيد بعض الشخصيات في الشتات النظر في الطرق التي يمكن من خلالها الوقوف صفاً واحداً ضد النظام، ربما انطلاقاً من التظاهرات الحاشدة التي يربح أن تنظم في ذلك اليوم».

مآتم «زلزال المغرب»

قبل بضعة أيام من كارثة السيول التي حلت بمدن شرق ليبيا جراء العاصفة «دانيال»، كان المغرب هدفاً للزلزال هو الأقوى على الإطلاق في تاريخه، بقوة 7 درجات بحسب المركز المغربي للبحث العلمي والتقني، وأسفر - وفق آخر حصيلة رسمية - عن وفاة 2901 شخص و5530 جريحاً.

ويعد هذا الزلزال العنيف «استثنائياً»، نظراً إلى بؤرته الواقعة في قلب جبال الأطلس الكبير، خصوصاً أن الرقعة الجغرافية المنكوبة شاسعة. ففي 29 فبراير 1960، دمر زلزال بقوة 5.7 درجة مدينة أغادير الواقعة على ساحل البلاد الغربي، خلفاً ما بين 12 - 15 ألف قتيل، هم ثلث سكان المدينة.

الأعنف «استثنائياً» مع وقوع بؤرته في جبال الأطلس



الحياة انتهت في هذه القرية

لم يكن من السهل على عناصر الإنقاذ انتشار جثة امرأة شابة من تحت الأنقاض في قريتها التي دمرها أعنف زلزال ضرب المغرب منذ أكثر من ستين عاماً.

وهنا ماتت القرية، وعلى غرار العديد من القرى المتضررة بشدة، كانت تخدم بلدة صغيرة فيها محسن أكسوم (33 عاماً) الذي يقسم قسم من منزله في هذه القرية الصغيرة: «انتهت الحياة هنا منذ تلك اللحظة». وعلى غرار العديد من القرى المتضررة بشدة، كانت تخدم بلدة صغيرة فيها محسن أكسوم (33 عاماً) الذي يقسم قسم من منزله في هذه القرية الصغيرة: «انتهت الحياة هنا منذ تلك اللحظة». وعلى غرار العديد من القرى المتضررة بشدة، كانت تخدم بلدة صغيرة فيها محسن أكسوم (33 عاماً) الذي يقسم قسم من منزله في هذه القرية الصغيرة: «انتهت الحياة هنا منذ تلك اللحظة».

يتوقف الناس عن مساعدتنا؟!»، وقد تلقت ملاحظات وبسكويت.

وجه الصليب الأحمر الدولي نداء، لجمع أكثر من مئة مليون دولار من أجل توفير الاحتياجات العاجلة للمغرب. ويأمل أن يمكنه ذلك من «تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً في هذا الوقت، التي تشمل الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة ومواد الإغاثة في مجال المأوى والاحتياجات الأساسية»، وفق ما أوضحت مديرة قسم الكوارث والمخاطر والأزمات في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كارولين هولت. واستجاب المغرب لأربعة عروض مساعدة، قدمتها بريطانيا وإسبانيا وقطر والإمارات، لمواجهة تداعيات الزلزال. وأفادت وكالات الأنباء بأن عناصر إنقاذ إسبانيا وصلوا لمنطقتين ضربهما الزلزال جنوب مراكش، وهما ثلاث نيعقوب وأمزميز في إقليم الحوز، وأنشأ الجيش المغربي مستشفيات ميدانية، لعلاج الجرحى في المناطق البعيدة، على غرار قرية أسني في إقليم الحوز المنكوب، واستقبل هذا المستشفى أكثر من 300 مصاب، بحسب الطبيب الكولونيل يوسف قموس.

كارثة زلزال المغرب جاءت قبل يومين من فيضانات اجتاحت مدينة درنة جراء العاصفة «دانيال»، وأسفرت عن وفاة 2300 شخص حتى الأربعاء، بينما تخشى السلطات والصليب الأحمر حصيلة «ضخمة». ولم يجر التأكد بعد من الحصيلة الإجمالية لضحايا هذه الكارثة، لكن الحكومة قالت: «الكارثة، التي يشهد سكانها في شرق ليبيا تحدث منذ الألفية، ولا يعرفون أسبابها الحقيقية في المدينة التي تضم مئة ألف نسمة، بينما تحدثت بعض التكهنات عن عشرة آلاف قتيل».



الناجون في القرى الجبلية النائية يستجدون لتأمين ملاجئ إيواء

عاماً تلقا أيضاً من احتمال سقوط الأمطار «التي يمكن أن تقطع الطريق غير المعبود، ونواجهه بالتالي خطر الموت جوعاً».

تقع هذه القرية الجبلية في إقليم الحوز، حيث مركز الزلزال، وهو ممتد بمعظمه على جبال الأطلس الكبير، حيث فاقت الانهيارات الأرضية صعوبة الوصول إلى القرى المنكوبة، وسقط في

وفي حين تلاشت الآمال في العثور على ناجين، تتواصل عمليات تقديم المساعدة لمن فقدوا منازلهم في بلد غير معتاد عموماً للزلازل المدمرة. لكن ما زال الوصول إلى القرى الأقرب إلى مركز الزلزال صعباً بسبب الانهيارات الأرضية، حيث قالت رئيسة الفريق الإسباني للإنقاذ، أنيكا كول، إلى وكالة «فرانس برس»: «الصعوبة الكبيرة تكمن في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها كما هي الحال بالنسبة لهذا المكان، إذ جرى نقل الجرحى بالطائرة العمودية». وأضافت: «دائماً يكون هناك أمل للعثور على أحياء».

ويستعمل الناجون في القرى الجبلية النائية تأمين ملاجئ لهم بعدما فقدوا بيوتهم. وكان القلق بادياً على وجوه بعضهم الذين تذبذبوا ملاجئ بوساطة المتواضع، في قرية دورزو المدمرة، على بعد نحو 80 كيلومتراً جنوب مراكش وسط البلاد، قال ابن القرية إسماعيل أوبلا (36 عاماً): «نحتاج التكفل بنا، لا يمكننا البقاء طويلاً في العراء، الظروف المناخية قاسية جداً، ونخشى الأسوأ مع اقتراب الشتاء»، وفق «فرانس برس».

فقد إسماعيل ثلاثة من أطفاله لا يتجاوز عمرهم 8 أعوام، وزوجته الحامل ووالدته، وأضاف حسين بنحو (61 عاماً)، وهو ناج آخر من سكانها فقد تسعة من أفراد عائلته، «نريد أن تتعالج الأمور في أسرع وقت، لقد فقدنا كل شيء، حتى المشاية، والأموال أخرجناهم بأبداننا».

في تلك الأثناء، وصلت إلى القرية وحدة تضم 20 من رجال الإنقاذ البريطانيين. وقال رئيسها ستيف ويليت: «لقد تدير الانهيار أمر موتاهم، ولكن سنتعمين بالكال، لنرى ما إذا كان ثمة شيء آخر»، من جهته، أبدي لحسن أوجمان (68



ويقول كثير من الأشخاص في القرى المجاورة إنهم يعيشون على تبرعات الجمعيات الخيرية المحلية، ولم يتلقوا سوى القليل من المساعدة أو لا يتلقون.

وقال الرياكي: «الذين من المفترض أن يساعدوا الناس لا يهتمون»، وأضاف أن معظم الناس في ثلاث نيعقوب شعروا وكأن السلطات لا تكثر بهم. وقال: «هذا يقرب سكيناً في قلبك مباشرة، نحن نحب المغرب. هذا بلدنا، وهذا ترابنا».

وعندما وقع الزلزال، كان الرياكي في مراكش، المدينة التاريخية التي تبعد 72 كيلومتراً عن مركز الزلزال. واستغرقت الرحلة التي تبلغ مسافتها نحو 100 كيلومتر من هناك إلى ثلاث نيعقوب 12 ساعة، وأوضح أن جهوده اليائسة والمكررة للاتصال بوالديه عبر الهاتف باءت بالفشل، بينما كان ينتظر إزالة الركام من طريق تيزي نتاست الذي يربط مسقط رأسه بمراكش.



صرخة مغربي: «منتهى الخيانة»

محاصرين تحت المباني المدمرة في بعض المناطق، وكثيراً ما عبر القرويون في المناطق الجبلية التي تعرضت للدمار عن إحباطهم لعدم تلقي أي مساعدة من الدولة.

ويقود الجيش المغربي جهود الإنقاذ، حيث يوجد أفراد من الجيش وموظفو الإغاثة في ثلاث نيعقوب منذ أيام.

وقال الجيش إنه يعزز فرق البحث والإنقاذ، ويوفر مياه الشرب، ويوزع الطعام والخيام والبطانيات، بينما قالت الحكومة إنها تبذل كل الجهود الممكنة ميدانياً، لكن المنطقة المنكوبة بالزلازل متزامية الأطراف ووعرة ومعزولة. وقد أغلقت بعض الطرق بسبب الانهيارات الأرضية، مما جعل الوصول إلى بعض المناطق الأكثر تضرراً غير ممكن إلا باستخدام طائرات المليكوبتر.

وتحدث سكان قرى مجاورة عن قصص مشابهة لضعة الرياكي، وقالوا إنهم يخطو بانفسهم عن ذويهم، وانتشلوا الناجين، ودفنوا موتاهم دون أي مساعدة حكومية.

قال رجل فقد والديه في زلزال المغرب إنه يشعر وكأنه تعرض للخيانة بسبب طريقة تعامل الحكومة مع تبعات الكارثة، بعد أن استغرق وصول آلات الحفر أربعة أيام لبلدة ثلاث نيعقوب النائية، حيث دفن والدها تحت أنقاض منزلها المنهار، المؤلف من أربعة طوابق، وظل جمال الرياكي يبحث عن والديه بين الأنقاض بيديه العاريتين، بمساعدة شقيقه وعمه وجيرانه، على أمل أن يجدهما على قيد الحياة، بينما كانت طائرات المليكوبتر العسكرية تحلق فوق قرية ثلاث نيعقوب في جبال الأطلس الكبير.

وقال إلى «رويترز» في مكان الحادث: «انتظروا المساعدة، مات الناس تحت الأنقاض، ولم تصل المساعدة». وأضاف الرياكي أنه لا يستطيع أن يفهم لماذا استغرق وصول المساعدات الحكومية وقتاً طويلاً إلى البلدة أو لماذا لم يجر تجر بعض عروض المساعدة الأجنبية بعد، بينما يعاني كثيرون في منطقة الزلزال.

وتابع: هذه خيانة، منتهى الخيانة، مضيفاً أن الناس ما زالوا

حفل عرس أنقذ قرويين

كان حفل عرس سببا في إنقاذ جميع سكان قرية مغربية من الزلزال المدمر، الذي وقع الجمعة الماضي، ودمر منازلهم المبنية من الحجر والطوب اللبن في الوقت الذي كانوا يستمتعون فيه بالموسيقى الشعبية الأمازيغية في فناء خارجي.

وكان من المقرر إقامة حفل زفاف حبيبة أجدير (22 عاماً) ومزارع التفاح محمد بوضاض (30 عاماً) في قريته كطو السبت. بينما أقامت عائلة العروس حفل العرس التقليدي قبلها بيوم، وفقاً للعادات والتقاليد، وفق وكالة «رويترز».

وأظهر مقطع فيديو، صوره أحد المدعوين، لحظة وقوع الزلزال، الذي بلغت قوته 6.8 درجة، حين تحول مشهد الموسيقيين الذين يرتدون أزياء محلية، ويعزفون على المزامير والطبول المصنوعة من جلد المعاز، فجأة إلى فوضى وظلام وصراخ.

وقال بوضاض، وهو يقف بجوار زوجته وما زال يرتديان ملابس زفافهما بعد مرور نحو أربعة أيام على الزلزال الذي دفن متعلقتهما تحت الأنقاض، إن الزلزال أصاب بالخوف على زوجته، وهو ينتظرها في قريته.

وأردف: «أردنا أن نحتفل، ثم وقع الزلزال. لم أكن أعرف ما إذا كان علي أن أطلب: على قريتها أم على قريتي!!».

كان بوضاض يسكك بيد زوجته وهو يتحدث، وعندما سُئل عن طريقة لقائهما، ابتسم بخجل واكتفى بالقول إن «القدر جمعهما».

وأضاف أن الزلزال أصاب أجدير بصدمة شديدة، لدرجة أنها لم تعد ترغب في التحدث إلى الغرباء. وقال سكان إن قرية أجدير القليلة، إيجيل تتلغومت، تحولت إلى أنقاض، وأصبح الكثير من سكانها بلا مأوى الآن.

لكن على عكس أجزاء أخرى من منطقة آداسيل، القريبة من مركز الزلزال، لم تقع وفيات أو إصابات خطيرة، وبعد هذا الزلزال الأكثر دموية في المغرب منذ العام 1960، بعدما أسفر عن مقتل أكثر من 2900 شخص، معظمهم في تجمعات سكنية نائية في سلسلة جبال الأطلس الكبير بجنوب مراكش.

الموت اختطف الطفلين «مروان» و«سليمان» في العشاء والنوم



نومه، انهار سقف البيت جراء الزلزال القوي الذي ضرب المغرب.

وكان إبراهيم (41 عاماً)، ولد لسليمان، يصلي عندما ضرب زلزال قوته 6.8 درجة قريتهما الصغيرة الواقعة على مشارف بلدة طلعيت بوعقوب، وهي من المناطق الأكثر تضرراً من الكارثة التي أودت بحياة ما يزيد على 2500 شخص في المغرب، وقال إبراهيم إنه سمى جهاذا إلى جمع أفراد أسرته، واضطر أبناؤه الكبار، اللذان كانا في الطابق العلوي، إلى تسلق سقف المصطبح القمهاري للوصول إلى والديهما وابن عمهما الذي يريه إبراهيم مع أبنائه. لكن لحد لم يتمكن من الوصول إلى سليمان. وطلبت منه زوجته أن ينصت لأي صوت يشير إلى أن ابنهما ما زال حياً.

ولما لم يسمع أي صوت بين الركام أدرك إبراهيم حينها، حسب قوله، أن ابنه مات، وانتشلت فيمَا بعد جثة سليمان بمساعدة أفراد الأسرة.

مقابل رسوم رمزية، دُفنت تحت الأنقاض، ولم تعد تعمل، والإطاق المؤدي إلى منزلهم مغطى بالصخور المتساقطة، ولم يعد بحوزة الأسرة بعد الزلزال سوى حمار وعززة غير أن طعامهما كان في مخزن تعرضي كذلك للنفث تحت الأنقاض، كما أن ديهما إن يحدي نغفا، لعدم قدرة الأسرة على توريث جوههما. جاست فاطمة بوجديك مع زوجها في ظل حاجتهما للحمار الكبيرة، التي تعرضت لأضرار بالغة بسبب سقوط الأنقاض، بينما كان حمار يرعى في مكان قريب. وكانوا قد افترضوا المال لشراء الشاحنة، ولا يعرفون كيف يمكنهم سداها الآن. وقالت: «وقع الزلزال في جنح الظلام، وتحولت القرية إلى أنقاض».

القصة الثانية للطفل المغربي سليمان أتت نصر (7 سنوات) الذي غلبه النوم وهو في غرفة المعيشة، ونقله والده إلى غرفة نومه، لضمأن أن يرتاح جيداً قبل توجهه للمدرسة صباحاً، وفي أثناء

مريم. لكن عندما انتشع الغبار، اكتشفوا أن مروان لم يتمكن من النجاة.

وقد ركض الطفل البالغ من العمر ثماني سنوات إلى داخل المنزل، وعثر على جثته تحت كومة من الأنقاض بلغ ارتفاعها متراً.

لم يجر انتشل جثمانه إلا في اليوم التالي، بعد أن وصل أخوة بن هانا بسيارتهم من الدار البيضاء، التي تبعد مسافة تقطع في خمس ساعات، للمساعدة في رفع الأنقاض. ووري جثمان مروان الذي صباح يوم السبت، ووصفه والده بأنه كان ولداً متحمساً يحب الذهاب إلى المدرسة.

الأسرة الآن ليست حزينة فحسب، بل صارت معذبة. جميع ممتلكاتهم تحت أنقاض منزلهم المنهار، ويواجهون المبيت ليلية ثلاثة في العراء في ظل برد الجبل القارس.

مصدر رزق بن هانا الدراجة ذات العجلات الثلاث التي كان يستخدمها في نقل البضائع بأحباء الحي

رصدت وكالة «رويترز» قصتين لطفلين داهمهما الموت تحت الزلزال العدم الذي ضرب المغرب. القصة الأولى للطفل مروان، الذي كان قد طلب منه والده أحمد بن هانا إحصار سكين، لتسليمه المطبخ من أجل تناوله مع وجبة العشاء مع الأسرة عندما وقع زلزال المغرب مساء الجمعة.

كانوا يستمتعون بتناول طاجن من لحم الضأن والخضراوات مع بداية ليلة نهاية الأسبوع، وكان مروان يخبر والده عن الأدوات التي سيجتاها للعام الدراسي المقبل.

قال بن هانا: «وقع الزلزال، وقع في تلك اللحظة». وأضاف أن الغرفة بدأت تهتز وانقلبت الأتوار، وبدأت الأنقاض تتساقط من سقف منزلهم التقليدي الواقع في قرية نائية بجبال الأطلس الكبير، وخرج بن هانا وابنه الآخر (معاذاً) من الباب المفتوح إلى الرقاق عندما بدأ المنزل في الانهيار، وتعمكتا من إخراج زوجته أمينة وابنته الصغيرة



500 محطة اتصال خرجت عن الخدمة.. وطوارئ دائمة في قطاع الاتصالات لغير المسارات المتضررة

رئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات القابضة محمد عياد

2 مليار دينار لصندوق إعمار بنغازي ودرنة

قال مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية الموقرة إنها قررت تخصيص ملياري دينار لصالح صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة، بهدف إعمار البلديات المنكوبة وتأهيل المناطق التي دمرتها السيول والأمطار شرق البلاد.. ونصت المادة الثانية من القرار على تكليف صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة بإعادة إعمار وتأهيل المناطق التي دمرتها السيول والأمطار بالبلديات المنكوبة بالمنطقة الشرقية.

ومنح القرار الإذن لصندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة «باستخدام المبالغ المودعة بحساباته بالباب الثالث في الأعمال الضرورية والعاجلة لصالح البلديات المنكوبة لإعادة الحياة اليومية بها بالتنسيق مع عمداء البلديات».

كما قررت الحكومة ذاتها تخصيص 500 مليون دينار لصالح وزارة الحكم المحلي بهدف تغطية الأضرار في البلديات المنكوبة شرق البلاد؛ على أن يخصم المبلغ المخصص من الباب الثالث للتنمية.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.863	دولار أمريكي
5.2214	يورو
6.0816	جنيه استرليني
1.2965	ريال سعودي
1.324	درهم إماراتي
0.6668	يوان صيني

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 9/13/2023

كلام في الأرقام

500

مليون دينار أعلنت حكومة الدبيبة صرفها تعويضات للمتضررين من العاصفة «دانيال»

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 14 سبتمبر 2023 م
السنة الثامنة
العدد 408
29 من صفر 1445 هـ

الوسط

08



الدمار الذي لحق بمدينة درنة بعد العاصفة دانيال

البعثة الأممية حذرت قبل أسبوع من «تآكل السواحل»..

قبل الكارثة «دانيال».. خسائر المناخ في ليبيا قدرت بـ9,5 مليون دولار سنوياً

لمواجهة تحديات المناخ. وفي يناير الماضي، حذر البنك الدولي من مستوى تآكل السواحل الليبية، معتبراً أنها «ظاهرة سلبية تكبد الاقتصاد الوطني خسائر تقدر بنحو ربع مليار دولار سنوياً، فضلاً عن تأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي للدولة».

وقال البنك، في تقرير بعنوان «السواحل المخفية: الانجراف الساحلي وتكلفتها في المغرب العربي»، إن تآكل السواحل له نتائج سلبية على تدمير الأصول الساحلية مثل الأراضي والمباني، وتأثيراته وخيمة على عائدات السياحة، مركزاً على تآكل السواحل في الجزء المغربي من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

البنك الدولي: خسائر تآكل الشواطئ الليبية تصل لـ273 مليون دولار سنوياً

دراسة أميركية في أواخر 2022: ليبيا معرضة للتأثر بالظواهر الجوية المتطرفة

طرابلس، القاهرة- الوسط

قبل أن تضرب ليبيا كارثة العاصفة «دانيال»، وضعت المنظمة الألمانية غير الحكومية «جيرمان ووتش»، ليبيا في المرتبة 148 عالمياً من حيث قيمة الخسائر الناتجة عن تغيرات المناخ على غرار الجفاف والفيضانات والزلازل. علماً بأنه كلما اقتربت الدولة من الصفر كانت أكثر عرضة لهذه المخاطر.

وتوصل الباحثان كيران وجوليا إلى هذه النتائج بناء على السجلات التاريخية والحديثة لشاطئ برقة باستخدام الصور الجوية والأقمار الصناعية، والمراقبة الميدانية، لتقويم أنماط تآكل السواحل قرب المواقع الأثرية المهمة، ومما أظهرته المعطيات حدوث تآكل واسع للشواطئ، وازدياد معدلات التعرية في السنوات الأخيرة.

تواصل الباحثان كيران وجوليا إلى هذه النتائج بناء على السجلات التاريخية والحديثة لشاطئ برقة باستخدام الصور الجوية والأقمار الصناعية، والمراقبة الميدانية، لتقويم أنماط تآكل السواحل قرب المواقع الأثرية المهمة، ومما أظهرته المعطيات حدوث تآكل واسع للشواطئ، وازدياد معدلات التعرية في السنوات الأخيرة.

البنك الدولي. وأكدت بعثة الاتحاد الأوروبي أخيراً أن ليبيا هي واحدة من أكثر الدول تضرراً من تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة. كما حذرت دراسة علمية من تعرض المواقع الأثرية على طول الخط الساحلي الليبي لخطر التلف أو الضياع بسبب زيادة تآكل السواحل.

وتشير دراسات سابقة إلى أن التغيرات المناخية وتبعاتها الاقتصادية تكبد ليبيا 5.99 مليون دولار سنوياً ما بين العامين 2000 و2019، وهي نتائج أثرت على الناتج الداخلي المحلي الخام للبلاد. وفي الوقت الذي أعلنت فيه درنة مدينة منكوبة في أسوأ كارثة طبيعية تحل بالبلاد، حان الوقت لدق ناقوس الخطر حول طبيعة التغيرات المناخية والبيئية في الآونة الأخيرة، ومدى جاهزية أجهزة الدولة لمواجهة مثل هذه الكوارث.

النشاط البشري.. مؤشر إلى ذلك، توقعت الدراسة الإنجليزية أن يكون سبب هذا التآكل مرتبطاً بالأنشطة البشرية، على غرار استخراج الرمال، والتحويلات السكانية من المناطق الريفية إلى الحضرية، مرجحة ازدياد العاصفة لدعم «زملاننا الليبيين في التخفيف من الأضرار التي لحقت بهذه المواقع التراثية المهددة بالاضمحلال، والتي لا يمكن تعويضها».

وسبق أن أكدت دراسة للبنك الدولي، صادرة أواخر يناير الماضي، مخاطر تآكل السواحل في ليبيا، الذي يؤدي إلى تكاليف مباشرة كبيرة، قدرت بها بـ273 مليون دولار سنوياً. كما شهدت السواحل الليبية تآكلاً صافياً بتراجع نحو 27 سنتيمتراً سنوياً.

تواصل الباحثان كيران وجوليا إلى هذه النتائج بناء على السجلات التاريخية والحديثة لشاطئ برقة باستخدام الصور الجوية والأقمار الصناعية، والمراقبة الميدانية، لتقويم أنماط تآكل السواحل قرب المواقع الأثرية المهمة، ومما أظهرته المعطيات حدوث تآكل واسع للشواطئ، وازدياد معدلات التعرية في السنوات الأخيرة.

يعد ساحل برقة، الذي ينطوي على تاريخ طويل في الوجود البشري يعود إلى العصر الحجري القديم، مهدداً بالضياح، وفقاً لدراسة نُشرت في 12 أبريل 2023 بالمجلة العالمية للبحوث العلمية «بلوس ون»، المفتوحة من قبل الباحثين كيران ويستلي وجوليا نيكولاس من جامعة أولستر بالمملكة المتحدة.

وحسب الدراسة البريطانية، التي نقلتها منظمة «فيز» المتخصصة في علوم الأرض والفيزياء، فإن ساحل برقة يحوي العديد من المواقع الأثرية المهمة، التي غالباً ما تكون غير مدروسة، وتتعرض لمعدلات عالية من التآكل، الأمر الذي يهدد بالحاق الضرر أو حتى محو العديد من هذه المواقع المهمة.

ظواهر جوية متطرفة

وقال مركز «أوريسيا ريفيو» الأميركي، في دراسة له أواخر العام 2022، إن ليبيا معرضة لتغير المناخ بسبب الظواهر الجوية المتطرفة، وتأثير سنوات من الصراعات المتجددة، مما أضعف قدرة البلاد على التكيف مع المتغيرات، مع تدني جودة البنية التحتية وغيابها في كثير من المناطق.

وفي العام الماضي، شهدت ليبيا انخفاضاً كبيراً في هطول الأمطار، ولم تسفر الأمطار إلا عن برك من المياه تجرت بسرعة دون اختراق التربة، وهو وضع يؤثر على الإنتاج الزراعي، ويتسبب في خسائر اقتصادية مثل الجفاف، مما يحد بشدة من الإنتاج، ويجبر البلاد على استيراد نحو 75٪ من الغذاء المطلوب، لتلبية الاحتياجات المحلية، بحسب

بالرغم من السواحل

يجب زيادة الاستثمارات في البنية التحتية القادرة على تحمل تغير المناخ

ولا يقتصر السبب وراء ما تسببه الظواهر المناخية من آثار أشد ضرراً في الدول الهشة على وقوعها جغرافياً في أحر البقع على وجه الأرض وحسب، وإنما يرجع كذلك إلى الصراعات والاعتماد على الزراعة البعلية وتدني مستوى القدرات على مواجهة المخاطر. ويخضع الصراع إلى إضعاف قدرة الدول الهشة على التعامل مع المخاطر المناخية، ففي الصومال، على سبيل المثال، كانت المناطق الأشد تضرراً من اندماج الأمن الغذائي والجوع نتيجة لفترة الجفاف التي استمرت طويلاً في 2021-2022 خاضعة لسيطرة جماعات إرهابية أجبرت محاولات وصول المساعدات الإنسانية.

الصراع والجوع

تصاعدت المخاطر المناخية كذلك إلى زيادة أوجه الهشاشة الأساسية سواء، مثل الصراع والجوع، وهو ما يزيد من تفاقم تأثيرها على الاقتصاد وعلى رفاهية الناس. وتشير تقديراتنا إلى أنه في ظل سيناريو ارتفاع الانبعاثات، مع تساوي العوامل الأخرى، يمكن أن ترتفع نسبة الوفيات نتيجة الصراعات إلى إجمالي السكان بما يقرب من 10٪ في الدول الهشة بحلول العام 2060. وسوف يفضي تغير المناخ إلى معاناة 50 مليون نسمة إضافية من الجوع في الدول الهشة بحلول 2060.

وتوقع المسائل المتزايدة من جراء الظواهر المناخية كذلك إلى اعتماد الدول الهشة على الزراعة التي تمثل ما يقرب من ربع الناتج الاقتصادي في الدول الهشة، غير أن المساحات الزراعية التي تروى بمياه القنوات والخزانات وما شابهها لا تكاد تتجاوز 3٪.

وتتعرض المزارع البعلية بصفة خاصة لمخاطر موجات الجفاف والفيضانات. وفي الحالات التي تتوافر فيها بنية تحتية للري، غالباً ما تكون رديئة التصميم أو في حالة سيئة نتيجة للإهمال أو طاعها الدمار بسبب الصراع.

وأخيراً، ترجع زيادة الخسائر الناجمة عن الصدمات المناخية كذلك إلى الافتقار إلى الإمكانيات المالية. وفي ظل تجاوز التمويل اللازم للتكيف مع تغير المناخ ما في وسع الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات أن توفره بنفسها، هناك حاجة ملحة إلى دعم كبير ومستمر من شركاء التنمية الدوليين - بتقديم التمويل الميسر وتمتية القدرات على حد سواء - لتجنب تفاقم أزمات الجوع والصراعات التي يمكن أن تدفع إلى النزوح القسري والهجرة.

اعتبارات على صعيد السياسات

على مستوى صناع السياسات في هذه البلدان، تتضمن التحديات بالغة الأهمية وضع سياسات تسهل التحرك الفوري في مواجهة الصدمات المناخية، مثل بناء الهوامش الاحتياطية من خلال تعبئة مزيد من الإيرادات المحلية، وتخفيض الدين العام والعجز، وزيادة الاحتياطيات الدولية.

وتتوصل هذه الدراسة بالفعل إلى أن البلدان الهشة التي تمتلك هوامش وقائية تتعاضد من الظواهر المناخية الحادة بوتيرة أسرع، وكذلك فإن تقوية شبكات الأمان الاجتماعي والاستفادة من نظم التأمين تشكلان عنصراً أساسياً لتمويل التعافي في حالة حدوث ظواهر كارثية، فضلاً عن ضرورة زيادة الاستثمارات في البنية التحتية القادرة على تحمل تغير المناخ.

* باحثان في صندوق النقد الدولي

«المركزي» يدعم أرصدة المصارف بـ5,4 مليار دينار



مقر مصرف الوحدة، فرع السوق في بنغازي

الحكومة والمواطنين من السيولة لدعم المناطق المنكوبة..

وعلى الرغم من التداعيات الإنسانية والخسائر الفادحة، فإن العاصفة «دانيال» أكدت وحدة الليبيين، وتضامهم في المواقف العصبية على المستويات كافة، متجاوزين الخلافات السياسية التي أسهمت على مدى أكثر من عشر سنوات في تقسيم البلاد.

في شأن آخر، أصدر محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، تعليماته بصرف المخصصات المالية لمركز سبها الطبي حتى يتمكن من أداء المهام الموكلة له خدمة للمرضى، خلال لقائه مع عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني صباح الأحد الماضي.

وتمحور لقاء الكوني والكبير حول صرف المخصصات المالية لمركز سبها الطبي، بالإضافة إلى بحث آليات تذليل المشاكل والصعوبات المالية التي تتوق عن عمل المستشفى باعتباره وجهة المرضى بالمنطقة الجنوبية، واستعراض آخر تطورات توحيد المصرف والوقوف على جهوده في تعزيز الإفصاح والشفافية.

طرابلس- الوسط

أعلن مصرف ليبيا المركزي دعم أرصدة المصارف بقيمة 5.4 مليار دينار، وذلك لمساعدتها في مواجهة الأزمة التي تشهدها مناطق شرق ليبيا جراء العاصفة «دانيال» وتلبية احتياجات الحكومة والمواطنين من السيولة.

ونوه مصرف ليبيا المركزي في بيان نشره فرع بنغازي، مساء الإثنين، بأنه شكل «خليفة» أزمة نظراً للظروف القاهرة التي تمر بها مدن المنطقة الشرقية نتيجة إحصار دانيال، وإعلان منطقة درنة منطقة منكوبة وبعض مناطق الشرق الليبي».

وأكد المصرف المركزي استمرار التواصل بين محافظه الصديق الكبير، ونائبه مرعي رحيل، وفروع المصارف التجارية لتوفير احتياجاتها من السيولة النقدية، منوهاً كذلك بأنه سيجري «تسيير جسر جوي ابتداءً من صباح يوم غد لنقل شحنات سيولة لمطار الأبرق بمدينة البيضاء ومطار بنينا بمدينة بنغازي، ودعم أرصدة المصارف بقيمة 5.4 مليار دينار لمساعدتها في مواجهة الأزمة، وتلبية احتياجات

(أرشيفية)

شركة اتصالات مصرية تفتح خدماتها مع ليبيا 3 أيام

أعلنت شركة الاتصالات المصرية «فودافون مصر»، إتاحة خدماتها بما فيها المكالمات والرسائل الدولية وخدمات التجوال (مكالمات ورسائل) من وإلى ليبيا مجاناً، وذلك لمدة ثلاثة أيام بدءاً من الساعة الثانية عشرة ظهر الأربعاء.

وأوضحت الشركة في بيان أن هذه الخطوة تأتي حرصاً منها على مساندة ودعم عملائها للاطمئنان على ذويهم في ليبيا بعد الكارثة الطبيعية التي خلفتها العاصفة «دانيال» التي اجتاحت مناطق شرق البلاد، متمنية السلامة للأشخاص في ليبيا والمصريين بالخارج.

وأعلنت مصر الثلاثاء فتح جسر جوي إلى ليبيا لنقل معدات إغاثة طبية وغذائية، وطواقم إنقاذ لمواجهة تداعيات العاصفة المدمرة «دانيال»، التي اجتاحت شرق ليبيا وتسببت في خسائر بشرية ومادية.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	92.10
غرب تكساس	88.97
ديي	92.34
سلة أوبك	93.12
خام البصرة	91.72

* أسعار الأربعاء 9/13/2023 التغير أسبوعياً
المصدر: موقع «أويل برايس»

عودة تدريجية للاتصالات في درنة

درنة كما تقطعت الكهرباء والاتصالات في المدينة. كما أعلنت الشركة العامة للكهرباء عودة التيار إلى مناطق في درنة، بعد انقطاعها منذ مساء الأحد الماضي.

وقالت الشركة إن فرقها الفنية تمكنوا من إعادة الخدمة إلى مناطق شعبة الغربية والشرقية.

وتمتدت السيول الجارفة جميع الجسور الرابطة بين ضفتي المدينة، وغالبية العمارات والمباني والبيوت التي تقع على ضفتي مجرى الوادي، كما قطعت معظم الطرق المؤدية إلى داخل المدينة.

وأعلنت الحكومة المكلفة من مجلس النواب درنة «مدينة منكوبة». بينما قال المجلس التشريعي لبلدية درنة، إن الوضع في المدينة خارج السيطرة، مطالبا بالتدخل الدولي لإنقاذها.

أعلنت شركة القابضة للاتصالات، الثلاثاء، عودة شبكة الاتصالات والإنترنت في منطقتي الفتيان والبريد بمدينة درنة، التي تعرضت لأضرار ودمار بالغ جراء العاصفة المتوسطية «دانيال».

وأوضحت الشركة أن شبكة «المدار الجديد» استعادت خدماتها في المنطقتين، وقريبا ستعود أيضا خدمات شبكة «ليبانا»، حسب بيان للشركة أشارت فيه إلى نجاح فني «المدار» في إعادة خدمة الإنترنت «4G» إلى درنة، بعد انقطاعها جراء «دانيال» التي تسببت في سيول وفيضانات بالمدينة.

وأجرت الشئون صيانة لمحطة الفتيان، وأعادوا الخدمة من جديد في درنة التي فقدت أكثر من 2300 قتل، حسب تقديرات أولية، ولحق بها دمار كبير في المباني والعمارات والجسور في

أرقام لا يؤكد لها واقع البنى التحتية في البلاد

13,4 ألف دولار.. متوسط نصيب الفرد من الثروة في ليبيا خلال 2022

الوسط: عبد الرحمن أميني

كشفت دراسة لمصرف «يوي إس» التابع لبنك «كريدي سويس»، السويسري أن متوسط الثروة في ليبيا بلغ 13 ألفا و420 دولارا للشخص الواحد، وفق أحدث البيانات التي أكدت ارتفاع تلك الثروة؛ وذلك في وقت تعاني فيه البنية التحتية في البلاد من تدهور كبير ظهر جليا في انهياره في دقائيق وعدم صموده أمام الإعصار «دانيال» الذي دمر عددا من المناطق، لا سيما مدينة درنة.

وقال تقرير الثروة العالمية الصادر عن مؤسسة «كريدي سويس» البنكية، إن الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا يجعل من نصيب كل فرد بالغ 9 آلاف و577 دولارا.

وقدر التقرير متوسط الثروة التي يمتلكها الفرد الواحد في ليبيا بـ13 ألفا و420 دولارا في العام 2022، مرتفعا من 11 ألفا و649 دولارا للشخص البالغ في 2021.

وتقيس هذا الدراسة الثروة الشخصية والتي تعني ملكية العقارات والأصول المالية مثل الأسهم والسندات والتقد مطروحا منها الديون لجميع البالغين.

صدارة سعودية
واحتلت بعض البلدان العربية مراكز متقدمة في تقرير الثروة العالمية، إذ حلت المملكة العربية السعودية في المركز 24 عالميا، مع صافي ثروة تقدر بـ2.07 تريليون دولار بزيادة 144٪ عن الإحصاء السابق في العام 2020.

أما الإمارات فجاءت في المرتبة 37 عالميا، من حيث صافي الثروة والبالغة 994 مليار دولار، فيما اعتبر التقرير مصر واحدة من أغنى دول العالم، وصنفتها في المرتبة 32 عالميا بصافي ثروة تزيد على 1.4 تريليون دولار. ويمثل صافي الثروة الوطنية للدول القيمة الإجمالية لأصول الدولة مطروحا منها التزاماتها. كما يشمل صافي الثروة الجماعية التي يملكها سكان أمة في وقت معين.

وعالميا، جاءت بلجيكا في المرتبة الأولى من حيث معدلات الثروة والرأسمالية ويصل متوسط ثروة البلجيكين إلى 940 ألفا و249 دولارا للفرد الواحد في العام 2022.

تراجع تاريخي لثروات العائلات
ووفق التقرير، فإن ثروات العائلات عالميا تراجعت في 2022 للمرة الأولى منذ الأزمة المالية في

● باعة في مخزن للفواكه والخضروات في ليبيا

دراسة سويسرية: نصيب المواطن ارتفع بعد أن سجل في العام 2021 نحو 11.6 ألف دولار

2008 بنسبة 2.4 ٪، تصل إلى 454.4 تريليون دولار.

كما أوضح أن التضخم وارتفاع قيمة الدولار أدى إلى محو نحو 11.3 تريليون دولار من الأصول الفردية، إذ حدث الجزء الأكبر من الانخفاض في



أمريكا الشمالية وأوروبا، مع بلوغ الخسارة في دول القارتين نحو 10.9 تريليون دولار، في حين لم تتعرض جميع المناطق لتراجع في الثروة.

ورغم تأثير العقوبات، سجلت روسيا زيادة كبيرة في الثروة خلال 2022، بإضافة 56 مليونيرا، حسب تقرير «كريدي سويس».

في حين شهدت أمريكا اللاتينية زيادة في الثروة قدرها 2.4 تريليون دولار، مدفوعة بمتوسط 6 ٪ ارتفاعا في قيمة العملة مقابل الدولار.

كما انخفض عدد من يملكون ملايين الدولارات بمقدار 3.5 مليون شخص، ليصل إلى 59.4 مليون شخص، فيما قلص الـ1 ٪ الأغني في العالم من سيطرتهم وانخفض نصيبهم من الثروة إلى 44.5 ٪.

ارتفاع متوقع في ثروات الأفراد
وتوقع التقرير أن ترتفع الثروة الفردية بمقدار 629 تريليون دولار أو ما يعادل 38 ٪ بحلول العام 2027، فيما قد يصل عدد أصحاب الملايين إلى 86 مليونا بحلول 2027، من نحو 60 مليونا في 2022.

وقال تقرير الثروة العالمية السنوي، الذي يقدر حيازات الثروة لدى 5.4 مليار شخص من البالغين في 200 سوق، إن الثروة العالمية ستصل إلى 629 تريليون دولار في الأعوام الخمسة المقبلة.

وأوضح أن تلك التوقعات المتفائلة تأتي على الرغم من أن العام الماضي شهد تسجيل أول انخفاض في صافي الثروة العالمية منذ الأزمة

العالم على أعتاب تحول تاريخي في الطلب على الطاقة

الوسط - وكالات

يتوقع أن يصل الطلب العالمي على النفط والغاز والنم إلى ذروته هذا العقد، للمرة الأولى مع تسارع استخدام الطاقة النظيفة والسيارات الكهربائية.

وقال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في مقال في جريدة «فايننشال تايمز»، إن التقرير السنوي لتوقعات الطاقة العالمية الذي تصدره الوكالة في أكتوبر الماضي، سيظهر أن «العالم على أعتاب نقطة تحول تاريخية». وأضاف أن هذا التحول ستكون له آثار على المعركة ضد تغير المناخ لأنه سيقدم موعد ذروة انبعاثات الغازات الدفيئة.

وقال بيرول الذي تتخذ منظمته من باريس مقرا لها، إنه بناءً على سياسات الدول المتقدمة، فإن الطلب على الأنواع الثلاثة من الوقود الأحفوري «سيصل إلى ذروته في السنوات المقبلة». وكتب أن «هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها ذروة الطلب على كل نوع من أنواع الوقود هذا العقد»، مضيفا أن



● خزانات للغاز في ألمانيا



جسر جوي من مصراتة ومعيتيقة إلى الأبرق لنقل فرق الإنقاذ



● الطرق البرية تضررت بشكل كبير في درنة من الإعصار دانيال

أعلن وزير الشباب بحكومة الوحدة الوطنية الموقته فتح الله الزني، مساء الثلاثاء، بدء تسيير الجسر الجوي من مصراتة ومعيتيقة إلى الأبرق لنقل المساعدات والفرق المختصة في عمليات الإغاثة والبحث والإنقاذ للتعامل مع آثار العاصفة «دانيال».

وأشار الزني، في مؤتمر صحفي للفرق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة في طرابلس، إلى وصول سيارات إسعاف من مؤسسة النفط والإسعاف العمومي بمساندة من المؤسسة.

وقال إن وزارة الداخلية أرسلت شحنت إغاثة لتعزيز جاهزية مديريات الأمن بالمنطقة الشرقية، كما أرسلت هيئة المفقودين قافلة تصل مساء اليوم إلى درنة بالتنسيق مع جهاز المباحث الجنائية والنيابة العمومية.

وأوضح أن الفيالق الشبابية «مزة خون» استلمت مواقعها، وتوزعت على 4 فرق لمساندة الجهود الإغاثية للنازحين ومساندة أجهزة الدولة بالتنسيق مع الجهات المختصة والقطاع الخاص، فيما تصل فرقة إسناد شبابي تطوعية من مدينة طبرق لتعزيز الإسناد الشبابي في درنة.

ولفت إلى أن شركة الكهرباء بدأت في تسيير القافلة الثانية لتعزيز الفرق العاملة في البلديات المنكوبة، لافتا إلى أن قطاع المواصلات بدأ فتح المسارات الترابية بعد قطع الطرق جراء السيول حتى تتمكن فرق الإغاثة من الدخول إلى درنة.

التضخم في مصر يرتفع إلى 39,7%

وصل معدل التضخم السنوي في مصر إلى 39.7 ٪ في أغسطس، حسبما نقلت وكالة «فرانس برس» عن أرقام رسمية، الأحد، ليكون الرقم زيادة قياسية وصلت إليها البلاد.

وأشار جهاز التعبئة والإحصاء المصري إلى ارتفاع سنوي بنسبة 71.9 ٪ في أسعار المواد الغذائية، و15.2 ٪ في أسعار النقل، و23.6 ٪ في أسعار الملابس، وجاء الإعلان بعدما سجلت مصر معدلا قياسيأ سابقا، بلغ 38.2 ٪ في يوليو، بينما تشهد أزمة اقتصادية منذ أكثر من عام، خسر الجنيه المصري خلالها نحو نصف قيمته مقابل الدولار منذ مطلع 2022، ليرتفع من 18 جنيها تقريبا للدولار الواحد إلى نحو 30.9 جنيها.

سعر الأرز في أعلى مستوياته عالميا منذ 15 عاماً



● مزارع في حقن للأرز بالهند

بلغت أسعار الأرز في أغسطس 2023 أعلى مستوياتها في العالم منذ 15 عاما مع ارتفاعها بنسبة 9.8 ٪ على شهر، بعد القيود على التصدير التي فرضتها الهند.

جاء ذلك في إعلان لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» أشارت فيه إلى أن أسعار المواد الغذائية على الصعيد العالمي سجلت في مجملها تراجعا طفيفا خلال أغسطس متأثرة بانخفاض أسعار الحبوب والزيوت النباتية ومشتقات الحليب.

وأوضحت «فاو» في تقريرها الشهري أن أسعار الأرز ارتفعت بنسبة 9.8 ٪ مقارنة بشهر يوليو ما يعكس الاضطرابات المسجلة بعد حظر الهند صادرات الأرز الأبيض.

وأضافت أن الغموض الذي يلف مدة الحظر ومخاوف من القيود على التصدير دفعت الأطراف الفاعلة الرئيسية في سلسلة التوريد على الاحتفاظ بمخزونها وإعادة التفاوض بشأن العقود أو التوقف عن تقديم عروض أسعار ما حصر التجارة بكميات صغيرة وبمعدود بيع متفق عليها سابقا.

ويشكل الأرز غذاء أساسيا في العالم وارتفعت الأسعار في الأسواق العالمية بشكل كبير جراء جائحة «كورونا» وتداعيات ظاهرة «إل نينيو» المناخية على الإنتاج.



تشريح القنفذ- تحليل شخصية القذافي (4)

عمر الكدي

وعندما ينظر إلى نفسه سينظر نحو تلك المساحة الصغيرة الخالية من الأشواك، وإلى وجهه الصغير الذي يخفيه على الفور عند أول مواجهة، وينطبق عليه ما قاله أفلاطون عن الطاغية، «فقيرة هي النفس التي تنظر إلى باطنها. تجد الخواء فتتمدد إلى خارجها لتقتني ما يسد لها هذا الخواء». على الطاغية، وفقاً لأفلاطون، أن يثير بعض الحروب أو يخلق عداوات جديدة، لكي يقنع شعبه أنه في خطر وأنه القائد. أفلاطون كان يتحدث عن الطاغية اليوناني وبالتحديد ديوتسيوس طاغية سيراكوصة جنوب إيطاليا الذي عاصره في القرن الرابع قبل الميلاد، في حضارة تنتمي إلى البحر وتبجل العقل، ولم يجتذب الطاغية البدوي الصحراوي الذي يزدري العقل والفن والحضارة، كما لم ينس أفلاطون طغيان العامة ويقصد بمفاهيم عصرنا الطاغية الديماغوغية، وكيف ينسى الديمقراطية أثينا حكمت على أستاذته سقراط بالإعدام عام 399 قبل الميلاد، وهذا النوع من الطغيان لا تزال نعيشه منذ 2011، وبعد أن جرب أفلاطون طغيان العامة الذي انتهى بانهيار الموت على أستاذته، قرر الخروج من أثينا وزار مصر قبل أن يدعو ديوتسيوس لزيارته، فأنتهى في أصفاد العبودية. الغريب أن هذا الطاغية كان كاتباً تراجيدياً ووفقاً لديورانت كان واسع الثقافة وكان شاعراً. حتى الآن لا أعرف لماذا يجذب الطغاة إلى الكتابة، ويحرصون على إحاطة أنفسهم بكتاب الكتاب والشعراء والمثقفين، وكنت أستغرب كيف يهرب شاعر كبير من جحيم صدام حسين إلى نعيم معمر القذافي وحافظ الأسد، وأدركت أن الطاغية لا يولد طاغية وإنما الشعوب هي من تصنع الطغاة، سواء كانوا ألماناً أو طلياناً أو إسباناً أو يابانيين أو عرباً.

بوسليم لمدة سبع سنوات، ومع ذلك فالقذافي أقرب إلى القنفذ فهو حيوان مؤثر ولا يمكن ملاطفته واستئناسه، ويخفي ضعفه بأشواكه الحادة التي تجعل الأفعى تفر منه، وهو حيوان غير شجاع، عندما يحس بالخطر ينطوي على نفسه ويبرز أشواكه، ولهذا عندما نحلل شخصيته علينا أن لا نستمتع لما يقوله لأنه مخادع وكذاب، ولكن علينا اصطيداً زلات لسانه فهي التي تكشف ما تحت الأشواك.

ذات مرة في أواخر الثمانينات أتيت لي أن أحصل على السجل القومي، صندوق من الورق المقوى به مجلدات تحتوي على خطب القذافي منذ البيان الأول، بعد فترة اكتشفت أن نسخ السجل القومي تتغير كل سنة، وعندما تحريت الموضوع اكتشفت وجود لجنة مهمتها حذف ما قاله القذافي في إحدى السنوات المنصرمة، لأن الشخص الذي تحدث عنه القذافي لم يعد موجوداً، وهكذا اختفى كل ما قاله القذافي عن عمر الميحيشي وبشير هوائي وأدم الحواز وموسى أحمد. في النسخ القديمة قال القذافي إنه تعرف على عبدالسلام جلود في مركز شرطة سبها، بعد اعتقالها خلال إحدى المظاهرات، وأنها تغطياً ببطانية واحدة بسبب نقص البطاطين، ولكن هذه القصة تغيرت على لسان محمد بالقاسم الزوي، عندما قال في التلفزيون إن جلود كان عضواً في الخلية المدنية التي شكلها الزوي في سبها، وبعد أن دخل الكلية العسكرية سلمه للقذافي، بينما يقول جلود أنه لم يكن يرغب في جمعيات البلديات والقبائل الرحل في فزان، وصدر نظام مؤقت لذلك من خمسة فصول، أضحت نافذة المفعول بدءاً من اليوم الثاني عشر من فبراير 1950 أيضاً. تشكل المجلس (الحكومة) في فزان، ومارس اختصاصاته في اليوم نفسه إلى إعلان الاستقلال في الرابع والعشرين من ديسمبر 1951. وهذه الخطوات كما يلاحظ تأتي في سياق جدولة. برقة وفزان. للمعنى قديماً نحو ذلك للبلاد بأقاليمها الثلاثة. تمهيد للتدرج لتحقيق الأمم المتحدة، وانتقال لاحتلال من فرنسا وبريطانيا، باعتبارها محتلتين، وتديران الشؤون إلى تحقيق الوضع الجديد الذي يرنو إليه الليبيون جميعاً مع الأمم المتحدة نفسها التي رسمت معالم الطريق.

إن هذه الخطوات لم تختلف كثيراً في تشكيل هذه المجالس أو الحكومات المحلية في الأقاليم الثلاثة، ولعلنا نكت أن تدرجاً أو تجربة بخوضها رجال وصناع المستقبل الليبي بكل السلبيات والإيجابيات وأطياف التفاصيل المتفرقة بين الضفاف القريبة والبعيدة. كان ذلك كله ملزماً لليبيين، ومن يتقدم صفوفهم، ولم تكن ثمة دروب أخرى للوصول إلى الاستقلال، البلاد تفتقر إلى الخبرات والإمكانات، ويصيرها الفقر والجوع والامية والجهل، وينتشر فيها المرض، وتصارع حولها أطراف وقوى تريد الفوز بالغميمة، وتثبيت أقدامها في الأرض الليبية، وكان ليس ثمة مفر من خوض هذه التجربة بليرضاً أو بغيره. عالم خلق هذا الواقع، ولا بد من التعامل معه بشئ السليم.

بشيء الحمد كونه مجلسه برئاسته، وضم حمودة بن طاهر لإدارة العمل والدخالية، ومهدي بن سالم المقرحي لإدارة المالية والزراعة، ونصري بن حمد لإدارة الصحة والمعارف، وسليح الخليلي الباحث أو المتابع مسيرة الحكومات الليبية أن غالبية هذه الشخصيات

”
سجن فوزي البشتي بعد أن وقف في طابور المستقبلين بمطار عنتيبي بأوغندا عندما كان يدرس اللغة العربية هناك وعندما صافحه القذافي أمر بإعادته إلى ليبيا

تحليل شخصية القذافي يشبه تشريح القنفذ عندما يموت متكوماً على شكل كرة من الأشواك. لا بد أولاً أن نثبته على ظهره لننفذ إلى بطنه حيث لا توجد أشواك.

أفلاطون يصف الطاغية بالذئب، ربما لأنه كان ضحية لأحد طغاة عصره، الذي سجنه ثم باعه في سوق العبيد، ومن حسن حظه تعرف عليه أحد تلاميذه فأشتره ونقله إلى أثينا، وكانت هذه التجربة القاسية دافعه الأول ليكتب كتاب الجمهورية، ولا يظهر الذئب في شخصية القذافي إلا عندما ينفرد على رؤوسهم عندما يزور مدراسهم أو كليتهم، فيجدن أنفسهم في دهليز تحت غرفة نومهم، وثمة من يشبه القذافي بالجمال الحقد الذي لا ينسى الإساءة، وحدثني الصديق المحامي جمعة عتيقة وقبيل فوزي البشتي عن سبب سجنهما، فقالا لهما عندما كانا في جامعة بنغازي تجتمع شلتهم في غرفة محمد خليل بالقسم الداخلي، وعندما يأتي القذافي لزيارة خليل رفيقه في مدرسة مصراتة الثانوية، يخفي خليل «الكارطة» ويفرش سجادة الصلاة، ويطلب من الجميع عدم القدوم طالما الملازم معمر موجود، إلا أن جمعة وفوزي عندما يجدان القذافي في الغرفة يقولان «أهو جاء العسكيري أمتاع عبدالناصر» وينصرفان.

سُجن فوزي البشتي بعد أن وقف في طابور المستقبلين بمطار عنتيبي بأوغندا، عندما كان يدرس اللغة العربية هناك، وعندما صافحه القذافي أمر بإعادته إلى ليبيا، ومن المظالم إلى السجن حيث بقي ثمانية أشهر دون توجيه أي اتهام، أما جمعة فقد عاد من المنفى بعد صدور العفو العام عام 1988، وبعد سنة وجد نفسه في سجن

ذاكرة الميدان بين التاريخ والتوثيق

فتحي نصيب

يواصل الكاتب والباحث شكوي السنكي مشروعه الفكري بتوثيق وتاريخ المراحل المهمة في التاريخ السياسي الليبي المعاصر، حيث صدر له حديثاً كتاب «ذاكرة الميدان.. الإعدامات العنيفة في أبريل 1977».

هذا المشروع الذي بدأه بإصدار عدة كتب، نذكر منها «منصور رشيد الكيخيا» في العام 2018 الذي يرصد سيرة هذا السياسي الذي جرى اختطافه من قبل الأجهزة الأمنية لنظام القذافي العام 1993. وبعد قتله، حفظ جسده في ثلاجة عثر عليها العام 2011، وأظن أن هذا أول كتاب ليبي وعربي في موضعه.

وكتاب «ملك ورجال» في العام 2020 الذي يقدم فيه سيرة رؤساء مجلسي الشيوخ والنواب في العهد الملكي، وهم: «عمر منصور الكيخيا، وعلي صالح العابدية، ومحمود الحسين بوهدمة، وعبدالمجيد إبراهيم العيار، وعبدالمجيد الهادي كعبار، وسالم لطفي القاضي، ومفتاح عريقيب»، ويعد الكتاب الأول في موضعه أيضاً.

وكتاب «ضمير وطن» في العام 2021 الذي يحيي ويحتوي سيرة عشرة أسماء وطنية قاومت نظام الطغيان، وهم: «فاضل المسعودي، ومحمد مصطفى رمضان، وأحمد إحواس، ومحمد علي يحيى معمر، وحسن عبد العزيز الأشهب، وعبدالمجيد مختار الكوش، وحسن عبدالرحمن البركولي، وعبدالجبل سيف النصر، والسوسني عبدالقادر كويدير، ونوري رمضان الكيخيا»، وهو الكتاب الأول من نوعه.

تعد البحوث كتابه «ذاكرة الميدان» بأنه «يسلط الضوء على حقيقة تاريخية مهمة لم يتناولها أحد من قبل بهذا التفصيل»، ويتقصى تلك الإعدامات العنيفة بحق بعض رموز الحركة الوطنية الليبية، وهم: «عمر علي دبوب، ومحمد الطيب بن سعود، وعمر الصادق المخزومي»، التي كانت لها مواقف تضالعية في العهد الملكي، أملاً في بناء دولة القانون والحرية والكرامة، والذين استبشروا خيراً في انقلاب 1969 على أمل أن القادم أجمل، لكن سرعان ما تبخر هذا الحلم، حيث اتضح للبعض أن عهداً من الطغيان قد بدأ، إذ جرى تعطيل الدستور والقوانين وإغلاق الصحف، وإلغاء النقابات المهنية، والاستفراد بالسلطة المطلقة دون حساب أو رقيب منذ الإعلان الدستوري الجديد الذي ينص على «أن مجلس قيادة الثورة هو أعلى سلطة تشريعية، ويباشر أعمال السيادة العليا التشريعية، ووضع السياسة العامة للدولة نيابة عن الشعب، ولا يجوز الطعن فيما يتخذه المجلس من تدابير أمام أي جهة»، بمعنى آخر احتكر هذا المجلس كل السلطات: التشريعية والتنفيذية، بل والقضائية.

يذكر منصور بوشنفا في تقديمه للكتاب مقارنة بين شفق دبوب وبين سعد والمخزومي في بنغازي وشفق عمر المختار في بلدة سلق، ويصفهما بأنهما كانا «شعوباً لمستقبل ليبيا في الحرية والاستقلال والعيش الكريم، وإعداداً للقانون والمعرفة والتنوير والتحديث».

تعد هذه الإعدامات الأولى من نوعها في التاريخ الليبي بعد الاستقلال، حيث لم يحكم بالإعدام على أي معارض سياسي ليبي إبان العهد الملكي. لذا يمثل هذا الإعدام العنفي، وتلك الجثث معلقة عدة ساعات، وبته في الإذاعة حدثاً مهماً ومفصلياً في تاريخ ليبيا، وفي ذاكرة الشعب التي لم تعرف هذه الشناعة إلا تحت الحكم الاستعماري الإيطالي.

ولكن ما هي الرسالة التي أراد نظام القذافي توجيهها إلى الليبيين كافة؟ يذكر السنكي أن القذافي أراد من إعدامات أبريل العنيفة «تكوين صورة ذهنية Image لدى الناس، حتى يحيى من خلالها أنه مهمين ومسيطر، ولا يقوى على تحديه أحد». يقدم السنكي عرضاً موجزاً لكل الحركات التي استشرحت ميكرًا خطوات النظام نحو الاستبداد والعنف، والتفرد بالسلطة المطلقة من خلال القبضة الأمنية الحديدية التي صاحبت كل الأنظمة الديكتاتورية والشمولية، بهدف تكريس رأي ورؤية الزعيم الواحد الأود الذي لا يتأهيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وكما يقول الباحث، فإن غالبية هذه الحركات، المدنية أو العسكرية المناوئة للقذافي، كانت من قبل أفراد أو مجموعات صغيرة تمكن القذافي من سحقها كحمولة ويزري الدفاع والدخالية آدم الحواز وموسى أحمد، وقضية فزان، ومجموعة شباب الصابرية، وحركة عمر الميحيشي في صيف 1975، بل ضرب إلى شخص أو جهة يمكن أن تشكل تمرداً أو امتداداً لثورة 21 صيفياً و12 إضاحياً في محكمة الشعب. كذلك الرج بعات من رجال الفكر والأدب والثقافة فيما عرف بـ «الثورة الثقافية»، وصولاً إلى المواجهة مع الحركة الطلابية في الجامعات والثانويات.

ويذكر الكاتب حكم الإعدام الوحيد الذي نفذ خلال العهد الملكي العام 1955 بحق الشريف محيي الدين السنوسي، ابن عم الملك وابن شقيق الملكة فاطمة، وذلك لإدانته باغتيال إبراهيم أحمد الشلحي، ناظر الخاصة الملكية. والواقعة الأخرى تمثلت في حكم محكمة الجنايات ببناغازي العام 1965 بإعدام ثلاثة ليبيين أدينوا بتفجير أربع أبار نفطية، إلا أن الملك إدريس أمر بتخفيف الأحكام إلى السجن.

يسرد المؤلف بشيء من التفصيل محطات للحركة الطلابية في العهد الملكي كأحداث يناير 1964 التي قتل فيها بعض الطلبة، ومن بعدها في عهد معمر القذافي، من حيث تكونها ووعيتها ومطالبها المشروعة، مؤثقا نشراتها وإعلاناتها المطالبة بحقها في تكوين اتحدات مستقلة بعيداً عن سطوة النظام وأجهزته الأمنية ولجانته الثورية. وقد أدى هذا إلى الصدام بين الطلبة والنظام، الذي يتبعه الباحث يوماً بيوم حتى صدور الأحكام ضد رموزها بالإعدام والسجن المؤبد وسنوات مختلفة.

اعتمد السنكي على روايات شهود العيان وبعض الذين شاركوا في هذه الأحداث. كذلك معارف وأصدقاء دبوب وبين سعود والمخزومي، لتقديم صورة واقعية وحقيقية لما تعرض له هؤلاء وغيرهم من الطلبة من أبلغ أنواع التعذيب والتنكيل الجسدي، والحط من الكرامة دون التمتع بأبسط إجراءات القانون والتقاضى.

كما يسرد سيرة المطرب عمر المخزومي (عمر الصادق الخازمي) الذي أعدم رفقة المواطن المصري أحمد فؤاد فتح الله بتهمة محاولة تفجير ميناء بنغازي. ويقتبس السنكي عبارة موجية ودالة لخطاب شهير للقذافي، حيث قال بالنص: «نعدم الأبرياء أحياناً بغرض إرهاب الجاني الحقيقي الذي قد لا يكون معلوماً لدينا تلك اللحظة». وما تلا ذلك من إعدامات عنيفة في الميدان وأمام ساحات الكليات الجامعية وداخل الحرم الجامعي والملاعب الرياضية في السنوات المتعاقبة.

يحيي الكتاب الكثير من المعلومات والوقائع التي ربما تنشر للمرة الأولى أو نشرت، ولكن الكثير لا يعلمها، ومنها الحوار الذي دار بين القذافي وبين سعود عندما كان الأول في زيارة لتونس العام 1972. وكان بين سعود رئيس المركز الثقافي الليبي في تونس حينها، حيث كان لبن سعود رأي سلمي في التجربة الناصرية، وكان رد القذافي عليه: «يا محمد هذا الكلام يقود إلى حبل المشنقة»، وهو ما حدث فعلاً العام 1977.

اعتمد كتاب «ذاكرة الميدان» على أكثر من 30 مرجعاً ومصدراً، واحتوى على العديد من الصور والوثائق والرسائل وتقارير الجهات الأمنية، وقوائم أسماء المظرويين والمغضوب عليهم في الجامعات، من أساتذة وطلبة. كذلك حكم المحكمة بحق دبوب وبين سعود.

وتضمنت صفحات الكتاب قوائم أسماء القيادات الطلابية داخل ليبيا وخارجها، والاتحادات الطلابية الليبية في عدد من فروع الجامعات الأجنبية، وأسماء الذين مستهم الأجهزة الأمنية في أوروبا. كذلك أسماء الذين حققوا وعذبوا في القضايا السياسية، والأعضاء العسكريين بمحكمة الشعب سيخة الميت.

يعد هذا الكتاب وما سبقه من كتب، أشرت إليها آنفاً، مرجعاً مهماً للباحثين والمؤرخين الليبيين والعرب الذين يجهلون الكثير من الأحداث والوقائع السياسية التي مرت بها ليبيا نتيجة التعتيم الإعلامي الذي كان سائداً إما بالتزويق أو الترهيب. كما أن ما قام به السنكي في كتبه كلها، في استجلاء الحقائق وتوثيقها، يعد جهداً كبيراً في ظل غياب العديد من التقارير والنشرات الرسمية التي يمكن الاسترشاد بها في أي بحث علمي رصين، حيث إن الكثير من شهود العيان إما رحلوا عن الدنيا أو فضّلوا الصمت، بالإضافة إلى شح المكتبة الليبية فيما يخص إصدار ونشر المذكرات الشخصية للمسؤولين، سواء في العهد الملكي أو القذافي، مقارنة بما نشر في مصر والعراق مثلاً.

مشروع شكوي السنكي يستحق الإشادة، لأنه جهد فردي، وكان جرى بالمؤسسات البحثية ومراكز البحوث في الجامعات الليبية وكليات علم الاجتماع والتاريخ والعلوم السياسية أن تقوم بمثل هذه المشاريع، لتوثيق ورشفة كل الأحداث والوقائع والتجارب السياسية والوطنية منذ نشوء الدولة الليبية حتى الآن، وهو العمل الذي تقوم به كل دول العالم تقريباً، لحفظ تاريخها وذاكرتها الجمعية.

كما أود الإشارة إلى نقطتين الأولى: أن العهد الملكي، الذي استمر 18 عاماً، ليس سبباً كلها، حيث شأيته العديد من العثرات والسلبيات التي تتطلب البحث عن أسبابها السياسية، وجدورها الاجتماعية والفكرية، وتناولها التي كانت مقدمة لما حدث في حقبة القذافي، مع الفارق في المقارنة بين نظامي الحكم في العهدين السابقين.

أم النقطة الثانية فإن ما قدمه السنكي في كتبه جميعها قد يلقي بعض الناقدين أو المنتقدين أو المشككين أو المعترضين، وهذا من حق الجميع، ولهم أيضاً حق الرد بكتب موازية وموثقة، للحض ما ورد من معلومات وقائع وأحداث، لإثراء الحوار والنقاش فيما يتعلق بالحركة السياسية والوطنية في تاريخ ليبيا الحديث والمعاصر.

الحكومات الليبية 1949-1969

(19)

سالم الكتي



وأشارت تلك الخطوات وترتيبات الانتخاب إلى أن ثمة رغبة قوية فرنسية في إدخال فزان في ممارسة الشؤون العمومية، ووضع أسس في الوقت نفسه لحكومة يمكن بفضلها تسير وإدارة إقليم فزان. خصص ستة مستشارين، لمساعدة البلي حميد، كما يعرف، في الأساطير الفرنسية والمحلية في المسائل المتعلقة بالعدل والمالية والاقتصاد والفلاحة والصحة والاتصالات بشأن الأمم المتحدة في ليبيا، واستشارية تتألف من الأخرى من أعضاء منتخبين من جمعيات البلديات والقبائل الرحل في فزان، وصدر نظام مؤقت لذلك من خمسة فصول، أضحت نافذة المفعول بدءاً من اليوم الثاني عشر من فبراير 1950 أيضاً. تشكل المجلس (الحكومة) في فزان، ومارس اختصاصاته في اليوم نفسه إلى إعلان الاستقلال في الرابع والعشرين من ديسمبر 1951. وهذه الخطوات كما يلاحظ تأتي في سياق جدولة. برقة وفزان. للمعنى قديماً نحو ذلك للبلاد بأقاليمها الثلاثة. تمهيد للتدرج لتحقيق الأمم المتحدة، وانتقال لاحتلال من فرنسا وبريطانيا، باعتبارها محتلتين، وتديران الشؤون إلى تحقيق الوضع الجديد الذي يرنو إليه الليبيون جميعاً مع الأمم المتحدة نفسها التي رسمت معالم الطريق.

إن هذه الخطوات لم تختلف كثيراً في تشكيل هذه المجالس أو الحكومات المحلية في الأقاليم الثلاثة، ولعلنا نكت أن تدرجاً أو تجربة بخوضها رجال وصناع المستقبل الليبي بكل السلبيات والإيجابيات وأطياف التفاصيل المتفرقة بين الضفاف القريبة والبعيدة. كان ذلك كله ملزماً لليبيين، ومن يتقدم صفوفهم، ولم تكن ثمة دروب أخرى للوصول إلى الاستقلال، البلاد تفتقر إلى الخبرات والإمكانات، ويصيرها الفقر والجوع والامية والجهل، وينتشر فيها المرض، وتصارع حولها أطراف وقوى تريد الفوز بالغميمة، وتثبيت أقدامها في الأرض الليبية، وكان ليس ثمة مفر من خوض هذه التجربة بليرضاً أو بغيره. عالم خلق هذا الواقع، ولا بد من التعامل معه بشئ السليم.

بشيء الحمد كونه مجلسه برئاسته، وضم حمودة بن طاهر لإدارة العمل والدخالية، ومهدي بن سالم المقرحي لإدارة المالية والزراعة، ونصري بن حمد لإدارة الصحة والمعارف، وسليح الخليلي الباحث أو المتابع مسيرة الحكومات الليبية أن غالبية هذه الشخصيات

في برقة أو طرابلس أو فزان ستواصل وجودها بعد تأسيس دولة الاستقلال ومجالسها البرلمانية وحكوماتها.

مجلس فزان عكف على التنسيق مع الإدارة الفرنسية، على الرغم من حساسية الوضع في الإقليم، وصعوبة تقبل الناس هناك إلى حد ما التعامل بهذا الشكل، وحقيقة بعض الأمور وإنجازها، فمثلاً تابع الاتصالات بشأن الأمم المتحدة في ليبيا، واختيار ممثلي فزان في لجنة التواصل والعشرين، ثم في جمعية الستين (الوطنية)، والتواصل مع مندوب الأمم المتحدة في زيارته لفزان، وتحقيق برنامج تسليم السلطات إلى الليبيين، والتشاور في وضع إعلان لقانون النقد، ثم إعلان انتقال السلطات إلى الحكومة الاتحادية المؤقتة في ليبيا، وإصدار قانون الانتخاب الخاص بفزان، وغيرها من اختصاصات.

ويلاحظ هنا إصدار طواع بريد تحمل صورة البلي حمد سيف النصر. كما لوحظ أن المناهج التعليمية في إقليم فزان ظلت تسير وفقاً للمنهجين التعليميين في تونس والجزائر، بعكس المنهج المصري الذي كان ينفذ ببرامج التعليم في إقليم برقة وطرابلس. إن المجالس أو الحكومات المحلية كانت في واقع الأمر بشكلها الذي تمت به، وتفتيحها في فترة وجيزة من ميلاد الدولة الليبية الحديثة وإعلان استقلالها، كانت على الرغم من قصر مدتها حافلة بالعديد من الوقائع والأحداث. صحيح أن الأقاليم كانت متباينة، وتفاصيل الإدارة المحلية اختلفت عن بعضها، لكنها في المجمل ظلت تجربة مثالية في خطوات نشوء دولة الاستقلال. رجال هذه التجربة وشخصياتها عرف غالبيتهم الحاجة إلى اكتساب المعرفة السياسية، والإلمام بها، والاستفادة من وجود سلطات الإبرتين الفرنسية والبريطانية، مع مراعاة وجود نقاط الاختلاف أو التصادم في بعض الأحيان.

الحكومات المحلية كانت من خطوات تحقيق استقلال ليبيا. في طرابلس تشكل مجلسها الإداري، مشوار آخر في التجربة ظل ينسق مع الإقليميين في مسيرة تحقيق الاستقلال، وأفضت إلى تشكيل الحكومة الوطنية الأولى المؤقتة عبر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية. خطوات في مسيرة الحكومات الليبية. بلا توقف. تجربة سياسية معاصرة مهمة في تكوين الدولة ونشونها خلال ظروف ومصاعب لا تتوقف بدورها أيضاً!!

”
إن المجالس أو الحكومات المحلية كانت على الرغم من قصر مدتها حافلة بالعديد من الوقائع والأحداث

العام 1950 شهد خطوة نحو اتجاه الاستقلال، وموازية لها حدث من تشكيل حكومتين في برقة، لتتحققا من بعد الثالث، حيث شهد في بدايته تكوين حكومة في فزان، البعيدة عن الساحل والقابعة وسط الصحراء. حرك سياسي محلي وسط تصريف الأمور من قبل الإدارة الفرنسية.

فرنسا كانت عينها على فزان. دخلت قواتها إليها بقيادة ديغول، ورفقة قوات حمد سيف النصر المكونة من جموع المهاجرين الليبيين في مناطق تشاد، وكان ذلك قد جرى العام 1953. فرنسا أيضاً كانت تتآخم فزان فترة الاحتلال الإيطالي، حيث كانت توجد في تشاد والنيجر وبقي حواف الصحراء، درست وحللت واقع فزان. السنج الاجتماعي والقبلي والظروف، وشمرت عن سواعها في متابعة كل الأحداث ومراتبة جمع التصرفات التي رأت خلالها تكريراً يلح على أهل فزان بالاتفاق بأجوانتهم في جناح الوطن... برقة وفزان. وعموماً، كانت الإدارة الفرنسية في فزان أقل وطأة من رصيفتها في برقة وطرابلس، كانت دولة احتلال في الصحراء، وكذا في تونس والجزائر القريبتين. وربما اعتبرت نفسها كذلك خلال تلال فزان ودرورها الواسعة. جليت واستعانت بالموظفين والمدرسين من الجزائر وتونس، وأحكمت قبضتها عبر الملاحقة والتقارير والوشاة. هذا الواقع المرير في جملة تلك التي يتحاج إلى اسناد محلي، في محاولة من فرنسا لإنتاج حيلها وأساليبها من وراء ستار.

لكن غالبية الرجال هناك لم يكونوا عملاء أو خونة نفسيهما. حمد سيف النصر نظروا إليه نظرة يشوبها التقدير، وعلى هذا الأساس تشكل مجلس فزان الاستشاري، واختير رئيساً له. كان المجلس بمثابة حكومة محلية كما سلف القول، واعتبر سيف النصر هنا من قبل المقيم الفرنسي الخاص لباريس ممثل حكومتها في فزان، المسيو سير زاك، رئيساً لتراب فزان، هكذا سمي في القرار رقم 2 الصادر في فور لكثير في الثاني عشر من فبراير 1950. وهذا القرار أيضاً جرى بموجب إجماع الجمعية التي تشكلت من المناطق القريبة في فزان، وضمت ثمانية وخمسين عضواً، على انتخاب حمد سيف النصر لإدارة الحكومة.

هذه الإجراءات اتخذت في ذلك الإقليم البعيد طبقاً للمبادئ والقواعد التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة فيما يتصل بالنظام القائم في المستقبل لـ«القطر الليبي».

العاصفة أم الإعصار: مسا علة الطبيعة للفساد

عبد الكافي المغربي

لا يحجم الكاتب، في عداد المفكرين كان أو من جملة أهل الأدب، عن تسجيل استجابة لتقلبات الطبيعة بقدر ما تمس هذه الثورات حياة المجتمع، كلا ولا ينصرف الأديب عن نقل هواجسه في عزلته الطبيعية إلى الورق. الطبيعة لا تحضر إلا كوحدة متصلة بمصير الإنسانية، من رومنطيقية رجعية إلى داروينية باردة، وإذا كانت الرومانسية تبحث عن الرمز في سكون الطبيعة والجلال الفني، فالأحرى بنا نحن من نتبن رؤية أكثر انفتاحاً أن نتناول ما يعرف بغضب الطبيعة في ليبيا، مستنقذين من الركام رمزية لا تشير من وراء إلى مخاطر تغير المناخ، وإنما مباشرة إلى مفاسد حكومة الشر التي تدبر ليبيا منذ عقود.

وفيما كنت متقللاً بشغل، متكباً على الأدب والفكر أتناول من الاثنين ما يغني، أخذت أرقب تنازع محرك جوجول للطقس في مدن الشرق الليبي. لم تسجل سرعة الريح الأدنى لحدوث زوبعة، وهي بطبيعتها أقل حدة من أشد الأعاصير تواضعاً، وأدنى سرعة للزوبعة 90 كم في الساعة. لكن المدن فاضت بالمياه والسدود تداعت، وأخذ النقص يتحدثن عن الإحصار الذي ابتدعه المناخ المتوسطي المتناقض إذاً مع نفسه، تتناقص أمالنا وما نبذل من سعي للفوز بها.

وإذا، أن تلحق عاصفة متوسطة تضرب القارة الأوروبية كل عام في شتائها الطويل هذا الضرر الجرم ببلادنا ينذر بأكثر الخطر، ويشهد بشاعرة الظاهرة التي وصفها جيمس هنري برنستد في كتابه «فجر الضمير» بالفساد الشرقي.

ولا شك، فيما نحن مغرقتون بهجل أشع طغياناً من أجم البحار ومن مياه كل السواحل، لا شك أن عقبات الحوادث الطبيعية الحادية التي سجلتها الأيام الماضية ستعكس على حياة المرشدين، فإذا ما ضاربنا صفحاً عن تقادم البنى التحتية ووجود الدولة بحقوق مواطنيها، فهل نأمل أن تستعيد حكومات الطوائف زمام المبادرة، واقتداء بحكومة الملك الراشد إدريس السنوسي في معالجتها لكثرة المرجع يعاد بناء درنة وترميم البيضاء على أحدث معايير عصرية؟

(على نحو ما ..)

محمد عقيلة العامي

يؤخذ الإنسان بطبعه بالأبطل وسيرهم، فلا اعتقد أن أحداً منا لم يعجب يوماً ما، ببطل ما، يقال إن «الناس يجلون أبطالهم، ويؤخذون بهم، ولكنهم لا ينتهون أن كلا منا بطل لأخرين». فبالتأكيد الأب الحقيقي هو بطل في عين ابنه، وأحياناً زوجته، ولو أن ذلك أمر نادر للغاية!

وفي سياق مشابه، قرأت أن هناك مهندسين يوصف تخصصهم «بيوطبي»، يصممون أعماراً لذوي الاحتياجات الخاصة للأطال. ولكم تصوروا كم هم أبطال في نظر أولئك الأطفال. وفي تقديري أنه ما إن يتعلم الطفل منهم كيف تعمل اللعبة المصممة له، حتى يفهمه إحساس قوي أن مبدعها بطل حقيقي!

والكاتب، لابد أنه يهجر أحداً ما عندما يتحدث عن تجربة حياته الخاصة، لأنها غالباً ما تتفق، على نحو ما، مع تجربة شخص ما، في مكان ما.

القصة القصيرة مجرد ومضة يلتقطها الكاتب، ويخلق منها كهاية يوظفها لفكرة ما؛ أما المقالة فهي، في تقديري، أفعال حقيقي أكثر منها ومضة. قد يكون انفعالا مبهداً، أو مؤسفاً، يهدف الكاتب إلى أن يشارك فيه قراءه. والخاصة أنه ليس هناك من لا يملك صندوقاً أو سحرية عجيبة ممثلة بمقالات وقصص لتجاربه الشخصية، منها المضحك ومنها المحزن، ومنها الجيد، وأيضاً كثيراً غير ذلك كله، خاصة تلك التي كتبت تحت وطأة انفعال. والخاصة أنني انتبته إلى أنه لي سحرية كبيرة تحوي من كل ما ذكرت، قرأت بعضها فضحكت وحرزنت، وأعترف أنني خلجت من بعضها، وتأسفت عن ترددي في نشر بعضها؛ ولكن ما هداني، وما دفعني إلى العودة إلى سحريتي كتاب أتيق وجننه، غير بعيد منها عنوانه: «حوار الأمكنة والوجوه» كتبت مقالاته بالتاكيد

قبل 23 سنة -رقم إيداعه (2000/3637) وهو لكاتب وشاعر غني عن التعريف، باعتبار أنه أحد رموز الكتاب العرب المعاصرين؛ إنه الأديب سيف الرحيبي شاعر وكاتب عماني ورئيس تحرير مجلة «نزوى» الثقافية الفصلية التي تصدر في مسقط، والتي لا اعتقد أن كاتباً عربياً لم يتابعها منذ صدور عددها الأول في نوفمبر من عام 1994. ولابد أن مواضيع الكتاب كتبت، بانفعال حقيقي، بأكثر من ومضة، أودعت بحسرية كاتبها التي أصدرها مجموعة بعد حين، يقول في وصفته التي افتتح بها مجموعته «إلى تلك المرأة، التي لا بد أنها هي التي أهداها مجموعة مقالاته، وهي السيدة والدته، يقول:

«... من السذاجة بالنسبة للشاعر والفنان طرح أسئلة الاستقرار النهائي أو التكيف... لأنه في تحال مستمر في اللغات والمخيلات والإمكانيات. وهو أحياناً في تحال دائم حتى وهو لم يبرح مكانه، يجوس الأزمنة والأجيال والقارات...» وعلى هذا ألتدو ما يكتبه اليوم، قد لا يتفق مع ما يحدث اليوم التالي، ولكنه قد يتفق على نحو ما، مع حال ما يتبلغ مع فجر الأسبوع الموالي، وبالتالي يكون محفوظاً في (سحرية) التي دائمها يجد بها أفكاراً، أو مواضيع كتبت ولكن تأجل نشرها.

قررت أن أكمل قراءة مجموعة هذا الكتاب، لأنها بالتاكيد لم تكتب كلها في آن، لأنها لا ترتبط ببعضها البعض، مثلما تكون الدراسة أو الرواية. ثم أؤكد أنني لن أستطيع إتمام قراءة هذه الحوارات-المقالات-لمن تكون ضمن مواضيع (السحرية)، التي لا أعلم يقيناً متى أنجزها، ولكنها سوف تنجز بعون الله.

كنت قد سبق وأن تناولت مقالته (جدل الأشكال الشعرية ووزارة قباني) التي قال فيها: طوال تاريخ الإبداع هناك صراع أشكال ورؤى، ليس فقط صراع «أجيال» بالمعنى المألوف - لعلمي فهمتها إشارة إلى مذهب المألوفة (الفلسفة والتصوف)- المستخدم بحدته، ومن منبت بديهي، كون الإبداع لا زمن له يمثل هذه الرؤية المحدودة للزمن. ويشير، في خاتمة تلك المقالة، إلى الأزمة المرورية، التي حدثت في مسقط العاصمة العمانية، التي تسببت فيها أمسية نزار قباني الشعرية، ويختتم مقاله بقصيدة مطلعها:

ليذهبوا حيث شاءوا..

للمقاهي والكنائس والساحات

للجبال والسهول والوديان،

سيتركمون لغتنا لا محالة

تلك اللغة التي اكتسبناها

بخيرة الألم والعداب

حفرجات لا تخوم لها في هذا الجسد

ورغبات لا تحدها الجدران والأقبيات»<

هذه المرة تعلقت بمقالة أخرى من الكتاب نفسة «حوار الأمكنة والوجوه» عنوانها: «على رصيف العام الجديد» اختتمها بقفراءت قال في أولها: نلتقي بالأصدقاء بعد غياب طويل، نلتقي بهم (متهجين، مستبشرين) قادمين من شوارع ومدن.. وانكسارات، وتمضي الأيام (ونرى خيبتهم المريرة)، وما وضعته ما بين الأقواس هو إضافة من عندي لواقع حال مرتب عندما قابلتهم، بعد غيابهم الطويل عن مراتع طفولتهم وطفولتي، إبان غربتهم الطويلة كمعارضين لسياسة القذافي.

والثانية أبرزها الأستاذ سيف الرحيبي، في فقرة أخرى، قال فيها: «لقاءات رائعة رغم الاتياسات الكثيرة وعصاب الجماعة وخيبتاهما»، وهذا واقع الحال من بعد أن غمب أنا طويلاً عنهم وعن مراتع طفولتي وصباي.. وأيضاً كهولتي، ليس ككوني معارضاً ولكن لأن خيبات رهيبة في بعض ممن ظننت أنهم بشر، واكتشفت أنهم ليسوا كذلك، وصعب عليّ، كثيراً، أن أشارك معهم في نعمة الشهيق والزفير، والمرارة أن يكون زفير المرء أكثر من شهيقه؛ والعار المرير أن تقي ذلك وتختتم كهولتك المباركة بزفير متصل!

أهل الله: قصة شعب فخور بنفسه

سالم العوكلي

هذا القرن الذي يشهد ظهور ثروات باطن الصحراء، يجدون أنفسهم محكومين بتدفق النفط من تحت رمالهم. لمدة شهر من كل عام، يصومون طوال ساعات النهار، ويحتفون بالطعام خلال الليل، ويولون وجوههم شطرمكة للصلاة خمس مرات في اليوم، مرددين أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين، في خضوع تام لمشيئته. يقودون سيارات الجاغوار، وألغا روميو، كما يركبون الإبل والحمبر. البعض منهم لديه في بيوتهم أثاث من طراز لويس الخامس عشر، بينما آخرون يقطنون الكهوف أو الخيام السوداء، كما يذهب البعض منهم إلى روما لتمضية العطلة، وفي الوقت نفسه يخفون زواجهم في الجرد والفرشيات وتحت النقلاب، بعضهم يحصل على منح للدراسة الجامعية، بينما الكثيرون لا يعرفون حتى كتابة أسماهم. هذه قصة شعب مسلم فخور بنفسه، يناضل ليحظى ب حياة عصرية في مملكة حديثة التكوين، وفي أرض لها الكثير من سمات العصر الحجري، كل ما سيؤري من أحداث في هذا الكتاب حقيقي، أما الأسماء والشخصيات الليبية المذكورة فهي - في بعض الأحيان - من نسج الخيال..

سبق - قبل قراءة هذا الكتاب بثلاثة أشهر - أن نشرت مقالا في جريدة الوسط بتاريخ 23 مارس 2023، بعنوان «الوع الليبي بالجمال» أنكر فيه أنه «من السمات القابلة على المزاج المجتمعي الليبي الشغف بالجمال والنظافة، وهي أيضاً سمات تنبته لها، عادة، العين السائحة، القادمة من الخارج، وأذكر أن سيدة عراقية زوجة أستاذ كان يعمل في جامعة درنة، لفت نظرها أنيقة ونظافة البيوت الليبية، وكما قالت يظهر هذا الاهتمام حتى في البيوت الفقيرة». وفي سياق حديثها عن خصائص هذا المجتمع التي عادة ما تلتفت نظر الزائر من الخارج أكثر ممن يعيش في قلبها، تقول المؤلفة أغنوس: «في البدء، غاباني التعلق الشديد بالنظافة، لكن الآن وقد خبرت المكان أكثر، سأستدعي أي شخص يعطي الليبيين أي وصف آخر غير أنهم شعب نظيف، حينما تتفوق لهم الفرصة للحصول على الماء».

باعتبار المؤلفة جاءت رفقة زوجها «الراج» خبير الغابات والموارد في منظمة الفاو، فإن كتابها يحوي الكثير من المشاهدات والتصورات المستقبلية عن هذا الشأن المهم والمتعلق بظاهرة التصحر؛ حيث كما يشير عنوان الكتاب

الجانب «بين البحر والصحاري» يجد هذا الساحل الرقيق الذي يواي إليه معظم الليبيين نفسه في خطر زحف الجدران على ما تبقى فيه من خضرة وترية، لا تقاوم قطع عوامل التعرية الطبيعية، ولكن أيضاً الخراب الذي يحدثه البشر بهذه البيئة والذي مازال مستمرًا حتى وقت كتابة هذه المقالة، والتي ستكون موضوع مقالات قادمة. وهو شأن يحيلني إلى ما

شاهدته في هذه الأيام، تهيئًا لعيد الأضحي، من الوفاء الأطنان من الفحم المكس في كل مكان وهو نتاج تجريف مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

هذا القرن الذي يشهد ظهور ثروات باطن الصحراء، يجدون أنفسهم محكومين بتدفق النفط من تحت رمالهم. لمدة شهر من كل عام، يصومون طوال ساعات النهار، ويحتفون بالطعام خلال الليل، ويولون وجوههم شطرمكة للصلاة خمس مرات في اليوم، مرددين أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين، في خضوع تام لمشيئته. يقودون سيارات الجاغوار، وألغا روميو، كما يركبون الإبل والحمبر. البعض منهم لديه في بيوتهم أثاث من طراز لويس الخامس عشر، بينما آخرون يقطنون الكهوف أو الخيام السوداء، كما يذهب البعض منهم إلى روما لتمضية العطلة، وفي الوقت نفسه يخفون زواجهم في الجرد والفرشيات وتحت النقلاب، بعضهم يحصل على منح للدراسة الجامعية، بينما الكثيرون لا يعرفون حتى كتابة أسماهم. هذه قصة شعب مسلم فخور بنفسه، يناضل ليحظى ب حياة عصرية في مملكة حديثة التكوين، وفي أرض لها الكثير من سمات العصر الحجري، كل ما سيؤري من أحداث في هذا الكتاب حقيقي، أما الأسماء والشخصيات الليبية المذكورة فهي - في بعض الأحيان - من نسج الخيال..

سبق - قبل قراءة هذا الكتاب بثلاثة أشهر - أن نشرت مقالا في جريدة الوسط بتاريخ 23 مارس 2023، بعنوان «الوع الليبي بالجمال» أنكر فيه أنه «من السمات القابلة على المزاج المجتمعي الليبي الشغف بالجمال والنظافة، وهي أيضاً سمات تنبته لها، عادة، العين السائحة، القادمة من الخارج، وأذكر أن سيدة عراقية زوجة أستاذ كان يعمل في جامعة درنة، لفت نظرها أنيقة ونظافة البيوت الليبية، وكما قالت يظهر هذا الاهتمام حتى في البيوت الفقيرة». وفي سياق حديثها عن خصائص هذا المجتمع التي عادة ما تلتفت نظر الزائر من الخارج أكثر ممن يعيش في قلبها، تقول المؤلفة أغنوس: «في البدء، غاباني التعلق الشديد بالنظافة، لكن الآن وقد خبرت المكان أكثر، سأستدعي أي شخص يعطي الليبيين أي وصف آخر غير أنهم شعب نظيف، حينما تتفوق لهم الفرصة للحصول على الماء».

باعتبار المؤلفة جاءت رفقة زوجها «الراج» خبير الغابات والموارد في منظمة الفاو، فإن كتابها يحوي الكثير من المشاهدات والتصورات المستقبلية عن هذا الشأن المهم والمتعلق بظاهرة التصحر؛ حيث كما يشير عنوان الكتاب

الجانب «بين البحر والصحاري» يجد هذا الساحل الرقيق الذي يواي إليه معظم الليبيين نفسه في خطر زحف الجدران على ما تبقى فيه من خضرة وترية، لا تقاوم قطع عوامل التعرية الطبيعية، ولكن أيضاً الخراب الذي يحدثه البشر بهذه البيئة والذي مازال مستمرًا حتى وقت كتابة هذه المقالة، والتي ستكون موضوع مقالات قادمة. وهو شأن يحيلني إلى ما

شاهدته في هذه الأيام، تهيئًا لعيد الأضحي، من الوفاء الأطنان من الفحم المكس في كل مكان وهو نتاج تجريف مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

مئات المكشورات من الغابة، يشبه ما يحدث قبل شهر رمضان من طوابير السيارات التي تحمل أكوام الأشجار التي تحولت إلى حطب؛ حيث الشهر موسم لخيز الثور الذي يلتمه أيضاً

استمع الآن بقراءة الكتاب الصادر عن دار الفرجاني للنشر والتوزيع: الذي ترجمه الأستاذ فرج الترهوني تحت اسم «أهل الله: مذكرات أميركية في ليبيا»، مزاذاً عن اسمه الأصلي Children of Allah: between the sea and sahara بما يتوافق مع طبيعة الكتاب ودلالة الاسم في الثقافة الشعبية الليبية، الترجمة الحرفية ستسميه أبناء الله أو أطفال الله، ما يشبه تعبيراً شعبياً كنا نصف به مثل هؤلاء المهملين الذين يسلمون كل صرف حياتهم للقدرا (عويلة ربي) انطلاقاً من أن الله فقط هو من يعولهم، ويبرر المترجم هذه الترجمة الأقرب إلى المفهوم الذي نهبت إليه المؤلفة بقوله في المقدمة: «وللهواة الأولى تدير إلى الأذهان الترجمة البسيطة المقابلة «أبناء الله»، ومن يقرأ هذا العمل التوثيقي لفترة إقامة الكتابة في ليبيا، واسلوب فهمها لطبيعة الليبيين وعاداتهم وطرق معيشتهم؛ سيرف على الفور أن الكتابة تلاظ في مواضيع عديدة ارتباط سلوك وثقافة الليبيين - وجبل حياتهم - بعشيتة الله وفقاً لمنطوقهم الإيماني، وأنهم يسلمون بهذه الإرادة في معظم أحداثهم وشؤون حياتهم اليومية، وبالتالي خرج الكتاب بهذا العنوان. وتعبير «أهل الله» في الثقافة الليبية والعقل الجمعي يشير إلى ارتباط شخص أو مجموعة من الناس وإيمانها بالقدرة الإلهية العظيمة والتسليم لمشيئتها بشكل مطلق، وهذا الارتباط يحكم كل تصرفات المجموعة وأفعالها وتقناعاتها. وهي ترجمة معقولة جداً، خاصة ونحن ندرك أنه حتى في نقل كتب مثيلة من اللغة العربية إلى لغة أجنبية يحصل أن يغير الاسم بما يوافق أو يقترب من مدلوله في الثقافة المتقوله إليها، ويحدث تأثيره في وي وجدان قرائه الجدد، ومن هذا المنطلق لب أيضاً تغيير العنوان الجانبي من «مذكرات أميركية في ليبيا» بدل «بين البحر والصحراء»، دون أن يتضح ما إذا كانت مفردة «أميركية» نعتاً للمذكرات ما مضافاً إليه تحدد هوية المؤلفة الأميركية، وهو التباس محبب في العناوين الجاذبة للقارئ.

في هذا السياق يرد نص في بداية الكتاب تحت عنوان «ملاحظة المؤلف» أورده كاملاً لأهميته في تسير هذه التسمية بغرضها، وفي التمهيد لكل ما سيأتي في الكتاب: تقول المؤلفة أغنوس نيوتين كيث في ملاحظتها: «لأنهم ولدوا في أرض قاحلة جرداء؛ يجد الليبيون أنفسهم محكومين بثقافة البحر والصحراء، يحطون المطر أو حدوث الجفاف، بانطلاق زواج الرمال أو بفيضانات السيول، بمواسم حصاد الجيوب، أو القحط وتعرض ماشيتهم للمجاعة، والآن في



«شي» مثلما «بوتين» أمريكي حتى النخاع!

أحمد الفيتوري

مشاهدة تليفزيونات هذه الدول، التي تحلم الحلم الأميركي، فكانت الخلفية التي أراها عن الحرب من القط الواحد، هي حرب من أجل المشاركة في الحزم الأوامد. وما التباين المطروح، فالحرب قائمة إلا لأجل أن تكون روسيا أميركا

أخرى، أي الشقيقة الثنائية، وأن يكن نيويورك أخرى ليس إلا. فلقد توغلت الثقافة الأميركية في نخاع بوتين والحزب الشيوعي الصيني.

إلى الحرب القائمة قائمة بين ذات أميركية منقسمة على نفسها؛ منها ما يتحدث الروسية وأخرى الصينية. لكن التباين يوضع التشاكل والتداخل حتى درجة التماهي.

والخطر الذي يواجهه العالم انشطار القنبلة النووية الأميركية، ففرانكشتاين قد تزوج دون إرادة المؤلف البريطاني ماري شيلي (1797-1851 م)، لقد خرج عن طوعها، حتى أنه تزوج وأنجب أيضاً، وإذا كان فرانكشتاين من صنع المخيلة الغربية، فإن ما أنجب من صنع كابوس تلك

المخيلة. هذه حقيقة خفية الحرب القائمة الساعة في أوروبا، المزعومة قسدة الفكر الغربي التتويري، فيكون التنازع الآن تحت شعار بال «توازن الرعب»، ما يكون هو حارس حقول الشوفان خيال مادة الحرب. أقصد أننا في مرحلة ليس ما بعد

الحدث، المبشرة بموت الإنسان، وأن القيامة الآن خصب، بل ما بعد توازن الرعب، ما بات حامى حي الحرب الكبرى، المشطرة لحروب صفرى، لم يكن مبدعها حرب أوكرانيا، ولكنها خبر جسيمة، الحرب اليقين. إن باب جهنم الموارب قد فتح على مصرعيه.

سيدة أميركية، وتلك الرصاصة قلب الحياة رأساً على عقب، فتغير مصائر أربع عائلات من ثلاث قارات مختلفة. المشاهد تنتقل بين طوكيو ونيويورك، على ما أذكر، ولما تنتقل الكاميرا بينهما لم تكن تعرف بسهولة على أنك في هذه المدينة أم تلك، الشابه حتى التماهي، فقط الوجود البشرية ما تمنحك مكانة أن تعرف أين ذا المشهد أو ذلك.

أما السلوك البشري والأحداث فتقريباً متماهي. المخرج العبقري، عبر التفلات بين المشاهد والصور، يبين هذا التماهي بين طوكيو ونيويورك، وبين البشر فيهما.

«بابل» جعلني أنتبه أن ما أشاهد عبر المحطتين الصينيتين بالرعب، وما ملئهما، هو مكان واحد وزمان

أوجد، فإن الحياة الصينية، من خلال المسلسلات الصينية، لا تختلف عن الحياة الأميركية، حتى التفاصيل مشتركة، فالمدن الصينية نسخة أميركية، وكأنا في المحصلة أن اللغة صينية، لكن الحلم، الحلم الأميركي المشهور، وليس الفكر والأيدولوجيا الصينية غربية، شيوعية أو شيوعية رأسمالية

ففسب، بل الحلم الصيني نفسه الحلم الأميركي. لذا فالحزب الشيوعي الصيني نموذجاً الإمبريالية الأميركية، ويريد أن يرثها حية.

هذه الأيام، والحرب الروسية للاستيلاء على أوكرانيا تتسع، فإن الدوافع تتأكد، فأطروحة بوتين ضد الغرب، وحماية الأمن الروسي من هذا الغرب، الحليف من أجل مشروع روسيا الرأسمالية/الصين الشيوعية؛ وكل منها أو

معاً يفيغان الورثة. كنت أتابع الأخبار، دون أن انقطع عن

«بهارات ترجب بالمندوبين باعتبارها رئيسا لمجموعة العشرين». قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال افتتاح القمة التي تستضيفها نيودلهي، في إشارة إلى اسم الهند الجديد في مرحلة جديدة من تاريخ الهند والعالم، أو هكذا في رأي محللين.

أراد مودي أن يبدن الهند كدولة كبرى، أو أنها في السابق لأجل أن تكون الكبرى. وفي هذا المؤتمر، كان مودي أراد أن يستفز شي جين بينغ الرئيس الصيني، من كان نجم قمة بريكس السنوية الخامسة عشرة التي عقدت في جنوب أفريقيا 22 - 24 أغسطس 2023 م. وفي هذا

سابق، المستهدف أخذ مكانة أمريكا أو الفوز بالندي، حيث إن روسيا يطاردتها شع سوفييتي، والصين تدعم بوتين، لأجل إزاحته من السابق، باعتبار السوفييت تاريخ ولي. بينما الهند/مودي تظن أنه يمكن ما ليس ممكناً، بعد نجاحها في إزاحة الصين من مكانة الدولة الأولى من حيث الكثافة السكانية، مع نجاحها في ارتياد الوجه المظلم للقمر.

شاهدت أكثر من مرة الفيلم، أعجبني وما زال، مع حصده 27 جائزة مختلفة حول العالم، منها جائزة أوسكار. فيلم «بابل» إنتاج سنة 2007 م، للمخرج المكسيكي الأشهر «أليخاندرو جونازاليس إنازيتو»، تأليف «جيرمو أرياجا». تدور أحداث الفيلم حول صبيان يريان قطع ماشية في الصحراء الغربية المغربية، وفي أثناء سيرهما يدرجان بالبنديفة عدة طلقات، ولسوء حظهما تتطلق رصاصة بشكل خاطئ، لتصيب

رئيس مجلس الإدارة محمود شمام

المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقتا»

تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

العقرب الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة: أبو رواش - استوديوهات شركة مكة

الكلو 26 سبور توكيل نيسان

بريد الكتروني: info@alwasat.ly

الموقع: www.alwasat.ly

رئيس التحرير

بشير زعيبة

مدير التحرير

حمدي الحسيني

مدير التحرير

عمر الكندي

مدير التحرير

عمر الكندي

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعبر عن رأي «الوسط»



• جامعة عمر المختار

جامعة عمر المختار تنشئ وحدة لـ «إتقان اللغة العربية»

قررت جامعة عمر المختار في البيضاء إنشاء أول وحدة لإتقان اللغة العربية تحت مسمى «مهارات وإتقان اللغة العربية»، فيما جرى تكليف الدكتورة أريج خطاب لرئاستها.

القرار أصدره رئيس الجامعة الدكتور عبدالمطلب بوفروة، وستكون الوحدة تابعة لمركز المختار للبحوث والاستشارات العلمية والتدريب التابع للجامعة.

رؤية الوحدة تقوم على التميز في التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وفق المعايير العالمية في مجال اللغة العربية. وحسب الرؤية المعلنة، تسعى الوحدة الجديدة إلى رفع كفاءة الطلاب في اللغة العربية، وإتقانهم لمهارات اللغة المختلفة، وذلك من خلال عقد اختبار يقيس مستوى الطلاب في مهارات اللغة.

ويجري هذا الاختبار للمتقدمين للدراسة بالجامعة ويكون شرطاً للحصول على المؤهلات الجامعية، أو العمل بها، وذلك لرفع كفاءة ومستوى اللغة العربية لدى الطلاب والخريجين على حد سواء.

«تريند» تثير جدلا بعد إجازتها من مجمع اللغة العربية بالقاهرة

القاهرة، الوسط

بين الغضب والسخرية والإشادة جاءت ردود فعل المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي رداً على منشور لمجمع اللغة العربية بالقاهرة بجزء كلمة «تريند»، باعتبارها فصيحة نقلاً عن الأصل trend.

المنشور قال إن «التريند في مواقع التواصل الاجتماعي هو موضوع ساخن جديد يُثار على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، فينتشر بسرعة في فترة زمنية قصيرة، ويهتم به الجمهور، ويتداولونه بالحديث والتعليق عليه، ويتبادلون الأخبار عنه بكثرة».

أضاف المجمع أن جمع اللفظ هو «ترينات»، ورداً على وجه الاعتراض لعدم ورودها في المعجم، قال المنشور «التريند كلمة معربة عن الأصل الإنجليزي (trend) بمعنى: اتجاه أو نزعة أو ميل أو موضة».

ردود الفعل المؤيدة للمجمع كانت قليلة ولم تصف إلى ما ذكره المنشور، بينما استهجن عبد المتابعين والمهتمين المنشور، في عبارات رافضة أهمها، «لا أمل إلى إقرار هذا اللفظ من دون وضع مقابل عربي له يسير معه، وقد يُكتب له القبول والذوق، والبدائل كثيرة».

أضاف متابع آخر: «رأيت مع المجمع: فهذا يفتح الباب لإدخال كل مصطلحات التواصل إلى العربية، فنعرب لايك مثلًا ولا نقول إعجاب ونكتسل ولا نقول الغلغ، البديل العربي موجود مثل: رائع، متداول».

فيما اقترح متابع آخر لفظ «هبة»، معللاً ذلك «لأن الناس يهبون بالمشاركة»، وعقب متابع «بهذه الإجازة تكون أمام اثنين، إما اللغة العربية قاصرة عن مواكبة التقدم وإما المجمع صار عاصر النظرة فيما تحويه اللغة من اللفظ... إذا كنا سنجاز تعريب كل لفظة أجنبية بنفس لفظها إلى العربية، ماذا سيقى من العربية؟».

وأوضح أحد المتابعين أن مواقع التواصل الاجتماعي نفسها تستخدم في نسخها العربية كلمة رائج، متسائلاً: «فما الحاجة إلى التعريب والإجازة؟». وقال آخر «مجمع الخالدين أصبح تريند». وعلق أحد المتابعين ببيت من قصيدة «اللغة العربية» للشاعر حافظ إبراهيم يقول فيها: «كيف أضييق اليوم عن وصف آله.. وتنسيق أسماء لمخترعات».



«يا نا علي يا درنة.. يا نوירתك يا درنة»

المثقفون الليبيون سيكون «زهرة الياسمين»

أين بلو وأشعاره في طرابلس، أين عمي اللثني وجهوده في توثيق دورك التعليمي، أين سرقيوه الذي رافقتنا ذات يوم في رحلة لرأس الهلال مرشداً سياجياً، أين الطرابلسي والعلواني لطلاننا فيها إلى الأوضاع اليائسة التي تعيشها المدينة والحاجة لعودتها لمحيطها المتوسطي الجامع؟ أين الشاعران الرزي ويطاو، هل مازال بيت الأسطى عمر والمدينة القديمة على حالهما؟

أين صديقاتي.. فردوس التي يصدر صوتها في الإذاعة بالنصائح تبكي فهدا بلا صوت، أين بنات الداخلي.. صديقاتي اللاتي استسلمن للسيل وهن يمسكن بأحفاذهن لعل أحدهم ينجو.. ينجو فقط وهم جميعاً في طريقهم إلى البحر.. البحر الذي زينها وجعلها عروساً حتى حينما شاخت وإهمالم لها لعقود.. اليوم لم يعد بحرنا، خر صريراً بين يدي ماء فرات هاجمنا.. يا نا علي يا درنة.. يا نوירתك يا درنة؟».

أما محمود فخيل اليوم فكتب:

«مشاعر مرتبكة يعيشها الليبيون.. لم يتبق شيء في الدنيا لم يقع على رأسهم ويقتطع أكبادهم ويكسر صبرهم، حتى الماء الذي يحون والمطر الذي ينتظرونه ويتفاءلون به ويشاقون له يخيب ظنهم ويصطف مع خصوصهم هذه المرة».

وقال الكاتب محمود اليوسفي على صفحته الرسمية على فيسبوك «إن إحصاء دانيال لم يقع على رأسهم يحدث فجأة، لم يهبط من مجهول، مر أولاً على اليونان وجنوب إيطاليا وتم إبلاغ الليبيين باتجاهه نحو السواحل الليبية وتحديد مدى قوته، ماذا فعلت الحكومات؟». أضاف في منشور آخر حزين «أيها المواطنون، ابقوا في منازلكم.. لم يبقو ولم يتق منازلهم».



محمود اليوسفي؛
«إحصاء دانيال لم يأت صدفة ولم يحدث فجأة»

في وسط الماء، عدد الصبحات الخائفة والصبحات المهشمة عدد الذين توسدتم الرمل وحسب أنفاسهم واحداً واحداً، التخلتان الحزبتان اللتان كانتا شاهديتين على الموت العظيم».

فيما نعت الكاتبة عزة المقهور الضحايا والأماكن في بكائية جاء فيها «يا نا علي يا درنة، أين زمارتك وأفراحك.. أين شلاك وبيك يتحمل الخطى بين بركة.. أين القويل وفاطمة وتساويرك، وأين الحصادي والعوكلي ومحاولاتهم التي تصيب غالباً في إخباء ذاكرتك الثقافية،

درنة من أجمل المدن الليبية، وثاني كبرى مدن الجبل الأخضر بعد مدينة البيضاء، تتمتع طبيعة خلابة، كما تحتضن أرضها معالم تاريخية وأثرية، تتدفق إليها المياه عبر نبعين غزيرين أحدهما عين البلاد، والثاني عين بومنصور الذي تحدر مياهه من ربوة عالية إلى مسيل الوادي.

تغنى الشعراء بجمال درنة، وبخصرتها النامية وظلالها الوارفة، وبماها العذب وهواتها العليل، كما أشادوا بكرم أهلها ورقة طبايعهم. وتحدث كتاب وسياح عرب وأجانب عن أحيائها وأثارها، وسماها بعضهم «عروس ليبيا» و«درة البحر المتوسط»، و«زهرة الياسمين».

اجتاحتها العاصفة «دانيال» بعد أن مرت على بنغازي ولكنها لم تؤثر فيها، وحين وصلت إلى درنة مع مناطق أخرى شرقي ليبيا، اجتاحتها ودمرت جسورها المتهاككة، وأعلن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي تلك المناطق بالـ«متكوبة»، لكن المثقفين تنبأوا بالكارثة وحاولوا تنبيه السياسيين والعلميين بأمر البلاد، وكان آخر تلك المحاولات ندوة أقيمت ببيت درنة الثقافي في 6 سبتمبر الجاري، أي قبل أيام قلائل من وقوع الكارثة؛ حيث ناقشت الندوة موضوع الوادي ومحاولات الإهمال، وتحدث فيها الحضور عن الكارثة المرتقبة، ووجهوا تقريراً لكل الحكومات، ولم يحضرها إلا عدد قليل.

وكتب الشاعر ابن درنة مصطفى الطرابلسي على صفحته عن الحدث، وكان هو نفسه بعدها أحد ضحايا الإعصار.

وفيما لا بد لعديد الأدباء بالصمت، بكي الكتاب والشعراء والمثقفون درنة، وما ألت إليه، قال الشاعر عاشور الطويبي عن آثار الدمار وعن نخلتين وحيدتين صمدتا في وجع الإعصار «كلما أغمضت عيني، رأيت النخلتين الواقفتين على ضفة الوادي

«الوسط» تنشرها على حلقات (22)

الموسوعة الليبية الميسرة: ابن غلبون الحفيد.. الفقيه وصاحب «التحفة في علم المواريث»



بقلم: البوصيري عبدالله

نعلم من مقدمة المؤلف أنه سافر إلى فزان في سنة 1208 هجرية وذاكر «فيها نبذة من طلبه أجلاء محبين أخوان» ودرس في هذا البلد الأمين، فكانت من نتائج حلقات درسه وتدرسه هذا كتاب الذي ذكرناه. التزم ابن غلبون - الحفيد في تأليفه منهج الشرح لا الوضع، وفي هذا المنهج ترك لنا أثريين مهمين، أولهما كتاب تحفة الإخوان البهية، المشار إليه أعلاه، وكتاب (شرح منظومة ابن سعيد السويسي المراكشي في علم الفلك).

أما عن سنة وفاة ابن غلبون - الحفيد فلا يعلمها أحد سوى الله جل شأنه، وعلى أي حال فالرجل ما زال حياً حتى سنة 1240 هجرية بدليل أن الشيخ عبدالرحمن الخازمي كتب إليه في هذه السنة يطلب منه شرح منظومته.

المصادر:

بن يونس: أصل الغلابنة وآثارهم العلمية - مجلة البحوث التاريخية، العدد الأول/ 1982م. ابن غلبون الحفيد: تحفة الإخوان البهية على المقدمة الرجيبية- مقدمة الكتاب، دار الكتب: دليل المؤلفين العرب الليبيين.

كبار أشياخها وعلماها من أتباع المذهب المالكي مما جعل ابن غلبون - الحفيد يتحمس لهذا المذهب، ليس على المستوى التعليمي بل في حياته كلها، بل نراه يتخذ لقباً يليق به باسمه وليكون دالة عليه. وبعد أن نضح عود الفتى وعقله شد الرحال صوب مصر ومواصلة رحلة التلقي والتحصيل العلمي. وهناك التحق بجامعة الأزهر الشريف، وهذه معلومة نعتز عليها في كتابه «التحفة في علم المواريث» حيث ذكر لنا اسمه كاملاً: محمد بن خليل بن محمد بن غلبون، ثم أضاف إلى اسمه لقبين علميين هما: (الأزهري المالكي)، (ابن لقب الأزهري هو لقب لابن غلبون - الحفيد، وليس لقب لابن غلبون - الجد الذي لا يوجد سند قوي يدل على أزهريته، أما لقب (مالكي) فبدلنا على مذهبه العقائدي، كما بدلنا عنوان الكتاب على طبيعة عمل المؤلف ألا وهو مجال الفقه.

وكما هي عادة أصحاب الكفاية العلمية فإنهم يفضلون تدريس علوم الدين داخل مؤسساته التعليمية والتربوية غير أن المصادر لا تسعفنا بذكر المؤسسات التي استعمل بها ابن غلبون - الحفيد حياته العملية في مجال التدريس الديني، وإن كنا

وهو الفقيه وصاحب كتاب المواريث، وقد أعادت جمعية الدعوة الإسلامية نشر هذا الكتاب العام 1990. ضمن سلسلة التراث وقد حقق نصوصه وقدم له وعلق عليه الأستاذ السانح علي حسن، فأعاد بدوره مناقشة اللبس حول ابن غلبون (الجد والحفيد) ليجري حسم المسألة على نحو نهائي.

- مولده:

وفي ضوء آخر الدراسات يمكننا أن نعيد ترتيب الأوراق من جديد، ولكن هذه الدراسات الحديثة، على جدتها واجتهادها، لم تصل إلى تحديد زمان ومكان مولد ابن غلبون-الحفيد. وإذا كنا لا نملك نقطة البداية فيما يتعلق بالزمان فإننا نملكها فيما يتعلق بالمكان. وإذا كانت مدينة مصراته هي مكان مولده، فإن نقطة البداية التي نستند إليها هي نسب عائلة الغلابنة إلى هذه المدينة، واستقرارهم فيها حتى هذا التاريخ، فالقاعدة تقول هذا، أما الاستثناء فيقول غير ذلك، ولا يصير الاستثناء قاعدة إلا بإقامة الدليل، والحالة هذه فلا بد أن يكون ابن غلبون - الحفيد قد تلقى علومه الأولى في مدارس وكتاتيب هذه المدينة على يد

ابن غلبون - الحفيد عالم جليل ظلمه الدارسون، وطرده التاريخ من أجمته الظليلة فعاش ومات خارج موكب الخالدين، لم يذكره المؤرخون الليبيون القدماء، ولم يحفل به كتّاب السير والتراجم، بيد أن ذلك كله أهون وقعا على النفس من أن تسرق أعماله وأثاره لتسند إلى آخر، حتى ولو كان هذا الآخر هو جده ابن غلبون المؤرخ- انظر المادة- فأدى هذا الأمر إلى الإهمال بالجد على حساب الحفيد، مما كان له الأثر السيئ على كليهما، وذلك برهان على مدى الضرر الذي لحق بالحركة الفكرية والعلمية الليبية جراء عدم تدوين تاريخها وجمع وثائقها خلال السنوات الماضية، فحتى مستهل العقد الثامن من القرن العشرين كان الاعتقاد السائد أنهما - أي الجد والحفيد - رجل واحد وليسا رجلين، ولم تتغير هذه النظرة إلا بعد صدور دراسة قيمة حول «أصل الغلابنة وأثارهم العلمية» كتبها الباحث مختار الهادي بن يونس نشرت في مجلة البحوث التاريخية بين فيها أن حياتنا الثقافية عرفت اسمين من آل غلبون، أحدهما المؤرخ، وهو الجد، والآخر حفيد،

على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبت جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأته منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود. بدأت مراحله الأولى بتجميع المصادر والمرجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردته تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجها، ورصدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولتعريف السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبدياً، ثم اتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرباعية فيه أيضاً».

بعد العاصفة..

موجات تضامن للفنانين العرب مع الشعب الليبي

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

عبر عدد من الفنانين العرب عن تضامنهم مع ليبيا بعد الدمار الذي خلفته العاصفة المتوسطية «دانيال» التي مرت بالشرق الليبي الأحد الماضي. وبينما لم تعلن بعد إحصائية دقيقة بشأن ضحايا الكارثة، قدّر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الثلاثاء، عدد المفقودين بنحو 10 آلاف شخص. وقال الفنان المصري حسين فهمي: «أقدم بخالص التعازي لشعب ليبيا الشقيق في ضحايا الإعصار «دانيال» الكارثي، مع تمنياتي بالشفاء العاجل للمصابين، وتمنياتي لأهالي الضحايا بالصبر والسلوان، وأدعو الله أن يتغمدهم برحمته الواسعة»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الليبية (وال).

المطرب الإماراتي حسين الجسمي كتب عبر حسابه على منصة «إكس»: «اللهم احفظهم بحفظك، وكن لهم عوناً وتصبيراً يا رب. كل الدعم لأهلنا في ليبيا والمغرب».

تضامن أصالة واليسا ونانسي عجم

وتفاعلت الفنانة أصالة مع الكارثة، إذ قالت عبر حسابها على «إكس»: «الله يحفظ ليبيا الحبيبة من كل مكروه، ويعافي هالشعب العظيم اللي تحمل فوق طاقته». في حين قدمت المطربة الكويتية «نوال» تعازيها لأسر ضحايا العاصفة، وكتبت عبر «إكس»: «خالص التعازي للشعب الليبي الشقيق، ونسال الله السلامة للمصابين، حفظ الله الأوطان العربية».

بدورها، كتبت نانسي عجم عبر حسابها على منصة «إكس»: «يارب تحرم وتلف بأهلنا في ليبيا، شو صعب اللي عم يصير». وأعلنت الفنانة اليسا تضامنها مع الشعب الليبي عبر منصة «إكس»، قائلة: «كل التضامن والمحبة لشعب ليبيا بعد الكارثة الطبيعية اللي صارت. بتمنى الشفاء للمصابين، وبصلي لراحة نفس الضحايا، والله يصير عالناهم».

وعبر «إكس» أيضاً، دعت المغنية نوال الزغبى أن يحمي الله الشعب الليبي. بينما كتبت مواطنتها ديانا حداد عبر حساباتها على مواقع التواصل: «اللهم إنا نسألك باسمك الأعظم يا الله أن تلتف بحال أهلنا في ليبيا. حسبي الله ونعم الوكيل. قلوبنا معكم ومع المغرب».

وانضم مشاهير آخرون إلى قائمة المتضامنين مع الشعب الليبي عقب العاصفة «دانيال» من خلال وسمي «انقذوا الشرق الليبي» و«اغثوا ليبيا»، من بينهم الفنانة اللبنانية كارول سماحة، والمطرب التونسي صابر الرباعي، والممثلة السورية شكران مرتجي، والمطربة العراقية رحمة رياض.



• حسين الجسمي



• اليسا



• أصالة



• حسين فهمي

«الجونة» يفتح الباب لراغبي الحصول على اعتماد «محبى السينما»



القاهرة، الوسط:

أعلن مهرجان الجونة السينمائي فتح باب التسجيل أمام الجمهور الشغوف بالأفلام، للحصول على بطاقة اعتماد «محبى السينما»، وذلك لحضور فعاليات دورته السادسة التي ستقام في الفترة ما بين 13 و20 أكتوبر المقبل. وبحسب بيان المهرجان، فإن اعتماد «محبى السينما» يضمن لحاميه من الجمهور حضور فعاليات «سوق منصة الجونة السينمائية»، كما يمكنهم من دخول ساحات العرض، وسيتاح لعشاق الأفلام فرصة لقاء شخصيات إقليمية وعالمية لها دور فعال في صناعة السينما، سيجمعون في قلب المهرجان «البلاز».

وتتاح لحاملي اعتماد «محبى السينما» أيضاً فرصة مشاهدة أكبر قدر ممكن من الأفلام، والوجود في أبرز أحداث الصناعة يومياً، إذ يؤهل حامليه للحصول على 3 تذاكر يومياً، لحضور المناقشات والمحاضرات، بواقع تذكرة واحدة للفعالية الواحدة. كما يمكنهم من الحصول على 4 تذاكر يومياً لمشاهدة الأفلام، بواقع تذكرة واحدة لكل فيلم.

قيمة البطاقة ألف جنيه مصري

وأشار بيان المهرجان إلى أن تكلفة استخراج بطاقة اعتماد «محبى السينما» الواحدة تبلغ 1000 جنيه مصري، ويمكن التسجيل والاطلاع على المعلومات كافة التي تخص البطاقة عبر زيارة موقع المهرجان، ويستهدف مهرجان «الجونة السينمائي» عرض مجموعة



«ذي نان 2» يزيع «باربي» ويتصدر شباك التذاكر في أميركا

تصدر فيلم «ذي نان 2» (The Nun II)، أحدث أفلام الرعب من سلسلة «كونجورينغ»، شباك التذاكر في أميركا الشمالية، بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكسبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق الجزء الثاني من فيلم «ذي نان» 2018، إيرادات بلغت 32.6 مليون دولار، في أول عطلة نهاية أسبوع له في دور سينما الولايات المتحدة وكندا، ما يشكل «انطلاقة جيدة جداً» لفيلم مماثل، وفق تصريحات المحلل ديفيد غروس لوكالة «فرانس برس».

وتدور أحداث هذا الجزء من سلسلة أفلام الرعب «كونجورينغ» خلال خمسينيات القرن العشرين داخل دير في جنوب فرنسا حيث تواجه راهبة شابة قوة شيطانية.

وحل ثانياً في الترتيب فيلم الحركة «ذي إيكوالايزر 3» (The Equalizer 3) من بطولة الممثل دنزل واشنطن، محققاً 12.1 مليون دولار في ثاني عطلة نهاية أسبوع له في دور السينما، ويؤدي واشنطن مجدداً في هذا الفيلم، وهو الثالث ضمن سلسلة «ذي إيكوالايزر»، دور جندي متقاعد من مشاة البحرية الأميركية وعميل مكافحة المخدرات بوجه عصامية إيطالية.

وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فيلم «ماي بيغ فات غريك 3» (My Big Fat Greek 3) ببيع فات غريك ودينغ 3 (2.1 مليون دولار).

وكانت المرتبة الرابعة من نصيب فيلم «ماي بيغ فات غريك 3» ببيع فات غريك ودينغ 3 (2.1 مليون دولار).

الجزائرية أسماء الشيخ «أفضل ممثلة»

«إيكاروس» يحصد جائزتين من «القاهرة للمسرح التجريبي»

فنون المسرح المختلفة. وفقاً لموقع المهرجان الرسمي. ومنحت لجنة التحكيم شهادات التقدير لكل من عرض «أنجيون» من ليتوانيا، وعرض «ملف 12» من العراق، وعرض «الرجل الذي أكله الورق» من مصر. وحصل عرض «ملف 12» لعباس قاسم من العراق على جائزة أفضل إضاءة ولقيمتها 100 ألف جنيه.

أفلام متنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها، وخلق تواصل بين الثقافات من خلال «الفن السابع»، وربط صناع الأفلام من المنطقة العربية بنظرائهم الدوليين، تعزيزاً لروح التعاون، وتشجيعاً للتبادل الثقافي، بالإضافة إلى هذا كله، يلتزم المهرجان

وتتاح لحاملي اعتماد «محبى السينما» أيضاً فرصة مشاهدة أكبر قدر ممكن من الأفلام، والوجود في أبرز أحداث الصناعة يومياً، إذ يؤهل حامليه للحصول على 3 تذاكر يومياً، لحضور المناقشات والمحاضرات، بواقع تذكرة واحدة للفعالية الواحدة. كما يمكنهم من الحصول على 4 تذاكر يومياً لمشاهدة الأفلام، بواقع تذكرة واحدة لكل فيلم.

وأشار بيان المهرجان إلى أن تكلفة استخراج بطاقة اعتماد «محبى السينما» الواحدة تبلغ 1000 جنيه مصري، ويمكن التسجيل والاطلاع على المعلومات كافة التي تخص البطاقة عبر زيارة موقع المهرجان، ويستهدف مهرجان «الجونة السينمائي» عرض مجموعة



القاهرة-الوسط:

حصل العرض المسرحي «من أجل الجنة إيكاروس» من مصر على جائزة أفضل عرض، وقيمتها 500 ألف جنيه، في ختام فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته 30. مساء الجمعة بدأت فعاليات الليلة الختامية بعرض مسرحي مدته سبع دقائق عن التجريب وأهميته، بطولة الفنان محمود حميدة، وهو

ومن أهم نجوم الفن السابع في مصر، وجاءت مشاركته، حسب قوله، تقديراً لفن المسرح وأهميته، والعرض من فكرة وإخراج هاني عفيفي، أيضاً جرى عرض فيلم قصير عن أهم الفعاليات التي أقيمت على هامش المهرجان، والذي تضمن عروضاً لـ19 دولة عربية وأجنبية، وثماني جلسات وموائد مستديرة، بالإضافة إلى ست إصدارات في

فن X فن

جديد

يستعد الشاعر بندر الرشيدى لطرح عمل جديد بعنوان «المجد عونك» احتفالاً بـ«اليوم الوطني السعودي 93»، الذي يحل بعد أيام.

الأغنية من كلمات الرشيدى، وألحان صالح السيد، وتوزيع موسيقي للموسيقار يحيى الموجي، الذي وضع لحنه الإبداعية على العمل متممداً فيه أداء مجموعة الكورال بأسلوب مميز.

وسيجري طرح الأغنية بالتزامن مع احتفالات السعودية بمناسبة اليوم الوطني، الذي يوافق السبت 23 سبتمبر الجاري.



عرض

نجم البوب البريطاني روبي وليامز عرض خدماته للمشاركة المدفوعة الأجر في الاحتجاجات في سويسرا حيث يقيم حالياً، إذ نشر عبر مواقع التواصل صورة يدي احتجاجاً فيها ضد مستديرة مرورية لينة. ونشر العضو السابق في فرقة تاك ذات، في حسابه عبر انستغرام، صورة له وهو يقف إلى جانب شارع صغير مرتدياً سروالاً قصيراً وحاملاً لافتة مكتوب عليها «لا للمستديرات العروية»، وأشارت وسائل إعلام سويسرية إلى أن المستديرة التي ظهرت خلفه في الصورة والمزروعة بالزهور والعشب، تقع في بلدة غشتاد المعروفة بمنتجاتها الجبلية الفاخرة في منطقة ألاب.



نوبل

المخرج المسرحي الأميركي بوب ويلسون سيكون أحد الفائزين بالنسخة الرابعة والتلاثين لجوائز بريميموم إمبريال التي تعد بمثابة «نوبل الفنون» وتكافئ هذه السنة أيضاً مواطنته عازف البوق ويتون مارساليس والرسامة فيها سليمانز.

ومن بين الفائزين أيضاً النحات الدنماركي أولافور إلياسون والمهندس المعماري الألماني المتحدر من بوركينا فاسو ديببيدو فرانسيس كيرير، وفقاً للائحة التي أعلنت الثلاثاء في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس وبالتزامن في لندن وبرلين.

وتكرم بريميموم إمبريال الفنانين في خمسة تخصصات هي الرسم والنحت والمسرح والسينما والموسيقى والهندسة المعمارية. وقد أطلقتها العام 1988 جمعية الفنون اليابانية «جبان آر ت أسوسيشن» ويحصل كل فائز فيها على نحو 102 ألف دولار.

ويتولى الأمير هيثاشي، عم امبراطور اليابان ناروهيتو، تسليم الجوائز خلال احتفال يقام في 18 أكتوبر المقبل في طوكيو.



تحفيز

كشف رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، جون وليامز، ما وصفه بـ«أعمال تايلور سويفت» الذي أسهم في تحفيز الاقتصاد الأميركي خلال الأشهر الأخيرة، ويعود هذا بشكل رئيسي إلى جولة الحفلات الموسيقية لنجمة البوب الأميركية، تايلور سويفت، والتي تمكنت من تحقيق إيرادات قياسية.

وأوضح خبير اقتصادي أنه من خلال حرص الجمهور على حضور حفلات تايلور سويفت، جرى تحفيز الإنفاق الاستهلاكي لأن الناس كانوا ينفقون المال لحضور الحفلات والإقامة في الفنادق. وقال خبراء إن فنادق فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا حققت في مايو الماضي أعلى إيرادات لها منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا، بفضل تدفق الزوار على حفلات تايلور سويفت في المدينة.





23 عاماً من الغياب عن دوري الأضواء.. المروج يعود للممتاز



والمباردين، للاحتفال عبر الألعاب التارية والطواف بالسيارات والأعلام في كل مكان، إيداً يعود الفريق إلى منافسة الكبار في دوري الدرجة الأولى، وجاء فوز المروج على الأتوار بثلاثية نظيفة في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري السباعي لفرق الدرجة الأولى.

طرابلس - محمد ترفاس
عاشت مدينة المرح أجواء رائعة من الاحتفالات غير المسبوقة، بعد تأهل فريقها الأول لكرة القدم إلى الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم بشكل رسمي، ليطلق هذا الإنجاز التاريخي غياباً دام 23 عاماً من عدم الظهور في دوري الأضواء والشهرة، فبعد ساعات من تأهل الأتوار إلى الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، لحق به، وبشكل رسمي فريق المروج العريق عبر الفوز على الأتوار بنقطة واحدة، وحظف فريق الأتوار بالبطاقة الثانية في المجموعة الأولى المؤهلة للعودة إلى الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم. وخرج جمهور مدينة المرح في الشوارع

انطلقت على ملعب مركز الناشئين في مدينة زوارة بطولة الراحل عمران دغمان الثالثة لثنائي كرة القدم مواليد 2011-2012، وتجرى المنافسات بمشاركة 24 فريقاً من مناطق زوارة وصبراتة وطرابلس والعقربية وزلطن والعجلات، وفريق من تونس، وتقام مباريات اليوم الأول على فترتين صباحية ومساءلية، وهذه النتائج المسجلة: الإبداع صبراتة × مركز الجوهره 4-1. الشبيبة رقدالين × بن عاشور 2-1. أجيال المستقبل × الرياضي المتميز 3-1. الإبداع زلطن × الشباب العربي 1-0. الأكاديمية × الاتحاد مركز الوليد 1-1.



عبرت شخصيات رياضية عن امتنانها للمستوى المتميز لمنتخب الطائرة، بعد النتائج الإيجابية والتطور خلال منافسات بطولة أفريقيا في مصر، عبر صفحاتهم على «فيسبوك»، وكتب رئيس اللجنة الأولمبية الليبية، جمال الزروق: «منتخب يشرف.. ألف مبروك، وهذه النتائج الإيجابية، كما كتب نجم كرة القدم الليبية الأسبق علي الأسود: «الطائرة الليبية تخلق عالماً بانتصارات متتالية، وكلمة شكرًا لا تكفي لرجال المنتخب»، وقال الإعلامي عبد الزوي: «منتخب الطائرة ينجح بامتياز، ويخطى أقوى المنتخبيات، ويتأهل بتفوق لدور ربع النهائي».

7



تعاقدت إدارة نادي الاتحاد رسمياً مع متوسط الميدان التونسي معز الحاج علي قادماً من الأفريقي التونسي لموسم واحد، ودعم فريق الاتحاد صفوفه بالعديد من اللاعبين الجدد من بينهم صالح الطاهر، وعلاء القادر القادم من الأهلي طرابلس، وضمه للاعب معاذ العمادي قادماً من نادي الهلال، والمهاجم معز المهدي قادماً من الأهلي بنغازي، أيضاً ضم الاتحاد اللاعب الموريتاني حلمي الطنجي، كما تعاقد مع المحترف النيجيري أيو أم قادماً من سبارتاك للاتني في صفقة انتقال حر، ليصبح عدد المنضمين أخيراً 7 لاعبين، فضلاً عن تجديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول، ونجحت إدارة نادي الاتحاد في التعاقد مع المهاجم الدولي معز المهدي، في إطار خطة الدعم الفني، استعداداً للموسم الكروي الجديد 2023-2024، وكشفت إدارة نادي الاتحاد عبر حسابها الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي بموقع «فيسبوك» التعاقد مع المهدي، قائلة: «الهداف التاريخي لكرة الليبية في البطولات الأفريقية، بعد أن لعب لعديد الأندية الآن يختار كيريهم وزعيمهم، القناص معز المهدي لاعباً لسيد أندية ليبيا الاتحاد». ويتميز معز المهدي بتعدد خبراته في الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، إذ مثل من قبل أندية الأهلي بنغازي والنصر والأهلي طرابلس..

ملاعب الواسط

الجميس 14 سبتمبر 2023 | 29 من صفر 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 408 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

«دانيال» تنال من «درنة» زهرة المدن الليبية



شهدت مناطق الشرق الليبي والجبل الأخضر، مساء الأحد الماضي، سيولا غارمة تسببت في مقتل ووقدان عشرات المواطنين، وغرق عديد المساكن، وانهارت البنية التحتية جراء العاصفة «دانيال» التي وصلت المنطقة قادمة من البحر المتوسط. وأعلن رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، مناطق شرق ليبيا «مكتوبة»، مطالبا «الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بتقديم الدعم للمناطق المكتوبة، وجهود الإنقاذ البحري من أجل انتشال الضحايا والمساعدة في إنقاذ الناجين، وتأمين الإمدادات الضرورية».



بقلم:
زين العابدين بركات
مدينة الفن والثقافة والرياضة تتحول إلى منطقة منكوبة بسبب كارثة السيول العاصفة

الساحرة المطلة على البحر عرفت الرياضة منذ زمن وقدمت أشهر الأندية اتحاد درنة والأفريقي ودارس



لم يكن أكثر المتشائمين، حتى من أبناء مدينة درنة الزاهرة المنكوبة، يتوقع ما حصل للمدينة وأهلها من كارثة وفاجعة ضربت المدينة فجأة، وعلى حين غفلة، وهذا ما أكده لي عدد من الأصدقاء الناجين بأعجوبة من الكارثة. ففي وقت وزمن قياسي قصير، كان عدد الضحايا بالألاف، والمفقودين والمصابين بأعداد مضاعفة. «دانيال» اختارت خيرة مدن الشرق الليبي، مدينة الفن والثقافة والمسرح والرياضة والهندسة، لتتال منها، وتحولها إلى مدينة منكوبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

درة الساحرة المطلة على البحر، والتميزة بموقعها الرائع، عرفت الرياضة وكرة القدم منذ القدم من خلال أشهر أندية: اتحاد درنة والأفريقي ودارس، قطبي الكرة بالمدينة العريقة، اللذين قدما لكرة الليبية الكثير من النجوم، وكانت مباريات دربيهما من أشهر الدربيات على صعيد كرة القدم الليبية.

على صعيد المنتخب الوطني، بدأت علاقة نجوم الكرة بدرنة مع المنتخب الوطني منذ أول ظهور رسمي للمنتخب في الدورة الرياضية العربية الأولى التي جرت بالإسكندرية العام 1953، واستمر تألق نجوم الكرة بدرنة مع المنتخب الوطني، وبرع نجومها في العديد من المباريات والمواعيد الكبيرة، وكان قلب الكرة بمدينة درنة أن يتوجا ببطولة الدوري الليبي، وكان في أكثر من موسم قريبين من التتويج باللقب، حيث حل فريق الأفريقي في الموسم الرياضي 73-74 وصيفا لبطول الموسم، بينما رافق النجم العاثر فريق دارس في مناسبتين، حين حل للمرة الأولى وصيفا لبطول الموسم في منتصف الستينات، وعندما كان متصدرا لبطولة الدوري الليبي موسم 78-79، جرى إلغاءه، ليحرم

نادي ريال مدريد لكرة القدم، ورئيس النادي ومجلس إدارته، أن يعربوا عن عميق تعاطفهم مع ضحايا الفيضانات في ليبيا. وأضافت: «ويود نادينا أن يرسل تعازيه ومواساته لأسر المتوفين ولجميع الشعب الليبي». واختتمت البرقية «نعرب عن دعمنا وتضامننا الكامل للأشخاص والأسر المتضررة».

المدينة العريقة قدمت لكرة القدم الكثير من النجوم ومواهب.. وأول علاقة مع المنتخب في الدورة العربية بالإسكندرية العام 1953 لجميع المصابين والمتضررين..

ليفربول روما في مقدمة الأندية الأوروبية المعززة

في الوقت نفسه، قدم ناديا ليفربول الإنجليزي وروما الإيطالي التعازي، أيضاً، لأسر ضحايا الإعصار «دانيال»، الذي ضرب مدنا في المنطقة الشرقية، مخلفاً خسائر بشرية ومادية هائلة. وكتب حساب الفريق الإنجليزي على موقع «إكس»: «جيمعنا في نادي ليفربول نتقدم بخالص التعازي إلى عائلات وأصدقاء ضحايا إعصار ليبيا المدمر، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين». كما دون حساب «أيه إس روما» على موقع «إكس»: «خالص التعازي من الجميع في نادي روما إلى عائلات وأصدقاء ضحايا إعصار ليبيا، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين».

بلجيكي وفرنسي وإيطالي مرشحون لتدريب «الفرسان»

مؤيد إسكندر، في حضور محلل قناة «Wtv» عبدالرحيم نجم، قائلاً «لا بد أن ينحى الجمع الخلافات جانباً، وأن يضع الجميع المنتخب ليبيا، ومصالحة الخلافات فوق أي اعتبار، لأن التصفيات ليست سهلة، ولا بد أن لا يستهان أحد بأي منتخب في المجموعة». وأسفرت قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى المشاركة في بطولة كأس العالم 2026، عن وقوع المنتخب الوطني الليبي في المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبات الكاميرون وأنغولا وموريشيوس وإيسواتيني والرأس الأخضر. أما عبدالرحيم نجم فقال لبرنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «Wtv»: «حتى نصل إلى كأس العالم لا بد من بناء قاعدة سليمة، بعيداً عن الشعارات والعبارات الرنانة، فمنتخب زائير أو منتخب نيجيريا القديم، ليس هو المنتخب النيجيري الحالي، هؤلاء خطاوا بشكل جيد، لذا وصلوا إلى ما وصلوا إليه في القارة السمراء». تعيش كرة القدم الليبية مرحلة فاصلة وجديدة مع تحديات يفلقها عديد الأزمات، يتصدرها حكم قضائي بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالي بقيادة عبدالحكيم الشلماني، وباتت هناك أسماء مطروحة لتولي رئاسة اللجنة التسييرية للاتحاد الليبي لكرة القدم، بعد قرار محكمة طرابلس ببطالان انتخابات مجلس الإدارة الحالي والتي جرت قبل عامين، وأن هناك قوائم جاهزة لشخصيات رياضية أعلنت رغبتها رسمياً في تولي الموقع لمدة ثلاثة أشهر لتسيير النشاط والإعداد لانتخابات جديدة. وكان عضو مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم عادل الأوجلي أكد في تصريحه إلى «راديو الشياطين» رفض اتحاد الكرة للحكم، وأن مجلس الإدارة لن يغادر إلا بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وأن لغة التمهيد والوعيد لن تجدي نفعا مع اتحاد الكرة.

طرابلس - المصديق قواس
أكد عضو مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم عادل الأوجلي، في لقاء مع «راديو المدينة»، أن هناك 3 مدربين ملفاتهم معروضة على طاولة الاتحاد الليبي لكرة القدم خلال الاجتماع الذي عقد الأحد الماضي، وقال الأوجلي خلال حديثه: «هناك احتمالية أن يجري الاتفاق على برنامج جدول الأعمال المتضمن عديد الملفات، من بينها ملف مدرب المنتخب الوطني، والمدربين الثلاثة المعروضون هم: مدرب فرنسي، وآخر بلجيكي، وربما مدرب إيطالي». وتشير الأنباء الواردة من داخل مقر اتحاد كرة القدم الليبي إلى قرب الاتفاق مع المدرب البلجيكي مارك فيلموتس، ليكون مدرباً جديداً للمنتخب الوطني الأول، على أن يكون القرار النهائي بالتعيين من عدمه خلال الساعات المقبلة. من جانبه، طالب محلل برنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «Wtv» عادل الخمسي بضرورة التعاقد مع المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني الأول، قائلاً «كان لا بد من التعاقد المبكر حتى يتسنى للمدرب الجديد إلقاء النظرة على الدوري السداسي، كي يتعرف على اللاعبين، وعلى شكل دوري الأواسط، وغيرها من أمور الكرة الليبية». جاء حديث برنامج «في التسعين» عن استعدادات المنتخب الوطني الليبي لتصفيات أفريقيا المؤهلة نحو كأس العالم المقبل في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك العام 2026، وقال الخمسي: «إلى متى ستظل ليبيا الحلقة الأضعف في التصفيات المؤهلة للمونديال». وأضاف مدير المنتخب الليبي الأسبق عادل الخمسي في حديثه لبرنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «Wtv» في حلقة قدمها الإعلامي

وسط نتائج متواضعة في بطولة أفريقيا.. الملاكمة الليبية خارج سباق التأهل لأولمبياد باريس 2024

« طرابلس - محمد ترابلس

حققت الملاكمة الليبية نتائج مخيبة للأمل في بطولة أفريقيا المقامة في العاصمة السنغالية دكار، والمؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024. حيث فقد ملاكمة ليبيا محمد فريضة وأحمد الكوم نزالهما في البطولة، ففي وزن 57 كجم، خسر الليبي أحمد الكوم أمام منافسة الإثيوبي محمد يماريم، وفي وزن 92 كجم، فقد الليبي محمد فريضة نزاله أمام الجزائري محمد حمراي بالنقاط 4-1، بذلك، انتهت مبكراً المشاركة الليبية في البطولة.

وشهد اليوم الثاني للبطولة مغادرة ثلاثة ملاكمن ليبيا من الأدوار التمهيدية الأولى للبطولة، وهم: في وزن 63.5 كجم فقد الليبي يزن الحجوج مباراته أمام الغيني أسيني سيال بالنقاط والنتيجة، وفي وزن 71 كجم، فقد الليبي محمد الفلاح أمام المصري علي العوضي، وفي وزن 80 كجم، خسر الليبي سعد الفلاح أمام التوغولي يريو يابدي، وسجلت أكبر مفاجآت البطولة في وزن 71 كجم، حيث غادر بطل العرب وأفريقيا المتوج بيرونزوية أولمبياد ريو جانيرو 2016، المغربي محمد بريعي، المنافسات مبكراً ومن دور 32، بعد خسارته أمام الكيني يوتيفاس موفيتندي. ترأس البعثة في السنغال رئيس اللجنة الفنية باتحاد الملاكمة، عبدالكريم مانيطة، وضمت المدرب



أبطال الملاكمة الليبية قبل الاستعداد لبطولة أفريقيا

العالم التونسي الجيلاني سيف النصر، والمساعدين المحليين عبدالكريم وعمر وناصر المسلاتي، وخمسة ملاكمن: أحمد الكوم وزن 57 كجم، ويوزن الحجوج وزن 63.5 كجم، ومحمد الفلاح وزن 71 كجم، وسعد الفلاح وزن 80 كجم، ومحمد فريضة وزن + 86 كجم. وفي تصريح إلى جريدة «الوسط»، قال رئيس الوفد، عبدالكريم مانيطة، «إن معسكر الاستعداد في تونس كان جيداً بالرغم من قصر مدته، والمدرّب الجديد للمنتخب الجيلاني سيف النصر ركز خلاله

على الجانب التكتيكي للملاكمن». وأكد مانيطة أن معنويات ملاكمي ليبيا مرتفعة، ولديهم إصرار كبير على تشريف الملاكمة الليبية في هذه المحفل الأفريقي. وبعد أن توجه المنتخب الوطني للملاكمة إلى تونس للدخول في معسكر لمدة أسبوع، استعداداً للمشاركة في بطولة أفريقيا في السنغال، قبل تحقيق نتائج متواضعة، أشاد مانيطة بالدعم الذي تقدمه وزارة الرياضة للعبة، وتشجيعها وتحملها نفقات المشاركة في المعسكر والبطولة، كما حيا مانيطة أيضاً اللجنة الأولمبية الليبية على دعمها ودورها في التعاقد مع مدرب المنتخب الجديد، التونسي الجيلاني سيف النصر، الذي بدأ مشواره في تدريب المنتخب من معسكر تونس بمساعدة المدربين المحليين: ناصر المسلاتي وعبدالكريم عمر. وأوضح مانيطة أن مشاركة المنتخب الوطني في هذا المحفل الأفريقي ستكون بخمسة ملاكمن: أحمد الكوم وزن 57 كجم، ويوزن الحجوج وزن 63.5 كجم، ومحمد الفلاح وزن 71 كجم، وسعد الفلاح وزن 80 كجم، ومحمد فريضة وزن + 86 كجم. وقد حقق خماسي منتخب الملاكمة إنجازات عديدة، حيث تمكن الملاكم محمد فريضة من الفوز بالميدالية الفضية في دورة الألعاب العربية

5 لاعبين أبرزهم « فريضة والكوم والضحاح، يغادرون المنافسات في السنغال



ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 14 سبتمبر 2023 م
السنة الثامنة
العدد 408
29 من صفر 1445 هـ

الوسط

15

ساعة أشغالا كروية للثلاثي الليبي في أفريقيا

الأهلي بنغازي يستقبل أسيك ميموزا بطل ساحل العاج في دوري الأبطال بعد خروج الأهلي طرابلس

48

الوسط - القاهرة

يستعد الثلاثي الليبي للظهور مجدداً في دور 32 من بطولتي أفريقيا، بعد النجاح في العبور من بين أربعة فرق شاركت في الدور التمهيدي الأول، الأهلي بنغازي في دوري الأبطال، ويستقبل أسيك ميموزا بطل ساحل العاج، الأحد المقبل، بعد خروج الأهلي طرابلس من المنافسات، بينما الهلال وأبولسليم يستكملان منافسات «الكونفدرالية»، الهلال يواجه رايون سيورت الرواندي، وأبولسليم مع كامبالا سيتي الأوغندي السبت المقبل، لتشهد 48 ساعة في بداية الأسبوع المقبل جميع المواجهات.

ويواصل فريق الأهلي بنغازي تدريباته في العاصمة المصرية القاهرة، تحضيراً لخوض مباريات الدوري الليبي الممتاز ودور 32 من بطولة دوري أبطال أنديا أفريقيا، ويلتقي الأهلي بنغازي مع أسيك ميموزا الإفواربي على ملعب شهداء بنينا في بنغازي، في مباراة يطمح الفريق إلى الفوز بها لمواصلة التقدم في دوري أبطال أفريقيا بعد الإطاحة بفريق أنيميا النيجيري من الدور التمهيدي، وشهدت التدريبات الأخيرة للأهلي بنغازي في معسكره بالقاهرة حضور اللاعبين المنضمين حديثاً للفريق وهم: جاهد شلدون، وكاليب ييميتمانا، وظاهر بن عامر، وأحمد الهاملي، وأحمد سمير. بعد أن وصل الأخير مدينة بنغازي لتعزيز صفوف الأهلي بنغازي في الموسم الرياضي الجديد قادماً من صفوف نادي طلائع الجيش المصري استعداداً للاستحقاقات المقبلة.



الهلال أمام كاكاميفيا الكيني في الكونفدرالية

5 لاعبين جدد في الأهلي بنغازي قبل مواجهة أسيك ميموزا
ويعد سمير أحد أبرز لاعبي الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، يجيد في مركز الجناح الأيمن، سبق له اللعب في نادي طلائع الجيش والزمالك والإسماعيلي، وأسمه سمير مع فريقه الموسم الماضي بعشرة أهداف، منها 4 أهداف و6 تمريرات حاسمة، كما يقدم الدولي الليبي جاهد شلدون صفوف الأهلي بنغازي، بعدما تقدمت إدارة الأهلي بنغازي أيضاً مع شلدون (23 عاماً)، وسبق له أن لعب مع فريق الاتحاد وحقق لقب الدوري الليبي قبل انتقاله إلى المدينة في موسم لم يكن جيداً على الإطلاق بالنسبة له، ويأمل شلدون بانتقاله إلى الأهلي بنغازي أن يعيد لنفسه التالق الذي صاحبه في بداياته مع الاتحاد قبل أن يتعرض للإصابة.

الهلال العائد لمنافسات القارة السمراء بعد 6 سنوات غياباً جاهز لرايون سيورت الرواندي في الدور الـ 32

أبولسليم يختار ملعب حمادي العقربي أمام كامبالا سيتي في منافسات «الكونفدرالية» في أول مشاركة

كانت إدارة نادي الأهلي بنغازي نجحت في تسجيل 5 لاعبين في القائمة الأفريقية، ليكونوا متاحين للمشاركة في مواجهة أسيك ميموزا العاجي في الدور المقبل من دوري أبطال أفريقيا، اللاعبون هم: الجناح المصري أحمد سمير والمدافع الدولي طاهر بن عامر والمهاجم سالم روما والمهاجم جاهد شلدون والظهير الأيسر أحمد الهاملي، وعادت بعثة الأهلي بنغازي إلى أرض الوطن القادمة من نيجيريا، بعد الظفر ببطاقة التأهل إلى الدور التمهيدي الثاني من منافسات دوري أبطال أفريقيا، على حساب فريق أنيميا النيجيري، وصعد الأهلي بنغازي إلى دور الـ 32 من بطولة دوري أبطال أفريقيا، بعد تعادله مع مضيفه أنيميا النيجيري دون أهداف في المباراة التي جرت بين الفريقين في إياب الدور التمهيدي، واستفاد الأهلي بنغازي من فوزه في لقاء الذهاب الذي أقيم في ليبيا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف.

أبولسليم يختار ملعب حمادي العقربي أمام كامبالا سيتي واختارت إدارة نادي أبولسليم ملعب حمادي العقربي بمدينة رانس التونسية لاحتضان مباريات أمام فريق كامبالا سيتي ضمن نهاب الدور الـ 32 الأول من منافسات بطولة كأس «الكونفدرالية» الأفريقية، من جانبه، كلف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» طاقم تحكيم من بوركينا فاسو بقيادة الدولي حميدو ديرو بإدارة مباراة أبولسليم وكامبالا سيتي الأوغندي، ويخوض فريق أبولسليم معسكراً تحضيرياً قبل المباراة بتونس يسعى من خلاله المدرب التونسي شكري الخطوي إلى رفع اللياقة البدنية والذهنية للاعبين بأمل تهنيئهم بالشكل المطلوب قبل مواجهة الفريق الأوغندي.

وتأهل فريق أبولسليم إلى الدور التمهيدي الثاني في بطولة «الكونفدرالية»، على حساب فريق الأوغندي الباجي التونسي، في أول مشاركة أفريقية، ليقتفي في الدور التالي مع فريق كامبالا سيتي الأوغندي، وجاء تأهل أبولسليم بعدما استفاد من سابق فوزه في لقاء الذهاب بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت في تونس قبل أن يتعادل بنتيجة سلبية في الإياب ليظفر ببطاقة التأهل، وقدم أبولسليم مباراة كبيرة وتمكن من امتصاص حماس لاعبي الأولمبي الباجي الساعين إلى تسجيل هدف لتصبح الأوضاح والخطا على حظوظ الفريق في البطولة الأفريقية، غير أن لاعبي أبولسليم كانوا بالمرصاد لكل المحاولات التونسية.

لخوض المعترك الأفريقي، ومواصلة طريق بطولة كأس «الكونفدرالية»، وتأهل فريق الهلال إلى دور الـ 32 من بطولة كأس الكونفدرالية بعدما تخطى عقبة فريق كاكاميفيا الكيني؛ حيث عاد الهلال بتعادل سلمي مع الفريق الكيني بلعبه، وفي لقاء الإياب الذي أقيم في بنغازي تمكن الهلال من تحقيق فوز كبير بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

ويعود الهلال إلى الواجهة الأفريقية، بعد غياب دام قرابة ست أعوام، حيث يعود آخر ظهور أفريقي لفريق الهلال إلى العام 2017، حين التقى فريق أولينزي ستارز الكيني وتبادل معه الفوز نهائياً وإياباً بهدف لصفر، فيما غادر الهلال السباق الأفريقي بضربات الحظ الترجيحية، وما هو الهلال يعود مجدداً إلى الملاعب الأفريقية، ليتلقى بممثل آخر للكرة الكينية، وهو فريق كامينغا، قبل أن يتخطاه بقيادة مدربه المصري محمد عودة، ليضرب موعداً مع كامبالا سيتي الأوغندي.

أبولسليم يختار ملعب حمادي العقربي أمام كامبالا سيتي واختارت إدارة نادي أبولسليم ملعب حمادي العقربي بمدينة رانس التونسية لاحتضان مباريات أمام فريق كامبالا سيتي ضمن نهاب الدور الـ 32 الأول من منافسات بطولة كأس «الكونفدرالية» الأفريقية، من جانبه، كلف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» طاقم تحكيم من بوركينا فاسو بقيادة الدولي حميدو ديرو بإدارة مباراة أبولسليم وكامبالا سيتي الأوغندي، ويخوض فريق أبولسليم معسكراً تحضيرياً قبل المباراة بتونس يسعى من خلاله المدرب التونسي شكري الخطوي إلى رفع اللياقة البدنية والذهنية للاعبين بأمل تهنيئهم بالشكل المطلوب قبل مواجهة الفريق الأوغندي.

وتأهل فريق أبولسليم إلى الدور التمهيدي الثاني في بطولة «الكونفدرالية»، على حساب فريق الأوغندي الباجي التونسي، في أول مشاركة أفريقية، ليقتفي في الدور التالي مع فريق كامبالا سيتي الأوغندي، وجاء تأهل أبولسليم بعدما استفاد من سابق فوزه في لقاء الذهاب بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت في تونس قبل أن يتعادل بنتيجة سلبية في الإياب ليظفر ببطاقة التأهل، وقدم أبولسليم مباراة كبيرة وتمكن من امتصاص حماس لاعبي الأولمبي الباجي الساعين إلى تسجيل هدف لتصبح الأوضاح والخطا على حظوظ الفريق في البطولة الأفريقية، غير أن لاعبي أبولسليم كانوا بالمرصاد لكل المحاولات التونسية.

وأحد من شباب الوطن المدني والعسكري، كل حسب جهده وقدراته، وهذا ما يعني شعور أبناء الوطن الواحد بالمسؤولية والإنسانية تجاه إخوتهم، لقد بذلت الجهود والنفيت الجحال واستعملت الزوارق المطاطية في بعض الأماكن لإخراج العالقين لكن في حدوث الفيضانات والوبيان الأمر يحتاج إلى المختصين في الدول الأوروبية وإلى المطارات العمومية لإخراج العالقين إثر هذه العاصفة المدمرة، خاصة وأن البنية التحتية مهترئة منذ سنوات والإمكانات الحديثة للإفناك شبه معدومة.

كل ما لدينا في وسائل الدفاع المدني سيارت المطافي، فإرب هذا البلاء، وأنقذ عبادك الصالحين في حنفاً شرقية الحبيبة وخفف من الأهم في هذا المصاب الجلل، والتحية والتقدير والاحترام لكل من أسهم بأي عمل لوجه الله من أجل مساعدة وإنقاذ الأرواح البشرية أو توفير المأوى والحاجيات لهم، ويراب خفف عنهم وأنقذ ألهم ونوهم واشفي جراحهم وأرجع المفقودين سالمين إلى أسرهم.

هكذا هي الشعوب الحية توحدها المساة وتخلق منها قوة جديدة مغايرة لواقع مرض مبني على الحقد والكراهية، وتبني ليبيا وأهلها فما حدث يعتبر تجسيداً للوحدة الوطنية وتماسكاً للسنج الإجماعي الذي فرقته الصراعات الشخصية على السلطة.

أخيراً أتمنى أن يكون للأندية الرياضية دور إيجابي في الدعم المعنوي والمادي لضحايا الكارثة بتخصيص ريع بعض المباريات لأسر الشهداء ورغم الآلام والأحزان فلا اعتراض على قضاء الله.



فرقة الشباب وفراق الأهل والأحباب

من خلال كتاباتي الرياضية كنت باستمرار أمعو إلى تغليب القيم التربوية للرياضة على خلافات الأندية وشبابها واقتصار المنافسات على زمن اللعب فقط، ولقد حدثت في العديد من المرات الأسباب والتي من أهمها غياب القيادات التربوية والقنوة الحسنة في العديد من الأندية.

ورغم تواجد تلك السليات التي تباعد بين أبناء الأسرة الرياضية وأبناء الوطن الواحد، لكن في الحقيقة عندما ابتليت المنطقة الشرقية ومدنها العريقة بالأطمار والفيضانات الناجمة عن عاصفة «دايل» تتأدى شباب الأندية الرياضية والكشاف والهلال الأحمر من مختلف مناطق ليبيا ومنهم من دفع حياته من أجل إنقاذ الأسر وتقديم يد المساعدة للمتضررين.

تلاشت الحسابات والصراعات وتحوّل الجميع إلى جسد واحد يعمل بجد وبوطنية وشرف من أجل المساهمة في إنقاذ الآخرين خاصة في مدينة الياسمين درنة المنكوبة المتضررة الأكبر وتقديم المعونة لهم، حيث فتحت أبواب بيوت الشباب والملاعب لإيواء النازحين الذين غمرت بيوتهم المياه.

لم يتأخر أحد من شباب الوطن المدني والعسكري، كل حسب جهده وقدراته، وهذا ما يعني شعور أبناء الوطن الواحد بالمسؤولية والإنسانية تجاه إخوتهم، لقد بذلت الجهود والنفيت الجحال واستعملت الزوارق المطاطية في بعض الأماكن لإخراج العالقين لكن في حدوث الفيضانات والوبيان الأمر يحتاج إلى المختصين في الدول الأوروبية وإلى المطارات العمومية لإخراج العالقين إثر هذه العاصفة المدمرة، خاصة وأن البنية التحتية مهترئة منذ سنوات والإمكانات الحديثة للإفناك شبه معدومة.

كل ما لدينا في وسائل الدفاع المدني سيارت المطافي، فإرب هذا البلاء، وأنقذ عبادك الصالحين في حنفاً شرقية الحبيبة وخفف من الأهم في هذا المصاب الجلل، والتحية والتقدير والاحترام لكل من أسهم بأي عمل لوجه الله من أجل مساعدة وإنقاذ الأرواح البشرية أو توفير المأوى والحاجيات لهم، ويراب خفف عنهم وأنقذ ألهم ونوهم واشفي جراحهم وأرجع المفقودين سالمين إلى أسرهم.

هكذا هي الشعوب الحية توحدها المساة وتخلق منها قوة جديدة مغايرة لواقع مرض مبني على الحقد والكراهية، وتبني ليبيا وأهلها فما حدث يعتبر تجسيداً للوحدة الوطنية وتماسكاً للسنج الإجماعي الذي فرقته الصراعات الشخصية على السلطة.

أخيراً أتمنى أن يكون للأندية الرياضية دور إيجابي في الدعم المعنوي والمادي لضحايا الكارثة بتخصيص ريع بعض المباريات لأسر الشهداء ورغم الآلام والأحزان فلا اعتراض على قضاء الله.

حتى بطولة كأس أمم أوروبا التي تقام العام المقبل، أو حتى بعدها.

وقال فولر: «كان الأمر مرهقاً للغاية، الأيام الأخيرة كانت مرهقة. الأمر لا يتعلق بمباراة واحدة، يمكنني التعامل معها. الحزمة بالكامل كانت مرهقة للغاية». ما تمكن فولر من تحقيقه هو منح الفريق الاستقرار البناعي الذي كان يحتاجه والذي سيظهر للمدرب الجديد المراكز التي يجب الاعتناء بها في المستقبل.

وقال الحارس مارك أندريه تير شتيغن: «أرنا بنينا سهلنا نسبيًا». وساعد الهدف المبكر الذي أحرزه توماس مولر في تهدئة أعصاب الألمان، ثم جاء الهدف الثاني الذي أحرزه ليروي ساني في وقت متأخر ليرجع الأعصاب، قبل أن يسجل أنطون غريزمان هدف تقليص الفارق للمنتخب الفرنسي قبل نهاية المباراة.

وقال فولر: «لعبنا كرة قدم جيدة للغاية في النصف ساعة الأولى، ثم أصبحت المباراة مثيرة، ولكننا قاتلنا، الأمر لم يكن يتعلق بالنتيجة بقدر ما كان يتعلق بالطريقة». وكرت مجلة «كبيك» الألمانية أن الفوز لم يكن بمثابة تحول كامل للمنتخب، ولكن المباراة أظهرت أن الفريق لديه القدرة على الصمود وأنه يمكن أن يقدم الكثير عكس ما أظهره سابقاً.

ويواصل فولر مناقشاته مع رئيس الاتحاد الألماني بيرند ليندنبورف ورئيس المجلس التشريعي لرابطة الدوري الألماني هانز يواخيم فاترك، عن مسيحي المدير الفني الجديد، وقال إن السنديرو المثالي هو تولى مدرب جديد بقيادة الفريق في المباريات الوبديين أمام أميركا والمكسيك المقرر إقامتهما في أكتوبر المقبل.

يبدو أن رودي فولر هو الخيار المفضل للجمهير للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني لكرة القدم عقب إقالة هانسي فليك من منصبه، ويجسب وكالة الأنباء الألمانية، وتؤكد أن قيادة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي كانت استثناء وأنه سيواصل تقديم المساعدة لإيجاد مدرب جديد، وأعاد فولر التأكيد أن قيادته للمنتخب الألماني لتحقيق فوز معنوي في نظيره الفرنسي 1-2 تظل للمرة واحدة فقط، وأنه سيواصل البحث عن مدير فني جديد يصفه مديراً تقنياً للمنتخب.



فولر

فولر

يبدو أن رودي فولر هو الخيار المفضل للجمهير للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني لكرة القدم عقب إقالة هانسي فليك من منصبه، ويجسب وكالة الأنباء الألمانية، وتؤكد أن قيادة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي كانت استثناء وأنه سيواصل تقديم المساعدة لإيجاد مدرب جديد، وأعاد فولر التأكيد أن قيادته للمنتخب الألماني لتحقيق فوز معنوي في نظيره الفرنسي 1-2 تظل للمرة واحدة فقط، وأنه سيواصل البحث عن مدير فني جديد يصفه مديراً تقنياً للمنتخب.

يبدو أن رودي فولر هو الخيار المفضل للجمهير للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني لكرة القدم عقب إقالة هانسي فليك من منصبه، ويجسب وكالة الأنباء الألمانية، وتؤكد أن قيادة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي كانت استثناء وأنه سيواصل تقديم المساعدة لإيجاد مدرب جديد، وأعاد فولر التأكيد أن قيادته للمنتخب الألماني لتحقيق فوز معنوي في نظيره الفرنسي 1-2 تظل للمرة واحدة فقط، وأنه سيواصل البحث عن مدير فني جديد يصفه مديراً تقنياً للمنتخب.

يحطم أسطورة بيليه بـ 79 هدفا

حطم المهاجم نيمار الرقم القياسي للأسطورة الراحلة بيليه كأفضل مسجل في تاريخ منتخب البرازيل في كرة القدم «السامبا»، رافعا رصيده إلى 79 هدفا بعد تسجيله هدفين في الشوط الثاني خلال الفوز الكبير على ضيفه بوليفيا 5-1، الجمعة الماضي، في مدينة بيلم البرازيلية، ضمن المرحلة الانتقالية من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026. استهل البالغ 31 عاما المباراة مشاركا بيليه صادرة هديته المرة الأولى التي استدعى فيها إلى تشكيلة المنتخب وأكون بحالة مماثلة. في سنوات ماضية وصلت بحالة مشابهة، ولعبت 90 دقيقة، مهما كانت فترة الغياب تعرف كيف نمارس كرة القدم. إنها مثل ركوب الدراجة».

لم يستهل نيمار مشواره بعد مع الهلال السعودي، عقب انتقاله من باريس سان جيرمان الفرنسي في أغسطس الماضي، بسبب إصابة طفيفة بحسب مدربه البرتغالي جورجي جيسوس، الذي شكك في إمكان خوض لاعبه الجديد مباراة بوليفيا.

استدعي نيمار لخوض مباراته بوليفيا والبرو بعد غيابه عن ثلاث مباريات ودية بسبب الإصابة. وتعد هذه المباراة الأولى للمدرب المؤقت فرناندو دينيز المعين حتى تسلم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الحالي لريال مدريد الإسباني، مهامه في يونيو 2024.

تقدمت البرازيل بعدها بسبع دقائق عبر رودريغو الذي تابع تسديدة لرافينا، بعدها الحارس. وصاعقت بظة العالم خمس مرات الأهداف بعد الاستراحة من تسديدة لرافينا، قبل أن يضيف بعدها بخمس دقائق رودريغو هدفة الثاني إثر صناعة من نيمار، ثم أتت لحظة نيمار، ليخدل التاريخ في الدقيقة 61، بعد استفادته من كرة طاشقة في منطقة الجزاء، ليسجل هدفة الـ 78 في مباراته الدولية الـ 125 مع «سيليساو»، رافعا يديه، ومعدنًا نحو السماء، قلصت بوليفيا الفارق عبر فيكتور أريغو من تسديدة قوية

يبدو أن رودي فولر هو الخيار المفضل للجمهير للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني لكرة القدم عقب إقالة هانسي فليك من منصبه، ويجسب وكالة الأنباء الألمانية، وتؤكد أن قيادة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي كانت استثناء وأنه سيواصل تقديم المساعدة لإيجاد مدرب جديد، وأعاد فولر التأكيد أن قيادته للمنتخب الألماني لتحقيق فوز معنوي في نظيره الفرنسي 1-2 تظل للمرة واحدة فقط، وأنه سيواصل البحث عن مدير فني جديد يصفه مديراً تقنياً للمنتخب.

يبدو أن رودي فولر هو الخيار المفضل للجمهير للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني لكرة القدم عقب إقالة هانسي فليك من منصبه، ويجسب وكالة الأنباء الألمانية، وتؤكد أن قيادة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي كانت استثناء وأنه سيواصل تقديم المساعدة لإيجاد مدرب جديد، وأعاد فولر التأكيد أن قيادته للمنتخب الألماني لتحقيق فوز معنوي في نظيره الفرنسي 1-2 تظل للمرة واحدة فقط، وأنه سيواصل البحث عن مدير فني جديد يصفه مديراً تقنياً للمنتخب.

WTV قناة الوسط
تكنولوجيا على التابلت سات

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الترددات - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الترددات - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

الأسئلة
5+H

«كارثة دانيال»
لماذا ارتفع عدد ضحاياها؟
من الجهة المسؤولة عن التحذير من مخاطرها؟
ما الاستعدادات التي قامت بها الجهات المختصة لمواجهتها؟
أين أجهزة الإنذار المبكر؟
كيف تعاملت الحكومة معها؟
متى تجري محاسبة المقصرين؟

راديو الوسط
يجمعنا

Nilesat V
12398

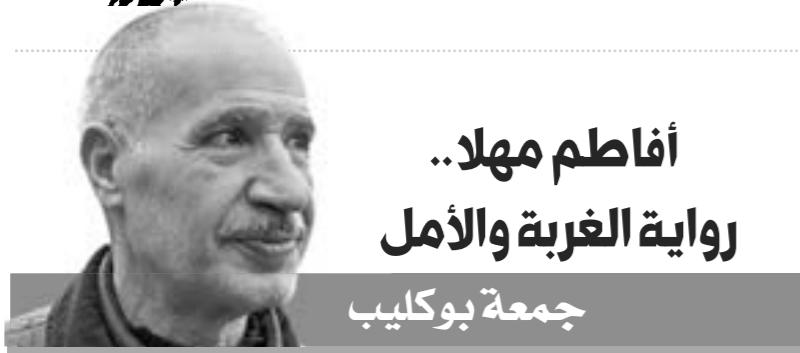
على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly



الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 14 سبتمبر 2023 م | 29 من صفر 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 408 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



أفاطم مهلا.. رواية الغربية والأمل

جمعة بوكليب

«أن تعيد اكتشاف نفسك، وتستعيد صوتك ولسانك المصادر، وأن تكتشف أن لك حياة من حقا أن تعيشها، وتكون مستعدة لدفع الثمن. يعني أن تقامر وتركيب البحر وتكسر القهر وتنتصر.. هذا ما تقوله فاطمة، بطلة رواية مروان كامل المقهور.

أفطم مهلا، رواية الغربية والمعاناة، ورواية الأمل كذلك، صدرت أخيراً عن دار نشر الفرطاني بطرابلس، لتتضم إلى قائمة روايات الغربية التي ترصد عوالم المهاجرين في بلدان الغرب.

مروان كامل المقهور، نجل القاص المرحوم كامل المقهور، في الخمسينات من عمره، ولم يسبق له النشر، يعلن حضوره أدبياً، وينضم أخيراً إلى صف طويل من روائيين ليبيا، من الجنسين، ظهروا فجأة على الساحة الأدبية الليبية في السنوات الأخيرة، وأشهرهم حضورهم، كاشفين مواهب وقدرات وجرأة غير عادية في تناول قضايا ومواضيع تتسم بحساسية، وكلمهم دخلوا عالم الرواية من باب أمامي، وأثبتوا أنفسهم على المستويين الليبي والعربي. لكن السؤال: لماذا انتظر مروان المقهور كل هذه السنين للإفراج والإفصاح عن موهبته؟

من بين المدن الأوروبية، اختار مروان مدينة إيطالية سياحية مشهورة عالمياً هي مدينة بيزا، ذات البرج المائل الأعجوبة، لتكون مسرحاً لتطلق عليه شخصاً أبطال روايته، وهم يحاولون فك خفايا وطلاسم عالم سمعوا به ولا يعرفونه ولا يقبلهم، وعليهم تدبر أمورهم، وحل مشاكلهم وسط بحر من العدا، وإيجاد موطئ قدم لهم فيه.

رجل ليبي وزوجته وطفله يقرون الرحيل بحراً عن طريق مهربي البشر، ويجدون أنفسهم على متن قارب في عرض بحر، وبرفتهم شاب ليبي لا يعرفونه. أربعة ليبيون وسط خليط عجيب من بشر من جنسيات مختلفة، قد تختلف تفاصيل مصصم، لكن الأمل واحد والحلم واحد أيضاً. وهناك في بيزا، تبدأ دوامة أخرى.

الزوجة والطفل المريض يُسمح لهما بالخروج، ويمتحنان شقة صغيرة في المدينة، والزوج والشاب يظلان في الحجز عشرة أشهر، في غياب الزوج، تجد فاطمة نفسها مع ابنها، للمرة الأولى، وجها لوجه مع حقائق الغربية ومفرداتها الصعبة. لم تعرب من المعركة التي فرضت عليها، وخلاها تكتشف نفسها، وتحرر ذاتها الإنسانية السجينة من قيودها.

وحيث تفرح السلطات عن زوجها، يجد هو الآخر أن فاطمة أخرى ولدت في بيزا. ليست فاطمة التي عرفها في ليبيا، يتقلب الوضع، وتتغير الأدوار، وصار هو من يعتمد عليها في عيشه على مريض. وحين يتعب من الوضعية الجديدة التي تهمشه كرجل ليبي، يهرب مع طفله عائداً إلى ليبيا، ويتركها لمصيرها، فينقذها الحب، ويفتح لها أبواب حياة جديدة مع رجل ليبي مهاجر، من أصول جنوبية، هرب هو الآخر من ليبيا، بحثاً عن حياة سرقت منه عنوة في بلاده.

فاطمة تركت بلادها فراراً بابنها، المصاب بمتلازمة «داون»، من التمر الذي يلاقيه في الشارع وفي المدرسة. كرس كل حياتها لسعادته، وتحيا لأجل ابتسامة منه، ولكنه انتزع منها غداً. الصادق زوجها تبعها مرغماً، هرباً من واقع لم يعد يفهمه، تفرقت فيه القيم، وصار السلاح فيه لغة التفاهم. غامر بركوب البحر إلى إيطاليا، بحثاً عن عيش رغيد، صار يراه في بيزا من حوله، لكنه لم يطله، ويختل توازنه النفسي.

الشباب المغدور في أحلامه، وفي حبه، وفي تجارته، ضاقت عليه ليبيا بما رحبت، فلم يجد سوى البحر ملاذاً.

يصمم مروان المقهور روايته بعناية، وبلغته شفافاً أسرة، ممزوجة بلهجة محلية طرابلسية ساخرة وجارحة. وتتحرك شخص الرواية الأربعة في دوائر مدينة إيطالية مشهورة تقع بالساحل والمهاجرين، الثراء الفلحش والفقر المدقع، ومقابل ذلك المربع، تأتي شخصيات إيطالية وعربية، لتزيد في جمال الحكمة وتعقدتها بتورطها في الحياة معا في تلك المدينة، وهم جميعاً يخوضون معاناتهم.

المحامي الإيطالي الذي يثمل كل ليلة، هرباً من العودة إلى بيته، لأنه لا يتحمل رؤية ابنته الصغيرة المعاقة، فيلقى باللائمة على الخالق، زوجته التي تكاد التكل، بعد وفاة الابنة، وتخرط في العمل بمتجر للبيضاغ والسلع الغذائية المرفهة. صاحب المتجر العجوز لا ينسى ألم فراق ابنه العاق له، وهجرته إلى أمريكا. شادي اللباني، وغيرهم. رواية مروان كامل المقهور إضافة مميزة إلى ما صدر من أعمال روائية عن عوالم المهاجرين التي طالعنا في السنوات الأخيرة، رواية كتبت بإحكام، تدخل بقرانها إلى عالم المعذنين في الغربية، وتكشفه أمامهم بكل حييائه، وهو عالم معقد، تتشابك فيه الخطوط، وتتعدد فيه الآلام، لكنه في الوقت نفسه عالم يستند بكامله على الأمل. الأمل في العتور على ملجأ آمن، هرباً من موت محتمل في حروب أخوة أعداء، أو في عتمة سجون الوطن. ملجأ آمن يوفر حداً أدنى من حياة إنسانية كريمة.



«ملك الملوك»

يستقطب 800 ألف زائر

نجح المعرض المخصص لـ «ملك الملوك» المصري رمسيس الثاني، والذي انتهى الأحد في باريس، في جذب أكثر من 800 ألف زائر منذ إنطلاقه قبل 5 أشهر.

فيما ستكون مدينة سيدني الأسترالية وجهته المقبلة. وانطلاق المعرض الذي يحمل عنوان «رمسيس وذهب الفرانعة» في سان فرانسيسكو العام 2022.

ومن المقرر أن يحط رحاله في الخريف في أستراليا. وكانت فرنسا الدولة الوحيدة التي عرض فيها التابوت الخشبي الملون لرمسيس الثاني أمن دون المومياء.

وفي باريس جمع المعرض الذي افتتح بداية أبريل الماضي 817 ألفاً و366 معظماً من الفرنسيين، إضافة إلى جنسيات أخرى أبرزها البلجيكيون والسويسريون والألمان.



عزة تتركب الأمواج

في كاليفورنيا

فوق لوح ركوب أمواج قابل للنفخ في مياه كاليفورنيا، تجذف ربيكا أيرين واليزابيث فريش لركوب موجة تحت أنظار مدرّتها غير العادية تشوباكابرا وهي عزة سوداء صغيرة. العزة التي تبلغ عاماً واحداً هي جزء أساسي من حصتها التدريبية على شاطئ بيسمو حيث تظهر من دون عناء وضعية الاسترخاء اللازمة لركوب الأمواج. وقالت أيرين ضاحكة «ركبت العزة الأمواج بطريقة أفضل مما فعلت. تموضعت بالشكل الصحيح ويبدو واضحاً أنها قامت بذلك من قبل». وأضافت هذه الساخنة (41 عاماً) من ولاية مونتانا الأميركية «من يحصل على فرصة ركوب الأمواج مع المعاز؟ إنه أمر فريد من نوعه».



الأنشطة البشرية السلبية تهدد بقاء الكوكب

توصلت دراسة علمية أجراها فريق دولي من 29 عالماً إلى أن التغيير المناخي وإزالة الغابات وخسارة التنوع البيولوجي، وكمية المواد الكيميائية الصناعية (بينها المواد البلاستيكية)، وندرة المياه العذبة وتوازن دورة النيتروجين، هي الحدود الستة التي يجري تجاوزها بصورة كبيرة.

وهناك عاملان آخران هما زيادة حموضة المحيطات وكثافة الجزيئات الدقيقة الملوثة في الغلاف الجوي، قريبان من عتبات الإنذار. وتبقى حالة طبقة الأوزون فقط تحت العتبة مع هوامش جيدة. ولا يزال التلوث واستغلال الموارد الطبيعية على يد البشر يدفعان الأرض إلى ما هو أبعد من قدرتها على الصمود، إذ جرى حتى الآن تجاوز ست عتبات بيئية، وثمة عتبتان أخريان على وشك التجاوز، بحسب تحذيرات وردت في تحديث جديد للدراسة المرجعية حول مفهوم "الحدود الكوكبية" التسع.



أقوالهم

«مصر لن تدخر جهداً في دعم الليبيين وتقديم جميع صور الإغاثة والمساندة للتخفيف من آثار الكارثة»
الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

«ننضم إلى الشعب الليبي في حزنه وتقديم دعماً مالياً طارئاً لمنظمات الإغاثة، ونرسل أمناء في إنقاذ المفقودين الأحياء»
الرئيس الأمريكي جو بايدن

«المواساة والدعم لنودي الضحايا ونشارك الشعب الليبي الصديق الأمل والحزن، ومستعدون لتقديم المساعدة اللازمة»
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«لحظة الأمل يتوحد فيها الجميع، لكننا أيضا للحظة التي نداوي خلالها جراحنا معا»
المبعوث الأممي عبدالله باتيلي

كل شيء

فيضانات «درنة المنكوبة» في 100 عام

عبر المائة عام الأخيرة تعرضت مدينة درنة إلى موجات عنيفة من الفيضانات المدمرة، كان آخرها العاصفة دانيال التي محت قسماً من أحيائها، الأحد. أبرز الفيضانات التي حدثت في الوادي كان في أعوام «1941 - 1955 - 1968 - 1982 - 1986 - 2011»، وأهمها كان فيضان 1941 المدمر، والذي تصادف مع الحرب العالمية الثانية. الفيضان جرف ديارها، ونقلت جند ألمانية، ومعدات عسكرية كانت قرب مجرى الوادي، كما ضربها فيضان آخر العام 1955، خلف خسائر مادية كبيرة، وأغرقت شوارع المدينة. أما فيضان أكتوبر 1959 فمن أقوى الفيضانات التي ضربت مدينة درنة القرن الماضي؛ حيث تعرضت فيه البلاد إلى اضطرابات جوية، هطلت على إثرها كميات كبيرة من الأمطار تسببت في فيضان وادي درنة الذي جرف معه كتلا ضخمة من الصخور التي اصطدمت بأعمدة جسر يمر فوق الوادي، لتجتاح المدينة وتدمر عديد المنازل. حمل ذلك الفيضان الرهيب أمتعة البيوت، وطفلت بعده جثث الغارقين، وأرسلت الدولة الليبية كل وحدات الجيش الليبي القريبة من درنة المنكوبة للمساعدة في إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وبالتالي من فيضان درنة العمر، كان هناك فيضان آخر في الوقت نفسه يضرب بقوة هائلة وادي الناقة بالمدخل الغربي للمدينة. أيضاً شهدت درنة فيضان 1968 الذي كان أقل قوة من الفيضانات السابقة، وصنف بأنه متوسط من حيث القوة. وشهدت أيضاً فيضانات في العام 1986، ولكن بعد بناء السدود المائية، لذلك لم ينجح عنه أية أضرار أو خسائر. وكان آخر فيضان للوادي في العام 2011، وخلف أضراراً باغة، حتى جاءت «دانيال».